

مدارات
في دعوات الحل السلمي للصراع العراقي الامريكي 18
رأي
مناقشة هادئة مع الفريق عمر البشير 19

ثقافة
10 سارة ماغوير: ترجمة الأدب العربي أهم من النفط
منوعات
12 احمد الفياشي: ابي مدرستي لكنني لا اسعى لأكون مثله

البيت الابيض يدعو رسميا لاغتيال صدام • بوش يصير على قرار جديد والعراق يعارضه مسبقا

عودة المفتشين: اتفاق في فيينا وترحيب في بغداد ورفض في واشنطن

انفسهم اقل كلفة من ذلك، ثمة الكثير من الخيارات يأمل الرئيس ان يستخدمها الشعب العراقي نفسه للتخلص من هذا التهديد».

واكد فلانشر ان القانون الامريكي الذي يمنح الولايات المتحدة وقواتها المسلحة من المشاركة في قتل قادة اجانب «لا يزال ساريا».

وفي بلايكلو (شمال انجلترا) حاول رئيس الوزراء البريطاني احتواء المعارضة الواسعة بين اعضاء حزبه الذي يعقد مؤتمره السنوي، بالتشديد على ما اسماه «الخطر العراقي»، والتذكير بان الولايات المتحدة تشترك مع بريطانيا واوروبا في اعتناق «القيم نفسها، وهي قيم جيدة» حسب تعبيره.

وحده «بل جميع الاقطار العربية وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية».

واضاف انه «ليس صحيحا ان العراق هو المستهدف فقط لانه تقدمي وان السعودية ليست مستهدفة لانها على وصف اخر، فهذا التفسير خاطيء».

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض آري فلانشر اسم ان البيت الابيض يشجع العراقيين على القيام بكل ما يمكن من اجل تغيير النظام في العراق بما في ذلك اغتيال الرئيس العراقي صدام حسين.

وردا على سؤال حول التقديرات بان كلفة الحرب في العراق ستبلغ تسعة مليارات دولار في الشهر، قال المتحدث «ان كلفة رصاصة يستخدمها العراقيون

وفي نيويورك افادت مصادر دبلوماسية ان الاعضاء الخمسة الدائم العضوية في مجلس الامن الدولي لم يتوصلوا بعد الى تفاهم حول نص مشروع قرار يتعلق بالوضع في العراق».

واعلن جيمس كاينغهام مساعد ممثل الولايات المتحدة في مجلس الامن في ختام اجتماع دام اكثر من ساعة بقليل «ان المباحثات كانت جيدة وسوألها».

واعلن مجلس الوزراء العراقي رفضه مقدا مشروع القرار الامريكي المتوقف ان يبدأ مجلس الامن بحثه التهديدات الامريكية ضد العراق لا تستهدف العراق

وقال مسؤول امريكي كبير في وزارة الخارجية طلب عدم الكشف عن اسمه «ستتحرك بشكل يعرقل» هذه الترتيبات عودة مفتشي نزع الاسلحة الى العراق حيث سيتمكنون من الوصول الى «كل المواقع».

واعلن رئيس الوفد العراقي عامر السعدي، مستشار الرئيس العراقي صدام حسين، ان اول فريق من المفتشين يمكن ان يصل الى بغداد بحلول اسبوعين.

واضاف بليكس «في ما يتعلق بالوصول الى المواقع، لقد تم التوضيح ان كل المواقع مفتوحة امامهم فوراً واشتغل بدت مصرة على «اجتثاثها الخاصة» ووضع قواعد جديدة للعبة» قد يستحيل تطبيقها ما يؤدي «لتقلبات» لاندلاع الحرب.

واعلن رئيس مفتشي نزع الاسلحة هانس بليكس في فيينا ان المنظمة الدولية والعراق اتفقا على ترتيبات عودة مفتشي نزع الاسلحة الى العراق حيث سيتمكنون من الوصول الى «كل المواقع».

واعلن رئيس الوفد العراقي عامر السعدي، مستشار الرئيس العراقي صدام حسين، ان اول فريق من المفتشين يمكن ان يصل الى بغداد بحلول اسبوعين.

واضاف بليكس «في ما يتعلق بالوصول الى المواقع، لقد تم التوضيح ان كل المواقع مفتوحة امامهم فوراً واشتغل بدت مصرة على «اجتثاثها الخاصة» ووضع قواعد جديدة للعبة» قد يستحيل تطبيقها ما يؤدي «لتقلبات» لاندلاع الحرب.

لندن- «القدس العربي»- من خالد الشامي:

انقلب الية، وتبدلت المواقف، وتسارع سياق مع الزمن لتغادي حرب يبدو اندلاعها حتميا لكثير من المراقبين، رغم التفاؤل العراقي بان يؤدي الاتفاق في فيينا اسم على عودة المفتشين الى نزع قتل الأزمة، ولم يدم التفاؤل العراقي طويلا إذ سرعان ما افسدت واشنطن «الاجواء الاحتفالية» في فيينا اثر التوصل للاتفاق باعلان رفضها عودة المفتشين دون التوصل الى قرار جديد من مجلس الامن يفرض اجراءات جديدة.

اليمن: احالة 6 من أبناء الشيخ الأحمر للقضاء بتهم الاعتداء على رجال الأمن



الشيخ عبد الله الاحمر

القبيلة واجبارهم على الانصياع للقانون وكسر شوكة القبيلة والحد من تكرار مثل هذه الاعمال مستقبلا من قبل أبناء المشايخ القبليين، ونكروا ان تعامل الشرطة بحزم وشدة مع انجال الشيخ الاحمر يهدف الى ان يكون مثلا حيا ورادعا امام بقية رجال القبائل المسلحة الذين يعتبرون انفسهم، في الغالب، فوق القانون واقرى من سلطة الدولة.

وتوقعوا ان تعيد هذه الحادثة ترتيب اوراق العلاقة بين سلطة الدولة وهيمنة القبيلة، خاصة وانها بدت في منأى عن الأبعاد السياسية حيث ان انجال الشيخ الاحمر المشمولين في هذه القضية موزعون بين حزبي الجمع اليمني للاصلاح المعارض والمؤتمر الشعبي العام الحاكم.

نجلى الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر، على ذمة قضية هذه المواجهات المسلحة التي وقعت الأحد بين اولاد الشيخ الاحمر ومرافقيهم المسلحين من جهة، وبين رجال الأمن الذين حاولوا إيقاف سيارات أبناء الاحمر من المرور في شارع فرعي مغلق يحواجز أمنية بالقرب من السفارة البريطانية بصنعاء، وقالت ان النيابة العامة أمرت الاثنين بحبس كل من حسين وهاشم الاحمر على ذمة القضية على ان تستكمل تحقيقاتها اليوم (امس الثلاثاء) مع بقية المتهمين».

ووجهت النيابة العامة لأبناء الشيخ الاحمر تأنيب «الاعتداء على رجال الأمن أثناء مهامهم لواجبهم والإخلال بالأمن وإطلاق السكينة العامة في المجتمع، وأوضح ان الداخلية كسأت قد استدعت أبناء الشيخ الاحمر «لإجراء التحقيقات معهم في التهم المنسوبة إليهم في الحادث الذي جرى الأحد في منطقة حده بالقرب من السفارة البريطانية».

وكانت هذه المواجهة المسلحة وقعت الأحد بجوار السفارة البريطانية بصنعاء عندما حاول اولاد ومرافقو الشيخ عبد الله الاحمر المسلحون اقتحام أحد الحواجز الأمنية قرب مبنى السفارة البريطانية بالوقوع في حقل عرس شقيقهم، الذي اقيم في إحدى القاعات القريبة من السفارة البريطانية.

واعتبر بعض المراقبين ان اصرار السلطة هذه المرة على تقديم انجال الشيخ الاحمر للقضاء «تأديبهم» عبر القانون محاولة جادة لتدمين «رجال صنعاء» ونكرت الوكالة ان النيابة العامة في اليمن أمرت بحبس حسين وهاشم،

صنعاء- «القدس العربي» من خالد الحمادي:

وجهت الداخلية اليمنية والنيابة العامة تهما رسمية لسنة من أبرز انجال الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر، رئيس مجلس النواب و«شيخ مشايخ قبيلة حاشد، كبيرى القبائل اليمنية بالتسبب في المواجهات المسلحة التي اندلعت الأحد وأدت الى مقتل 4 أشخاص على الأقل واصابة أكثر من 6 آخرين وتهمة الاعتداء على رجال الأمن أثناء تادية واجبهم.

ونكرت مصادر رسمية ان الداخلية اليمنية أجرت التحقيقات الأمنية مع انجال الشيخ الاحمر وحوادث ملف القضية للنيابة العامة التي وصلت التحقيقات معهم امس، ويتوقع ان تحال القضية الى المحكمة على وجه السرعة، وهي القضية الأولى التي تتعرض فيها مجموعة كبيرة من أبناء الشيخ الاحمر للمساءلة القانونية والمثول امام القضاء. وطالت هذه التحقيقات حسب وكالة الانباء اليمنية (سبأ) الرسمية حميد وحسين وهاشم وحاشد ومذبح وحقان الاحمر أبناء الشيخ عبد الله الاحمر ونكرت مصادر أخرى ان مذبح الاحمر الذي أصيب في كتفه بطلقة نارية أثناء المواجهة المسلحة منع من السفر الى الأردن لتلقي العلاج هناك بعد ان تعذر علاجه في مستشفيات صنعاء».

ونكرت الوكالة ان النيابة العامة في اليمن أمرت بحبس حسين وهاشم،

علقت قسما من مساعداتها الى لبنان بسبب هجمات حزب الله على الدولة العبرية

امريكا تتحدى العرب وتعتبر القدس عاصمة اسرائيل

جدل في حركة فتح وقرار بتجميد اقتراح تعيين رئيس وزراء فلسطيني



شقيق الشهيد محمود زغلول يلقي عليه نظرة الوداع الأخيرة قبل تشييعه في نابلس امس (رويترز)

■ واشنطن - غزة - «القدس العربي»- وكالات: وقع الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاثنين قانونا يلزم ادارته بتعريف مدينة القدس المحتلة على انها عاصمة لاسرائيل، مجازفا بذلك بآثاره غضب العالين العربي والاسلامي.

ومع مواجهته الاختبار بين تاييد مشروع القانون المخير للخلاف الذي اصدره الكونغرس وبين وقف نشاط الدبلوماسية الامريكية ونزع بوش توقيع على قانون «تفويض العلاقات الخارجية لعام 2003» الذي يعطي ادارته اكثر من اربعة مليارات دولار لتمويل عمل وزارة الخارجية، وفي بيان مكتوب قال بوش ان سياسة الولايات المتحدة في ما يتعلق بالقدس «لم تتغير»، و«اضاف انه اذا كان الكونغرس يقصد ان تكون صيغة المشروع الذي وافق عليه ملزمة فان المشرع عندئذ يتعدون على حق رئيس الدولة في ادارة السياسة الخارجية».

لكن القانون الفلسطيني اعتبره توقيع بوش على القاتلة «خطير جدا»، وقالت انها ستتوجه الى مجلس الامن الدولي والجنة الدولية للضغط على المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية للانقضاء.

وطالب صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الادارة الامريكية «بالغاء القرار»، مضيفا «بااعتقادي ان قرار الكونغرس وتوقيع الرئيس بوش يشكلان تحديا واستفزازا لسافرين للأمنيين العربية والاسلامية».

واضاف باعقدي ان الخطورة واضحة جدا ان تبين اتجاه هذه الادارة الامريكية الى اقرار ونخلة الاجراءات الاحادية الجانب وفرض الامر الواقع الاستيطاني وهدم البيوت ومصادرة الاراضي التي تقوم بها حكومة ارييل شارون، مؤكدا «ان هذا القرار يشكل غطاء لاجراءات شارون الاحادية الجانب وفرضا لامر الواقع فيما يتعلق بالقدس من خلال الاستيطان واغلاق البيوت وتهجير السكان».

ويذهب مشروع القانون الجديد بشأن القدس الى مدى ابعد من مشروعات القوانين السابقة التي وافق عليها الكونغرس الذي حلل لسنوات ورساء الولايات المتحدة المتعاقبين على نقل السفارة الامريكية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس.

وقد وعدت الادارات المتعاقبة بتأخذ هذه الخطوة لكنها ارجأتها مرارا بسبب الشاعر التي قد تثيرها في العالم العربي الذي يعتبر القدس الشرقية العربية ارضا محتلة وعاصمة لدولة فلسطينية مستقلة.

واعترفت حماس توقيع بوش على القانون بأنه «يكنس مدى التحالف الامريكي والاسرائيلي في حدى العداء ضد الإسلام والمسلمين»، داعية الدول العربية والإسلامية الى أخذ موقف موحد بهذا

الخصوص، مؤكدة ان وضعية القدس لا يمكن ان تغيرها أي قرارات.

وقال حاشد «القدس هي الروح للشعب في لبنان ونحن نعتبر ان هذا القرار يمثل صدمة للعالمين العربي والاسلامي، وتدعو الى اتخاذ موقف حازم من السياسة الامريكية، لتعرف امريكا بان احتقارها للعرب والمسلمين والتزامها المطلق باسرائيل سوف يكلها الكثير من الناحية السياسية على الاقل».

الى ذلك علقت الولايات المتحدة ما قيمته عشرة ملايين دولار من اصل مساعدات مخصصة للبنان الى حين سيطرة الجيش اللبناني على الحدود مع اسرائيل الواقعة حاليا تحت سيطرة ناشطي حزب الله الذين يشنون هجمات في اسرائيل.

وجاء هذا البند في قانون العلاقات الخارجية الذي وقع بوش انه «ينبغي ان يتأكد الرئيس من ان القوات المسلحة اللبنانية انتشرت على الحدود المعترف بها دوليا بين لبنان واسرائيل وان الحكومة اللبنانية تستطيع سيطرتها على هذه المنطقة».

من جهة أخرى علقت «القدس العربي» من مصدر فلسطيني مطلع وموثوق ان اللجنة المركزية لحركة فتح عقدت يوم امس الثلاثاء اجتماعا هاماً في مقر المكتب الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله، بإدارة الرئيس عرفات نفسه، وخلال الاجتماع اتخذت اللجنة المركزية، وهي أعلى هيئة قيادية، قراراً بإجماع، جاء فيه ان اللجنة قررت شطب مبدأ تعيين رئيس وزراء فلسطيني.

وقال المصدر «ان هذا القرار يعتبر تاريخيا في هذه المرحلة الحساسة، إذ انه يفوت الفرصة على عدد من الشخصيات القيادية في حركة فتح، التي طالبت الرئيس عرفات بتعيين رئيس للوزراء.

وكشف المصدر ذاته الذي شارك في الاجتماع، ان الرئيس عرفات هاجم بشدة قدام شخصيات فلسطينية بعقد لقاءات واجراء اتصالات مع الاسرائيليين، دون علم القيادة.

وأعرب القويين عرفات عن استيائه الشديد من ذلك، خصوصا قيام شخصيات بارزة في السلطة الوطنية الفلسطينية بعقد لقاءات سرية مع مبعوثين قام بإرسالهم رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون.

وتشهد حركة فتح صراعا داخليا استمرار الانقسام وصور المقاومة، ففي حين تدون مجموعة من المسؤولين استمرار المقاومة المسلحة، وتطالب بوقفها بما في ذلك الحجارة، كما طالب باستمرار الاصلاحات داخل السلطة الوطنية بما في ذلك تعيين رئيس للوزراء، لكن جناحا كبيرا في حركة فتح يرفض وقف المقاومة المسلحة ويهدد بتحدي اي قرار يطلب بتسليم الاسلحة.

واشنطن: السعودية على قائمة «الاضطهاد الديني»

■ واشنطن - رويترز: أوصت لجنة استشارية امريكية مستقلة تمولها الحكومة الامريكية بأن تضيف الادارة الامريكية كلا من الهند ولاوس وباكستان والمملكة العربية السعودية وتركمانستان وفيتنام الى القائمة السوداء التي تضم الدول التي تفرص قيودا على الحريات الدينية.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية التي تتولى وضع هذه القائمة قد تجاهلت في الماضي توصيات ماثلة بشأن لاوس والسعودية وتركمانستان فيما تنفي الوزارة ان هذه القرارات ذات صبغة سياسية.

وباكستان والسعودية وتركمانستان من حلفاء الرئيس الامريكي جورج بوش في الحملة التي تقودها واشنطن ضد «الارهاب».

ويطلق على هذه اللجنة الاستشارية اسم اللجنة الامريكية

بشأن الحريات الدينية في العالم وانشأها الكونغرس عام 1998 كي تسيء المشورة الى الهيئة التنفيذية بشأن القانون الدولي للحريات الدينية.

وهناك قائمة اخرى للدول مبعث القلق الخاص والتي تم تجديدها عام 2001 وتضم ست دول هي الصين وايران والعراق وميانمار وكوريا الشمالية والسودان.

ويقول منتقدون لهذا تصنيف ان الادارة الامريكية تضم اليه دولاً تنصباها العدا وتستنقئ منه بولا صديقة، وقال البيان انه وفقا لكرته وزارة الخارجية الامريكية في الاعوام الماضية فان الحريات الدينية «غير موجودة بالمملكة العربية السعودية، مستهدفة بحظر حريات التعبير الدينية العلنية لغير المسلمين واعتقال واحتجاز وترحيل عمال صينييين.

كلية جديدة لتعليم المسلمين التسامح ومناقشة قضايا الشذوذ والمرأة

لاهاي: وزير يميني يطالب الأئمة باستخدام اللغة الهولندية في المساجد

مثل الحجاب، والختان الغرغوتي وجرائم الشرف.

وقال نواجين ان «الأئمة قد يلعبون دورا هاما في تصحيح صورة الاسلام السلبية، ويقودون عمليات تقبل بدمج الاسلام بالجمع هنا».

وقال هيلبراند نواجين ان على «الأئمة واجب اقناع اخوانهم المسلمين بالولاء للقيم والعدالت التي يحملها المجتمع المدني الهولندي، وجاءت تصريحات الوزير الهولندي اثناء افتتاحه كلية مثيرة للجدل لتدريب الوعاظ المسلمين الاسلام باللغة الهولندية، وستقوم الكلية في مدينة ستوستبريغ في مقاطعة بالترية بتدريس الامام مساقات مكثفة باللغة الهولندية ومحاضرات في حرية التعبير والدين، والرحمة والتسامح.

كما سيتم التعرض لقضايا تجد معارضة في قطاعات معينة في المجتمع الهولندي،

دخول الكلية والدراسة فيها. وسجل حتى الان في الكلية التي تغطي فيها الدراسة 600 ساعة، 33 داعية من المغرب وتركيا. ويتعين على الطلاب توفير الرسوم الدراسية ولكن الحكومة وعدت بمنحهم نصف المبلغ حاله نجاحهم.

وتدار الجامعة من محاضرين من اعضاء الاقلية المسلمة في هولندا والذين يعرفون العادات والتقاليد والتاريخ.

بانشاء الكلية حيث اعتبرتها فرصة لتصحيح الفهم داخل المجتمع المسلم والتخلص من النزعات المتشددة، الا ان العديد من المسلمين صدموا من تصريح الوزير الهولندي الذي طالب باستخدام اللغة الهولندية فقط في هولندا.

واعتبر ياسين هارتوغ المتحدث باسم جماعة «الاسلام والموطنة» تصريحات الوزير نوعا من التدخل في الشؤون الخاصة

بشأن الحريات الدينية في العالم وانشأها الكونغرس عام 1998 كي تسيء المشورة الى الهيئة التنفيذية بشأن القانون الدولي للحريات الدينية.

وهناك قائمة اخرى للدول مبعث القلق الخاص والتي تم تجديدها عام 2001 وتضم ست دول هي الصين وايران والعراق وميانمار وكوريا الشمالية والسودان.

ويقول منتقدون لهذا تصنيف ان الادارة الامريكية تضم اليه دولاً تنصباها العدا وتستنقئ منه بولا صديقة، وقال البيان انه وفقا لكرته وزارة الخارجية الامريكية في الاعوام الماضية فان الحريات الدينية «غير موجودة بالمملكة العربية السعودية، مستهدفة بحظر حريات التعبير الدينية العلنية لغير المسلمين واعتقال واحتجاز وترحيل عمال صينييين.

بشأن الحريات الدينية في العالم وانشأها الكونغرس عام 1998 كي تسيء المشورة الى الهيئة التنفيذية بشأن القانون الدولي للحريات الدينية.

وهناك قائمة اخرى للدول مبعث القلق الخاص والتي تم تجديدها عام 2001 وتضم ست دول هي الصين وايران والعراق وميانمار وكوريا الشمالية والسودان.

ويقول منتقدون لهذا تصنيف ان الادارة الامريكية تضم اليه دولاً تنصباها العدا وتستنقئ منه بولا صديقة، وقال البيان انه وفقا لكرته وزارة الخارجية الامريكية في الاعوام الماضية فان الحريات الدينية «غير موجودة بالمملكة العربية السعودية، مستهدفة بحظر حريات التعبير الدينية العلنية لغير المسلمين واعتقال واحتجاز وترحيل عمال صينييين.

بشأن الحريات الدينية في العالم وانشأها الكونغرس عام 1998 كي تسيء المشورة الى الهيئة التنفيذية بشأن القانون الدولي للحريات الدينية.

وهناك قائمة اخرى للدول مبعث القلق الخاص والتي تم تجديدها عام 2001 وتضم ست دول هي الصين وايران والعراق وميانمار وكوريا الشمالية والسودان.

ويقول منتقدون لهذا تصنيف ان الادارة الامريكية تضم اليه دولاً تنصباها العدا وتستنقئ منه بولا صديقة، وقال البيان انه وفقا لكرته وزارة الخارجية الامريكية في الاعوام الماضية فان الحريات الدينية «غير موجودة بالمملكة العربية السعودية، مستهدفة بحظر حريات التعبير الدينية العلنية لغير المسلمين واعتقال واحتجاز وترحيل عمال صينييين.

بشأن الحريات الدينية في العالم وانشأها الكونغرس عام 1998 كي تسيء المشورة الى الهيئة التنفيذية بشأن القانون الدولي للحريات الدينية.

وهناك قائمة اخرى للدول مبعث القلق الخاص والتي تم تجديدها عام 2001 وتضم ست دول هي الصين وايران والعراق وميانمار وكوريا الشمالية والسودان.

ويقول منتقدون لهذا تصنيف ان الادارة الامريكية تضم اليه دولاً تنصباها العدا وتستنقئ منه بولا صديقة، وقال البيان انه وفقا لكرته وزارة الخارجية الامريكية في الاعوام الماضية فان الحريات الدينية «غير موجودة بالمملكة العربية السعودية، مستهدفة بحظر حريات التعبير الدينية العلنية لغير المسلمين واعتقال واحتجاز وترحيل عمال صينييين.

بشأن الحريات الدينية في العالم وانشأها الكونغرس عام 1998 كي تسيء المشورة الى الهيئة التنفيذية بشأن القانون الدولي للحريات الدينية.

وهناك قائمة اخرى للدول مبعث القلق الخاص والتي تم تجديدها عام 2001 وتضم ست دول هي الصين وايران والعراق وميانمار وكوريا الشمالية والسودان.

ويقول منتقدون لهذا تصنيف ان الادارة الامريكية تضم اليه دولاً تنصباها العدا وتستنقئ منه بولا صديقة، وقال البيان انه وفقا لكرته وزارة الخارجية الامريكية في الاعوام الماضية فان الحريات الدينية «غير موجودة بالمملكة العربية السعودية، مستهدفة بحظر حريات التعبير الدينية العلنية لغير المسلمين واعتقال واحتجاز وترحيل عمال صينييين.

بشأن الحريات الدينية في العالم وانشأها الكونغرس عام 1998 كي تسيء المشورة الى الهيئة التنفيذية بشأن القانون الدولي للحريات الدينية.

وهناك قائمة اخرى للدول مبعث القلق الخاص والتي تم تجديدها عام 2001 وتضم ست دول هي الصين وايران والعراق وميانمار وكوريا الشمالية والسودان.

ويقول منتقدون لهذا تصنيف ان الادارة الامريكية تضم اليه دولاً تنصباها العدا وتستنقئ منه بولا صديقة، وقال البيان انه وفقا لكرته وزارة الخارجية الامريكية في الاعوام الماضية فان الحريات الدينية «غير موجودة بالمملكة العربية السعودية، مستهدفة بحظر حريات التعبير الدينية العلنية لغير المسلمين واعتقال واحتجاز وترحيل عمال صينييين.

اهداف المتمردين ما زالت مجهولة ساحل العاج: فرنسا ترسل قوات اضافية لوقف تقدم محتمل للمتمردين باتجاه الجنوب وبدء جهود الوساطة

ابيدجان - نيويورك - من لوران بانغيه ونيكو لاس كوشن:

ينتمي خصصيا اليهم، يقفون وراء حركة التمرد. يتكرن ان عدد اكسيرا من العسكريين الذين جندهم الجنرال في خلال الفترة الانتقالية فروا من البلاد بعد رحيله اثر هزيمته في الانتخابات الرئاسية التي حملت الرئيس الحالي لوران غباغبو الى السلطة. وفوزيه ملاحق من قبل القضاء في ساحل العاج منذ محاولة الانقلاب التي وقعت في السابع والثمان من كانون الثاني (يناير) من العام الماضي. وقد شارك ايضا في الانقلاب الذي قاده في عيد الميلاد للعام 1999. وردا على سؤال عن مدى رغبة المتمردين في ازاحة غباغبو عن السلطة، قال هذا الضابط «نريد العدالة لساحل العاج ولهم الوحدة العامة لكل اهلها». وقال يخف مسؤولون آخرون كراهية بعض افراد القوات التي يتولون قيادتها للنظام الحاكم في ساحل العاج. وقال رؤساء الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا الذين قرروا الاحد ارسال قوات الى ساحل العاج للتصدي مع هؤلاء العسكريين، لا يعرفون ما اذا كانوا «متمردين» او «انقلابيين». وقال الرئيس السنغالي عبد الله واد الذي يتولى رئاسة المجموعة «انه ليس انقلابيا ولا تمردا. انهم عسكريون حملوا السلاح للتقدم بعدد من المطالب». وامن الثلاثاء اعلن رئيس توغو غناسينغي ايدابا عضو مجموعة الاتصال التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا «ان الهدف الرئيسي هو التوصل الى وقف لاطلاق النار» في ساحل العاج. و اضاف «لم يقل الرئيس غباغبو هذا الصباح (امس الثلاثاء) انه غير موافق». وقال ايضا «ما ان يتم التوصل الى وقف لاطلاق النار حتى يطع الوزراء رؤساء دولهم على ذلك على التوالي». وسينكون بإمكان هؤلاء عندئذ التوجه الى ساحل العاج. وقد التقى الوفد الدبلوماسي لدول غرب افريقيا المؤلف من وزيري خارجية ودفاع توغو اضافة الى وزيري خارجية غانا ونيجيريا، برئيس ساحل العاج لوران غباغبو مساء الاثنين لكي اقرار لم يتخذ. كما أعلن اليوم التوقيع وصول وزير خارجي مالي والنيجير اليوم الأربعاء الى ابيدجان للتفاوض على الوساطة.

فيما بعثت الحركة الشعبية بوفد عالي المستوى الى واشنطن مبعوث الرئيس الكيني يصل الخرطوم حاملا الرد على مطالب السودان للعودة الى مائدة المفاوضات

الخرطوم - «القدس العربي» من كمال حسن بخيت:

عالي المستوى الى الولايات المتحدة الأمريكية قبل يومين برئاسة نائب رئيس الوفدفاوض في مساكوس نجايل دينق وتعبان دينق قاي وطمع جاندون ممثل منظمات العرمان الدولي بحركة التمرد. و اضاف عرمان ان الوفد الذي يلتقي بجهات رسمية بالادارة الأمريكية - لم يحددوا - ومنظمة التجمع المدني والجمعيات المهتمة بالقضية السودانية وصل واشتغل بشرح موقف الحركة من التطورات الاخيرة في أعقاب مفاوضات مساكوس. وذكر عرمان ان الوفد سيعد لقاءات تنويرية باعضاء حركة قرق في الولايات المتحدة وعناصر التجمع الوطني المعارض. وفي سياق متصل انهى جون قرق زعيم حركة التمرد زيارة لاسمارا السبت الماضي، قال عرمان جاءت بغرض بحث تطورات العملية السلمية مع القيادة الايرتيرية التي قال انها تلعب دورا فاعلا بين دول الإيقاء. و اضاف عرمان ان قرق عقد اجتماعات اثنا وجوده في اسمررا وسجلت 19 اجتماعا وازتيمير واجتمع مرارا باسيد محمد عثمان الميرغني في لقاءات بحثت تطورات عملية السلام في السودان وضرورة تسريع الخطى باتجاه انهاء

الحركة الشعبية لتحرير السودان تعلن انها لن تقبل وقفا لاطلاق النار

القاهرة - ا ف ب: اعلنت الحركة الشعبية لتحرير السودان الثلاثاء انها لن تقبل بوقف لاطلاق النار او «ما يسمى وقف العدائيات، مؤكدة انها تحتفظ لنفسها بـ «حق الرد على كافة سلاتي شاملة وواضحة ام سيقا لا تكونت ستاتي شاملة وواضحة ام غير ذلك». وقال د. غازي ان ميندا الحيد والنزاهة لا غنى عنه لأي وسيط و اضاف «بغير ذلك تفقد الوساطة اهم عناصرها». في سياق رده على سؤال حول اهمية ميندا الحيد من قبل الوسطاء.

عنان يطالبها رسمياً رفع الحظر عن طيران الإغاثة السودان يتهم منظمات الأمم المتحدة بالانحياز لحركة التمرد

القاهرة - ا ف ب: أعلنت الحركة الشعبية لتحرير السودان الثلاثاء انها لن تقبل بوقف لاطلاق النار او «ما يسمى وقف العدائيات، مؤكدة انها تحتفظ لنفسها بـ «حق الرد على كافة سلاتي شاملة وواضحة ام سيقا لا تكونت ستاتي شاملة وواضحة ام غير ذلك». وقال د. غازي ان ميندا الحيد والنزاهة لا غنى عنه لأي وسيط و اضاف «بغير ذلك تفقد الوساطة اهم عناصرها». في سياق رده على سؤال حول اهمية ميندا الحيد من قبل الوسطاء.

تحطم مروحية عسكرية سودانية ومقتل جميع افراد طاقمها

القاهرة - ا ف ب: اعلنت الحركة الشعبية لتحرير السودان الثلاثاء انها لن تقبل بوقف لاطلاق النار او «ما يسمى وقف العدائيات، مؤكدة انها تحتفظ لنفسها بـ «حق الرد على كافة سلاتي شاملة وواضحة ام سيقا لا تكونت ستاتي شاملة وواضحة ام غير ذلك». وقال د. غازي ان ميندا الحيد والنزاهة لا غنى عنه لأي وسيط و اضاف «بغير ذلك تفقد الوساطة اهم عناصرها». في سياق رده على سؤال حول اهمية ميندا الحيد من قبل الوسطاء.

السلطات السعودية لا ترى دوافع سياسية وراء تفجير الرياض

القاهرة - ا ف ب: اعلنت الحركة الشعبية لتحرير السودان الثلاثاء انها لن تقبل بوقف لاطلاق النار او «ما يسمى وقف العدائيات، مؤكدة انها تحتفظ لنفسها بـ «حق الرد على كافة سلاتي شاملة وواضحة ام سيقا لا تكونت ستاتي شاملة وواضحة ام غير ذلك». وقال د. غازي ان ميندا الحيد والنزاهة لا غنى عنه لأي وسيط و اضاف «بغير ذلك تفقد الوساطة اهم عناصرها». في سياق رده على سؤال حول اهمية ميندا الحيد من قبل الوسطاء.

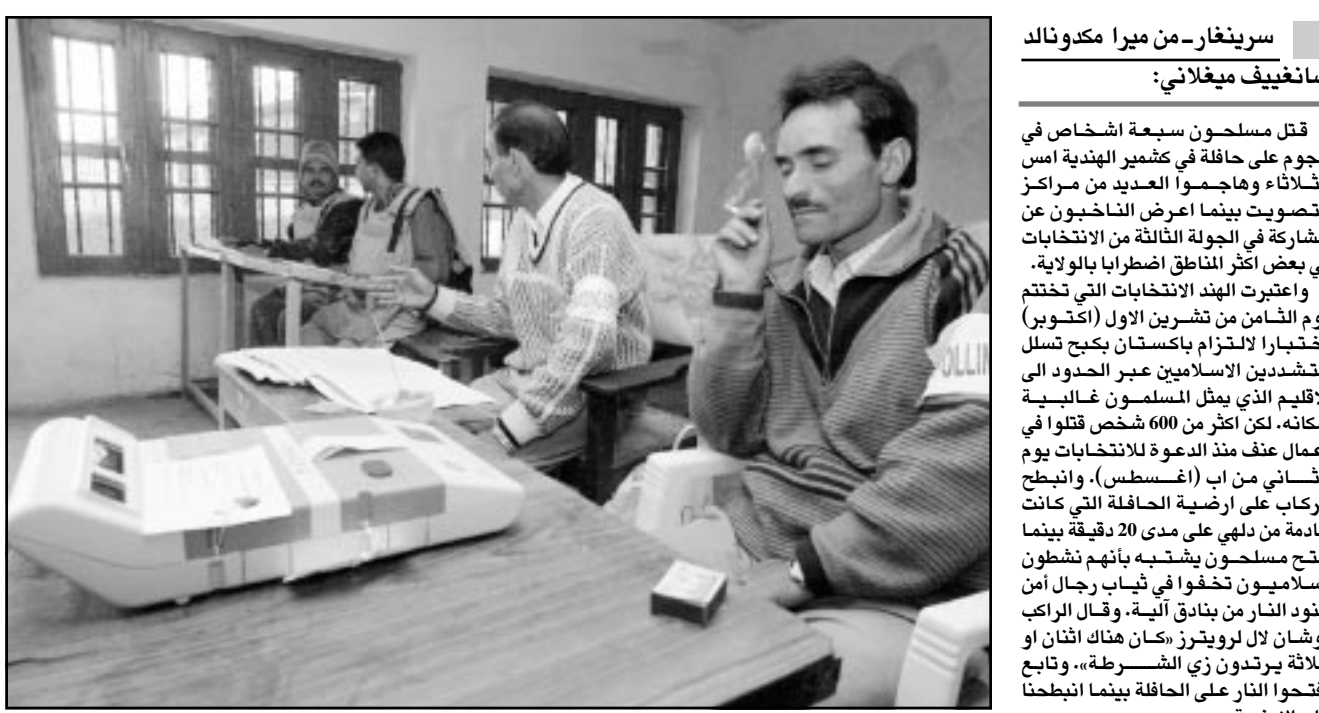
مهاير ينتقد سياسات الهجرة الأمريكية الجديدة

القاهرة - ا ف ب: اعلنت الحركة الشعبية لتحرير السودان الثلاثاء انها لن تقبل بوقف لاطلاق النار او «ما يسمى وقف العدائيات، مؤكدة انها تحتفظ لنفسها بـ «حق الرد على كافة سلاتي شاملة وواضحة ام سيقا لا تكونت ستاتي شاملة وواضحة ام غير ذلك». وقال د. غازي ان ميندا الحيد والنزاهة لا غنى عنه لأي وسيط و اضاف «بغير ذلك تفقد الوساطة اهم عناصرها». في سياق رده على سؤال حول اهمية ميندا الحيد من قبل الوسطاء.

هيئة الاغاثة الاسلامية تبني مسجدا في السنغال

القاهرة - ا ف ب: اعلنت الحركة الشعبية لتحرير السودان الثلاثاء انها لن تقبل بوقف لاطلاق النار او «ما يسمى وقف العدائيات، مؤكدة انها تحتفظ لنفسها بـ «حق الرد على كافة سلاتي شاملة وواضحة ام سيقا لا تكونت ستاتي شاملة وواضحة ام غير ذلك». وقال د. غازي ان ميندا الحيد والنزاهة لا غنى عنه لأي وسيط و اضاف «بغير ذلك تفقد الوساطة اهم عناصرها». في سياق رده على سؤال حول اهمية ميندا الحيد من قبل الوسطاء.

15 قتيلًا في تصادم طائرتين تابعيتين سلاح البحرية الهندي امتناع عن التصويت بانتخابات كشمير.. والثوار يقتلون 7



مركز اقتراع فارغ من الممتخين في كشمير

القاهرة - ا ف ب: اعلنت الحركة الشعبية لتحرير السودان الثلاثاء انها لن تقبل بوقف لاطلاق النار او «ما يسمى وقف العدائيات، مؤكدة انها تحتفظ لنفسها بـ «حق الرد على كافة سلاتي شاملة وواضحة ام سيقا لا تكونت ستاتي شاملة وواضحة ام غير ذلك». وقال د. غازي ان ميندا الحيد والنزاهة لا غنى عنه لأي وسيط و اضاف «بغير ذلك تفقد الوساطة اهم عناصرها». في سياق رده على سؤال حول اهمية ميندا الحيد من قبل الوسطاء.

بوتو تطلب من امريكا ضمان انتخابات باكستانية نزيهة

القاهرة - ا ف ب: اعلنت الحركة الشعبية لتحرير السودان الثلاثاء انها لن تقبل بوقف لاطلاق النار او «ما يسمى وقف العدائيات، مؤكدة انها تحتفظ لنفسها بـ «حق الرد على كافة سلاتي شاملة وواضحة ام سيقا لا تكونت ستاتي شاملة وواضحة ام غير ذلك». وقال د. غازي ان ميندا الحيد والنزاهة لا غنى عنه لأي وسيط و اضاف «بغير ذلك تفقد الوساطة اهم عناصرها». في سياق رده على سؤال حول اهمية ميندا الحيد من قبل الوسطاء.

رواندا تسحب نحو 15 الف جندي من الكونغو الديمقراطية

القاهرة - ا ف ب: اعلنت الحركة الشعبية لتحرير السودان الثلاثاء انها لن تقبل بوقف لاطلاق النار او «ما يسمى وقف العدائيات، مؤكدة انها تحتفظ لنفسها بـ «حق الرد على كافة سلاتي شاملة وواضحة ام سيقا لا تكونت ستاتي شاملة وواضحة ام غير ذلك». وقال د. غازي ان ميندا الحيد والنزاهة لا غنى عنه لأي وسيط و اضاف «بغير ذلك تفقد الوساطة اهم عناصرها». في سياق رده على سؤال حول اهمية ميندا الحيد من قبل الوسطاء.



محللون: السعودية اختارت تأييد ضرب العراق «كأفضل الخيارات السيئة»

لندن - من الستير ليون:

يبدو ان السعودية العالقة قد اختارت تأييد حرب تقودها الولايات المتحدة على العراق اذا ما شنت بتفويض من الامم المتحدة باعتباره الخيار الافل خطورة بين مجموعة من الخيارات السيئة الاخرى.

وقالت مي اليمني الباحثة في المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن «ميزان الخوف مال بعيدا عن الخوف من الغضب الذي ابعج الرئيس الامريكى جورج بوش الامم المتحدة القوة العظمى... السعوديون لا يريدون ان يكونوا التالين على قائمة امريكا لتغيير الانظمة».

واشار وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الى ان المملكة لم تحد عن معارضتها العلنية لأي هجوم على العراق فرارا من خلال مجلس الامن بتفويض سياساتها فان كل دولة وقعت على ميثاق المنظمة يتعين عليها تنفيذها.

وقال الامير ردا على سؤال عما اذا كانت القواعد السعودية ستستخدم في ضرب العراق انه اذا اتخذت الامم المتحدة قرارا من خلال مجلس الامن بتفويض سياساتها فان كل دولة وقعت على ميثاق المنظمة يتعين عليها تنفيذها.

وقال الامير ردا على سؤال عما اذا كانت القواعد السعودية ستستخدم في ضرب العراق انه اذا اتخذت الامم المتحدة قرارا من خلال مجلس الامن بتفويض سياساتها فان كل دولة وقعت على ميثاق المنظمة يتعين عليها تنفيذها.

وقال الامير ردا على سؤال عما اذا كانت القواعد السعودية ستستخدم في ضرب العراق انه اذا اتخذت الامم المتحدة قرارا من خلال مجلس الامن بتفويض سياساتها فان كل دولة وقعت على ميثاق المنظمة يتعين عليها تنفيذها.

وقال الامير ردا على سؤال عما اذا كانت القواعد السعودية ستستخدم في ضرب العراق انه اذا اتخذت الامم المتحدة قرارا من خلال مجلس الامن بتفويض سياساتها فان كل دولة وقعت على ميثاق المنظمة يتعين عليها تنفيذها.

وقال الامير ردا على سؤال عما اذا كانت القواعد السعودية ستستخدم في ضرب العراق انه اذا اتخذت الامم المتحدة قرارا من خلال مجلس الامن بتفويض سياساتها فان كل دولة وقعت على ميثاق المنظمة يتعين عليها تنفيذها.

وقال الامير ردا على سؤال عما اذا كانت القواعد السعودية ستستخدم في ضرب العراق انه اذا اتخذت الامم المتحدة قرارا من خلال مجلس الامن بتفويض سياساتها فان كل دولة وقعت على ميثاق المنظمة يتعين عليها تنفيذها.

وقال الامير ردا على سؤال عما اذا كانت القواعد السعودية ستستخدم في ضرب العراق انه اذا اتخذت الامم المتحدة قرارا من خلال مجلس الامن بتفويض سياساتها فان كل دولة وقعت على ميثاق المنظمة يتعين عليها تنفيذها.

وقال الامير ردا على سؤال عما اذا كانت القواعد السعودية ستستخدم في ضرب العراق انه اذا اتخذت الامم المتحدة قرارا من خلال مجلس الامن بتفويض سياساتها فان كل دولة وقعت على ميثاق المنظمة يتعين عليها تنفيذها.

وقال الامير ردا على سؤال عما اذا كانت القواعد السعودية ستستخدم في ضرب العراق انه اذا اتخذت الامم المتحدة قرارا من خلال مجلس الامن بتفويض سياساتها فان كل دولة وقعت على ميثاق المنظمة يتعين عليها تنفيذها.

وقال الامير ردا على سؤال عما اذا كانت القواعد السعودية ستستخدم في ضرب العراق انه اذا اتخذت الامم المتحدة قرارا من خلال مجلس الامن بتفويض سياساتها فان كل دولة وقعت على ميثاق المنظمة يتعين عليها تنفيذها.

وقال الامير ردا على سؤال عما اذا كانت القواعد السعودية ستستخدم في ضرب العراق انه اذا اتخذت الامم المتحدة قرارا من خلال مجلس الامن بتفويض سياساتها فان كل دولة وقعت على ميثاق المنظمة يتعين عليها تنفيذها.

وقال الامير ردا على سؤال عما اذا كانت القواعد السعودية ستستخدم في ضرب العراق انه اذا اتخذت الامم المتحدة قرارا من خلال مجلس الامن بتفويض سياساتها فان كل دولة وقعت على ميثاق المنظمة يتعين عليها تنفيذها.

وقال الامير ردا على سؤال عما اذا كانت القواعد السعودية ستستخدم في ضرب العراق انه اذا اتخذت الامم المتحدة قرارا من خلال مجلس الامن بتفويض سياساتها فان كل دولة وقعت على ميثاق المنظمة يتعين عليها تنفيذها.

وقال الامير ردا على سؤال عما اذا كانت القواعد السعودية ستستخدم في ضرب العراق انه اذا اتخذت الامم المتحدة قرارا من خلال مجلس الامن بتفويض سياساتها فان كل دولة وقعت على ميثاق المنظمة يتعين عليها تنفيذها.

وقال الامير ردا على سؤال عما اذا كانت القواعد السعودية ستستخدم في ضرب العراق انه اذا اتخذت الامم المتحدة قرارا من خلال مجلس الامن بتفويض سياساتها فان كل دولة وقعت على ميثاق المنظمة يتعين عليها تنفيذها.

وقال الامير ردا على سؤال عما اذا كانت القواعد السعودية ستستخدم في ضرب العراق انه اذا اتخذت الامم المتحدة قرارا من خلال مجلس الامن بتفويض سياساتها فان كل دولة وقعت على ميثاق المنظمة يتعين عليها تنفيذها.

وقال الامير ردا على سؤال عما اذا كانت القواعد السعودية ستستخدم في ضرب العراق انه اذا اتخذت الامم المتحدة قرارا من خلال مجلس الامن بتفويض سياساتها فان كل دولة وقعت على ميثاق المنظمة يتعين عليها تنفيذها.

وقال الامير ردا على سؤال عما اذا كانت القواعد السعودية ستستخدم في ضرب العراق انه اذا اتخذت الامم المتحدة قرارا من خلال مجلس الامن بتفويض سياساتها فان كل دولة وقعت على ميثاق المنظمة يتعين عليها تنفيذها.

وقال الامير ردا على سؤال عما اذا كانت القواعد السعودية ستستخدم في ضرب العراق انه اذا اتخذت الامم المتحدة قرارا من خلال مجلس الامن بتفويض سياساتها فان كل دولة وقعت على ميثاق المنظمة يتعين عليها تنفيذها.

وقال الامير ردا على سؤال عما اذا كانت القواعد السعودية ستستخدم في ضرب العراق انه اذا اتخذت الامم المتحدة قرارا من خلال مجلس الامن بتفويض سياساتها فان كل دولة وقعت على ميثاق المنظمة يتعين عليها تنفيذها.

يشعر ان انه اذا تم تصويب حكومة موالية للغرب في بغداد سيتمكن الاستغناء عن المملكة المحافظ الغنية بالنفط.

واضاف «الأمريكيون استمعوا للجمع الوعود السعودية في الماضي لكن لم يتم الوفاء سوى بنسبة ضئيلة منها».

مشيرا الى ما وصفه باستمرار المساندة السعودية العنوية والمالية لجماعات مثل حركة المقاومة الفلسطينية (حماس)، وانفقت المملكة التي صدمتها اتهامات بان مذهبها الوهابي ونظام تعليمها الديني هو الذي دفع للتحرف على حملة اعلامية لتحسين صورتها في الولايات المتحدة.

وكتب في العهد السعودي الامير عبد الله في خطاب لبوش في ذكرى هجمات 11 ايلول (سبتمبر) يقول «المسلمون الحقيقيون في مختلف اجراء العالم لن يسمحوا ابد اللفقة منخرقة بالتحذير باسم الاسلام وتشويه سماعته».

وقال المعارض السعودي سعد الفقيه ان الحملة الاعلامية واجراءات اخرى مثل مبادرة الامير عبد الله الجريئة للسلام في الشرق الاوسط لم تلحق في تحسين صورة الرياض في اعيان الولايات المتحدة.

واضاف الفقيه الذي يراس حركة الاصلاح الاسلامي في الجزيرة العربية من مقاهه في لندن «لذلك فان السبيل الوحيد امام العائلة الحاكمة هو تقديم تنازل كبير وتخفي الحقائق والمخاطرة بمساندة الامريكين ضد العراق... انهم يعتقدون ان الحرب قد لا تقع لكنهم على الاقل سيحصلون على فضل الانحياز لجانب الولايات المتحدة».



عالم السعودي مستشار الرئيس العراقي وكبير المفتشين الدوليين هانز بليكس بعد توصلهما لاتفاق في فيينا اس (رويترز)

اجتماع برئاسة صدام يرفض مشروع القرار الامريكي: قرع طبول الحرب لن يدفع العراق للتخلي عن حقوقه

بغداد-رويترز: قال العراق امس الثلاثاء ان التهديدات الامريكية والبريطانية بالفياجم جعل عسكري لن ترهبه وتدفعه لقبول قرار محتمل جديد يصدره مجلس الامن التابع للامم المتحدة اعتمد واشنطن مسوده.

وجاء في بيان صدر بعد اجتماع الحكومة راسه الزعيم العراقي صدام حسين ان «قرع طبول الحرب» لن يدفع العراق الى التخلي عن حقوقه وما يكفله ميثاق الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن من ضمانات.

وذكرت بغداد في الاسبوع الماضي انها ترفض مشروع قرار صاغته الامم المتحدة وما زال قيد البحث في مجلس الامن، ويجمع امس وفد عراقي وكبار

العراق قد يقدم معلومات نووية للمفتشين حسن نية

على حسن النوايا. واضاف «العراق يعترم تقديم عدد من الاسطوانات المدسجة (امس الثلاثاء) تحتوي على معلومات عن المنشآت ذات الاستخدام الزوجي».

وقال بليكس والبرادعي ان المفتشين سيحصلون على حرية دخول للمواقع المرادسة التي يمثل قضية شائكة منذ فترة طويلة يقضيها الاتفاقات القائمة.

لكن مصادر مقربة من المحادثات التي يتبعها ان هناك عدد من القضايا التي يتبعها المفتشين في اطار مساعي العراق لغرض الاعاءات الامريكية، وقد جاء التاكيد النووية في الوقت الذي عبر فيه رئيس لجنة المفتشين في الامم المتحدة هانز بليكس عن توقعه بان يسمح العراق للمفتشين بزيارة كل المواقع التي يخطون لزيارتها.

ومع ان العراق يضع عمل المفتشين في القدمة في مجمل مساعيها لاعاد شبح الحرب عن العراق والانساق الذرائع الامريكية الا انه ومن خلال اعضاء الكونغرس الثلاثة، يامل ان تسهم جولة اعضاء الكونغرس في العراق واطلاعهم على حقيقة تاثيرات الحصار والغارات التي تقوم بها الطائرات الامريكية والبريطانية على الوضع الصحي والبيئي والبنية التحتية في تعريف الراي العام الامريكي بمعاناة العراق بهدف تشكيل اتجاه ضاغط على الادارة الامريكية ومنع هجومها على بغداد.

اعضاء الكونغرس كانوا يزورون مستشفى في البصرة اثناء الغارة الامريكية على مطارها

بغداد-«القدس العربي»- من هاني ابراهيم عاشور: خلال تسعين دقيقة قضاهها اعضاء الكونغرس الامريكي الديمقراطيون الثلاثة في بغداد في حوار مع اعضاء المجلس الوطني البرلمان، اكد اعضاء الكونغرس الذين كانوا قد سادوا توا من زيارة لبصرة البصرة جنوب العراق للاطلاع على الوضع الصحي في البصرة.

ان وجودهم كاقليات في الكونغرس الامريكي لا يمكنهم من ابعاد شبح الحرب عن العراق وتغيير السياسة الامريكية، وكانوا بذلك يردون على اسئلة اعضاء البرلمان العراقيين الذين دعوا الى ان يمثل الكونغرس الامريكي شعب امريكا وليس ادارتها في قضية العراق.

ودعا اعضاء الكونغرس الامريكي الثلاثة في حوارهم مع البرلمان العراقيين الى ان يقدم العراق كافة التسهيلات ويمنح الحرية الكاملة للمفتشين لزيارة المواقع التي يرغبون في زيارتها وان ذلك سيساعد في ابعاد الحرب من جانبها اشار رئيس لجنة العلاقات العربية

اجاويد يتهم واشنطن بتشجيع اكراد العراق على الاستقلال

انقرة-اف ب: اعلن رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد في مقابلة مع صحيفة «حرييت» الواسعة الانتشار امس ان دولاً غربية، بينها الولايات المتحدة، تشجع اكراد العراق في تطعاتهم الانفصالية.

وقال اجاويد «ان المجموعات الكردية في شمال العراق تتقدم تدريجيا (نحو الاستقلال) وتنتجّر الى الاتصال ببعض الدول الغربية والولايات المتحدة، الحليف الاستراتيجي لتركيا».

واضاف ان اقامة دولة كردية مستقلة على حدود تركيا امر «غير مقبول» لكنه اعرب عن اقتناعه بان الحكومة الامريكية تاخذ بالاعتبار «حساسيات» بلاده هذا الموضوع.

واكد اجاويد مجددا معارضته شن هجوم عسكري امريكي على العراق، وقال «ان موقفنا هو ان عملية ضد العراق ليست ضرورية، تعتبر ان مثل هذا العمل سيلحق ضررا كبيرا بتركيا».

وقد اعد الفصائل الكردية الرئيسية في شمال العراق اخيرا مشروع دستور «لجمهورية فدرالية عراقية»، تضم خصوصا منطقة ذات حكم ذاتي كردي في شمال البلاد.

وتركيا التي تخشى ان يحاول الاكراد في هذه المنطقة القيام بحركة انفصال في حال اسقطت الولايات المتحدة نظام الرئيس العراقي صدام حسين، حذرت من انها لن تتساهل ازاء اقامة دولة كردية مستقلة على حدودها، لان هذه الدولة قد تثير تطورات الانفصاليين الاكراد في تركيا.

عزيز يحد: مصالح تركيا لن تسمح لها بتأييد ضرب العراق

انقرة-رويترز: قال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي ان تأييد تركيا لأي ضربة عسكرية امريكية للعراق لن يخدم مصالحها وانها ستفقد صداقة العراق ان هي ايدت مثل هذه الضربة.

وقال عزيز بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد «مصالح تركيا لن تدعها تسمح للولايات المتحدة بتهديد دولة صديقة مجاورة».

وسئل ان كان سيظل يعتبر تركيا دولة صديقة ان هي فتحت قواعدها الجوية أمام الولايات المتحدة لاستخدامها في الضربة العسكرية المحتملة فاجاب «لا.. على الاطلاق».

وتسمح تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي لمقاتلات امريكية وبريطانية باستخدام احدى قواعدهما الجوية لراقية حظر الطيران فوق شمال العراق، ومن المتوقع ان تقدم تركيا مزيدا من العون اذا ما وجهت الولايات المتحدة ضربة للعراق الا انها تخشى ان تلحق الحرب مزيدا من الضرر باقتصادها وتثير اضطرابات في المنطقة وبخاصة بين سكانها الاكراد في الجنوب الشرقي.

وحث اجاويد مرارا واشطن على تجنب الحرب وقال في الاسبوع الماضي انه ينبغي اعطاء بغداد فرصة لتثبيت جديتها في السماح بعودة مفتشي الاسلحة الدوليين للتأكد من خلو البلاد من اسلحة الدمار الشامل.

وقال عزيز ان العراق لن يملك مثل هذه الاسلحة وانه سيعاون مع مفتشي الامم المتحدة، وقال للمصاحفين في انقرة «ان العراق ملتزم تماما بقرارات مجلس الامن الدولي وسيساعد المفتشين الدوليين، اعتقد ان التفويض سيظهر حقيقة ان العراق لن يملك أسلحة دمار شامل».

ومن المقرر ان يلتقي نائب رئيس الوزراء العراقي مع شركي سناء جوريل وزير خارجية تركيا ومع الرئيس احمد نجيدت سيزر في وقت لاحق امس الثلاثاء.

مسؤول عراقي: تصريحات باول تكشف «تخبط» واشنطن

بغداد-اف ب: قال مسؤول عراقي امس الثلاثاء ان تصريحات وزير الخارجية الامريكي كولن باول الداعية الى تعليق عودة المفتشين حتى صدور قرار جديد لمجلس الامن تظهر «حالة التخبط» لدى الادارة الامريكية.

واوضح المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته لوكالة فرانس برس ان هذه التصريحات «تكشف حالة التخبط والارتباك والعزلة التي تعاني منها ادارة النشر الامريكية».

واضاف ان باول يهدف الى «الابقاء على حالة التوتير والتهديد والارهاب قائمة بهدف ابتزاز الدول والانفراد بالوقف المتسلط على المنظمة الدولية».

من جانب اخر قال عميد كلية الاعلام عبد الرزاق الدليمي لوكالة فرانس برس ان تصريحات باول تشدد في اطار «الضغوط الامريكية المتواصلة».

واكد ان العراق «يؤكد تماما ان الادارة الامريكية ستحاول الضغط على لجان المفتشين وعقولة مهماتها».

وقال ان «الضغوط الامريكية المتواصلة تصاعدت مع اول خطوة ايجابية تجاه تنفيذ دور الامم المتحدة المطلوب».

واضاف ان الوفد العراقي ذهب الى فينا «حيث جيتي كل ما يثبت ان العراق خال من الاسلحة الحرةمة وتأكيد الاستعداد للتعاون مع لجنة التحق في هذا الشأن».

واضاف ان «الضغوط الامريكية المتواصلة تصاعدت مع اول خطوة ايجابية تجاه تنفيذ دور الامم المتحدة المطلوب».

واضاف ان «الضغوط الامريكية المتواصلة تصاعدت مع اول خطوة ايجابية تجاه تنفيذ دور الامم المتحدة المطلوب».

اسرائيل ستتلقى اشعارا من الولايات المتحدة قبل 24 ساعة من بدء الهجوم على العراق

الناصره - «القدس العربي»

- من زهير اندراوس:

منع العراق من توجيه ضربة عسكرية صاروخية باتجاه العمق الاسرائيلي كما حدث في العام 1991 عندما وجه العراق 39 صاروخا اصابوا مواقع عديدة خصوصا في مركز البلاد، وحتى المفاعل النووي الاسرائيلي الذي يقع في مدينة ديمونا. وكشفت الصحيفة النقيب عن ان الولايات المتحدة الأمريكية تملك معلومات دقيقة جدا عن الامكان والمواقع العراقية التي ستطلق منها الصواريخ باتجاه العمق الاسرائيلي. وتابعت صحيفة «معاريف» انه خلال النقاشات الاستراتيجية بين البلدين تم الاتفاق على فتح خط هاتف مباشر «الخط الاحمر» مباشرة مع بدء الهجوم الأمريكي على العراق، بالإضافة الى ذلك تم الاتفاق بينهما على زيادة التعاون في المجال المخبراتي. وكان فريق من الاخصائيين العسكريين الاسرائيليين قد توجه الى واشنطن نهاية الاسبوع المنصرم حيث عرض امام المسؤولين في ادارة بوش حسب ما اوردته «معاريف» وثائق ومستندات كثيرة تثبت تورط العراق في مساعدة المنظمات المسلحة العراقية، كما زود الاسرائيليون نظراءهم الأمريكيين بمعلومات «دقيقة ومحددة» حول قدرة العراق على اطلاق صواريخ غير تقليدية باتجاه العمق الاسرائيلي.

الى ذلك قال دنيس روس، المسؤول عن ملف

الولايات المتحدة الأمريكية والدولة العبرية توصلتا الى اتفاق خلال المحادثات الاخيرة التي جرت بينهما، بموجب تعهدت ادارة بوش بإبلاغ تل ابيب عن الموعد المحدد للعدوان على العراق قبل 24 ساعة من بدءه هذا ما كشفت عنه صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في عددها الصادر يوم امس الثلاثاء. وزادت الصحيفة على لسان محلليها للشؤون العسكرية المعروف بعلاقاته الحميمة مع وزير الدفاع الاسرائيلي نيامين بن اليعازر، ان هذا القرار اتخذ خلال اجتماعات والنقاشات الاستراتيجية التي دارت بين مسؤولين عسكريين اسرائيليين زاروا واشنطن مؤخرا.

وتابعت الصحيفة التي استندت في تقريرها على مصدر امين وصفته بالمصدر الموثوق والمطلع والمقرب جدا من وزارة الدفاع الاسرائيلية ان الأمريكيين تعهدوا بعودة قوتهم للتأويل امام اسرائيل انه مباشرة مع بدء العدوان على العراق فان الجيش الأمريكي سيركز الكثير من الطاقات العسكرية للبحث عن منصات الصواريخ العراقية المعدة للاطلاق باتجاه اسرائيل، وذلك بهدف القضاء عليها، وبذلك

العراق انتهك 16 قرارا لكن اسرائيل انتهكت 29 معاير المزدوجة لوشنطن تجاه بغداد مسؤولون في الامم المتحدة ينتقدون

لندن - «القدس العربي»:

فيما يحاول الرئيس الامريكى جورج بوش حشد التأييد لشن ضربة عسكرية ضد العراق، ويشير الى انتهاك نظام الامن التابع للامم المتحدة كمبرر لشن الضربة، بدأ بعض المنقذين في الغرب يشككون في الموقف الامريكى ويتهمون واشنطن باتبني معايير مزدوجة لعدم اتخاذها موقفا صارما مشابهة ازاء حليفها اسرائيل.

ويشير هؤلاء الى ان اسرائيل انتهكت 29 قرارا الصادر من مجلس الامن، فيما انتكح العراق 16 قرارا فقط. وفيما يقول بعض المرشحين الذين يدعمون اسرائيل ان لا مجال للمقارنة بين تل ابيب وبغداد، بدأ حتى بعض المسؤولين في الامم المتحدة يعرضون على العالمين المزدوجة التي تطبقها واشنطن في سياساتها الخارجية تبرز اوجه الخلل الواضحة في النظام الدولي.

وقال جيمس بول مدير منتدى السياسة العالمية التابعة للامم المتحدة، في ما يتعلق بالعراق وباسرائيل، اصدر مجلس الامن قرارات تتماشى الى حد بعيد مع رغبات المجتمع الدولي، لكن كيف تجربها على الالتزام بهذه مشكلة النظام الدولي، الذي لا يملك الآليات التي تمكنه من تطبيق قراراته، اذا قررت قوة عظمى فرض قرار على دولة مسا، فيما يمكنها فعل ذلك، لكن في ظل التي يرضعها دول ضعيفة، لا تستوعب حمل الضعيفة حماية سيادتها في وجه الدول القوية». وقد كتبت في العدد الاول من الاعداء في مجلس الامن الاسبوع الماضي في الحوار حول ازدواجية المعايير في النظام الدولي، عندما اصدر المجلس قرارا طالب اسرائيل بانهاء حصارها لقرى الفلسطينيين ياسر عرفات في مدينة رام الله، وذلك بعد ان هاجم جورج بوش النظام العراقي امام منقبي الدول الأعضاء في الامم المتحدة. ورفضت الولايات المتحدة التصويت على القرار الذي صدر ضد اسرائيل، فيما قالت اسرائيل حال صدوره انها لن

تعمل بموجبيه، وتساءل يحيى محمصاني مبعوث جامعة الدول العربية الدائم في الامم المتحدة «لماذا نستهدف بلدا واحدا، وفي الوقت نفسه، لماذا لا يعارض احد عدم تطبيق اسرائيل للقرارات الصادرة ضدها؟ لماذا تستطيع اسرائيل ان تكون فوق القانون؟ لان بعض الاعضاء في مجلس الامن، او عضو واحد بالخاص، يحيى اسرائيل بصورة متواصلة، اذا اردت الامم المتحدة ان تكون عادلة، يجب الا تسمح بتبني هذه المعايير المزدوجة». ويقول مسؤولون في الامم المتحدة ان الهيئة واعية بانتهامات النفاق الموجهة اليها، لكن قضية «العراق مقابل اسرائيل» ليست المثال الوحيد الذي تطبيق الامم المتحدة لمعايير مزدوجة، فيقول مراقبون ان الصين وروسيا لم يفتقدوا سبب التعارض في التثبيت والشيشان لانهما دولتان قويتان وعضوان امان يتمتعان بحق الفيتو في مجلس الامن.

كما لم تعمل تركيا بموجب القرار

الذي صدر عام 1974 والذي يطالبها بالانسحاب من قبرص، وذلك بسبب عضويتها في الناتو، فيما تجاهل المغرب القرار الذي يطالبه بسحب قواته من الصحراء الغربية التي احتلتها عام 1975، بسبب حماية امريكا وفرنسا لصالحها المفضلة. لكن مسألة «العراق مقابل اسرائيل» هي التي تثير غضب الدول العربية والاسلامية، وهي التي بدأت دول ومجموعات اخرى الانضمام اليها اكثر فآثر سبب موقف امريكا غير المتوازن، المعادي للعراق بقدر ما هو داعم لاسرائيل. وفيما يقول مسؤولون امريكانيون ان «مجال المقارنة» بين اسرائيل والعراق لان اسرائيل في «ديمقراطية» تجري مفاوضات سلمية مع جيرانها، الا ان الحمصاني يؤكد «هل يصدر مجلس الامن قرارات ذات اهمية متفاوتة؟ هذا كلام فارغ. قرارات المجلس يجب ان تطبق من دون استثناء ومن دون العظمى، وندافع عن سيادة الدول الضعيفة».

مؤتمر القدس للمؤرخين العرب يبدأ اليوم في بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

تحتضن بغداد الاربعة الثاني من تشرين اول (اكتوبر) الجاري اعمال مؤتمر القدس السنوي الرابع الذي ينظمه اتحاد المؤرخين العرب بحضور شخصيات وباحثين ومؤرخين عرب ويستمر يومين.

وقال الدكتور محمد جاسم المشهداني الامين العام للاتحاد المؤرخين العرب.. ان انعقاد المؤتمر يأتي متزامنا مع احتفالات المؤرخين العرب في الثاني من اكتوبر بالذكرى السنوية لتحرير بيت المقدس على يد القائد العربي صلاح الدين الايوبي عندما حرر القدس من الصليبيين. ومؤرخا عربيا من سورية ولبنان والاردن وفلسطين ومصر وتونس والجزائر سيشاركون في اعمال المؤتمر. و اضاف الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر.. ان العديد في هذا المؤتمر ان الباحثين الفلسطينيين سيقدمون بحوثا تتضمن شهادات واقعية اجروها مع عدد من جرحى الانتفاضة من داخل

فلسطين وكذلك من بعض الشهداء قبل استشهادهم والتي تضمنت صوراً واقعية من داخل القدس المحتلة، وسبل مواجهة الشعب الفلسطيني المناضل للاعمال الاجرامية والارهابية لعصابات الكيان الصهيوني والمباركة من قبل الادارة الامريكية. وذكر المشهداني.. ان اعمال هذا المؤتمر تأتي متزامنة مع دخول انتفاضة الأقصى المباركة عامها الثالث وان من أبرز تطورات هذا المؤتمر هو حجب المشاركة للمعية الفعالة فضلا عن طبيعة محاورته التي تخص القدس قديما وفي فترة الحكم العربي الاسلامي والتاريخ الحديث والمعاصر موضحا ان هناك سبعة محاور قد حددت لاجراء هذا المؤتمر، وهي تحرير القدس عبر التاريخ، والتحرير التاريخي للمحيطات الاستشهادية واثراها على تحرير القدس، وازواء على بطولات شهداء الانتفاضة، وموقف العراق من قضية تحرير فلسطين والقدس، والموقف الشعبي العربي من قضية تحرير القدس، والموقف الرسمي لبعض الدول العربية ازاء تحرير فلسطين وتاجها القدس الشريف والمحور الاخير هو المواقف الدولية من قضية فلسطين.



وزير الدفاع الإيراني والكويتي خلال مؤتمر صحافي في طهران امس ركز على الامن الاقليمي والامة العراقية (اف ب)

الكويت: تدريبات بقيادة امريكية على مواجهة هجمات كيمياوية وبيولوجية

شن هجوم عراقي بالاسلحة الكيماوية على القوات الامريكية في الكويت وعلى التجمعات السكانية. واسترجى وزارة الداخلية الكويتية التي اجرت العديد من التدريبات لغواتها في الاسابيع الماضية تدريبا خاصا تهييها على الحرب الكيماوية في وقت لاحق هذا الاسبوع.

وقال مسؤولون ومصادر دفاع غربية لرويترز ان الخطة الدفاعية الكويتية تشمل نشر مزيد من صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ وغير ذلك من الدفاع لحماية المنشآت الرئيسية والتجمعات السكانية، كما اجرت وزارة الصحة العديد من التمرينات. وقال عضو مجلس الامة محمد الصقر عقب الجلسة البرلمانية ان هذه اول مرة يرى فيها الحكومة تتحدث عن التدابير الاحترازية بشكل منظم ولكن المهم هو الفعل وليس القول.

الكيماوية في معسكر النوحة، وكان الشيخ محمد بن الورداء الذين حضروا الجلسة البرلمانية. وقالت التدريبات التي شاركت فيها وحدات تشيكية ومانانية «مركز على دعم التحرك الكيماوي ازاء حوادث جرت تسمية او كيمياوية».

واضاف البيان ان «هدف خبراء قوات التحالف هو توفير مساعدة عاجلة للكويت في حال وقوع حوادث بيولوجية او اشعاعية او نووية او وقوع انفجارات كيمياوية ونووية وجراثومية». وقال الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي الصحفيين عقب الجلسة المغلقة التي استمرت ساعتين ونصف الساعة «الاستعدادات كاملة وأكد انه حتى فيما يتعلق بالكامات» فهي موجودة.

الكويت رويترز: اطلع اعضاء في الحكومة الكويتية مجلس الامة الكويتي امس على الخطط الدفاعية في حال وقوع حرب في العراق فيما بدأت قوات تقودها الولايات المتحدة تدريبات على مواجهة الحرب الكيماوية في الكويت. وتأتي هذه الخطوة في غمرة تحذيرات امريكية شديدة للجهة للعراق بأنه يخاطر بالتعرض لضربة عسكرية بسبب ما تقول واشنطن انها برامج تسليح كيمياوية ونووية وجراثومية. وقال الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي الصحفيين عقب الجلسة المغلقة التي استمرت ساعتين ونصف الساعة «الاستعدادات كاملة وأكد انه حتى فيما يتعلق بالكامات» فهي موجودة.

وحضر وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد الخالد الصباح تدريبات على مواجهة الحرب

فتوى لرجع ديني عراقي: من يدعم العدوان على العراق من الحكومات والاحزاب سيؤه بغضب الله

بغداد - «القدس العربي»:

المرجع الديني العراقي في مدينة النجف الاشراف السيد بشير حسين النجفي فتوى اوجب فيها على المسلمين التصدي للهجوم الامريكى المحتمل على العراق وعدم مناصرته او تقديم اي عون مهما كان نوعه، مؤكدا في فتواه ان من يفعل ذلك من الحكومات والانظمة والاحزاب المحسوبة على الاسلام فقد با غضب الله سبحانه وتعالى، وقال النجفي في فتواه وهو احد أبرز المرجع الشيعية في العراق ان الغرب يدعم من واحدا بعد اخر وقد اقتحم افغانستان ويستعد للهجوم على العراق وهذا هو قدره وغايته التي بنيت عليه اصول امرئته وتآزر فروعهم فيجب على المسلمين التصدي لهذه الطاغية وامثالها بغاة الظلم والظغين والاربابي الذي ممن يؤمن بالله ان يترزى تحت رايته ويناصره او يقدم له اي عون مهما كان نوعه وتحت اي عنوان.

بغداد - «القدس العربي»:

دعا المشاركون في المؤتمر القومي للمنظمات المهنية العربية التي اجتمعت في بغداد الاحد الماضي في بيان صدر عنهم الحكومات العربية الى تأكيد رفضها لاستخدام اراضيها واجوائها ومياهها منطلقا او مقرا لاي عدوان على العراق.

وطالب 300 نقابي عربي شاركوا في المؤتمر الحكومات العربية باغلاق القواعد العسكرية الاجنبية التي توجد على اراضيها لما تشكله من تهديد على الامن القومي العربي والوقوف الى جانب العراق ضد التهديدات الامريكية. فيما طالبوا العمال والمهندسين والفنيين العرب بالامتناع عن التعامل مع الطائرات والبواخر الامريكية البريطانية التي ترسو في موانئ الوطن العربي وعدم تزويدها بالوقود او شحنها او تفريغ حمولتها او تقديم التسهيلات لها.

واكد المشاركون في بيانهم التي تجريد اسرائيل من اسلحة الدمار الشامل واخلاء منطقة الشرق الاوسط مؤتمرا استنادا الى قرار مجلس الامن 678.

كما طالبوا المنظمات والاتحادات والنقابات المهنية

ومؤسسات المجتمع المدني العربي كافة بادانة التهديدات ضد العراق واكد المشاركون في البيان الختامي تضامنهم المطلق مع العراق مشددين على رفضهم لكل اشكال التدخل في شؤونه الداخلية تحت أي غطاء او ذريعة، ووصفوا التهديدات الامريكية ضد العراق بأنها تشكل تهديدا لامن القومي العربي وخرقا لبيثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وقرارات مجلس الامن ذات الصلة.

وحيا المؤتمرين في بيانهم صمود شعب فلسطين وانتفاضته الباسلة التي دخلت عامها الثالث ضد قوات الاحتلال الصهيوني. معطينا الحكومات والمنظمات العربية بتقديم كل الدعم المادي والمعنوي لاسناد كفاح الشعب الفلسطيني ومقاومته لاحتلال الصهيوني. كما دعوا الى ايقاف خطوط التطبيع مع الكيان الصهيوني واشكال التعامل والاتصال معه والالتزام باحكام المقاطعة العربية.

واكد المؤتمرين في بيانهم ان اية تسهيلات تقدمها اية دولة عربية لامريكا ضد العراق يعتبر مساهمة فيه وخرقا لعاهدة الدفاع العربي المشترك. ودعوا الى عقد مؤتمرا لمنظمات المجتمع المدني على المستوى العالمي لمواجهة السياسة الامريكية تجاه العراق وفلسطين.

حركة «كويتية» نشطة يقابلها «خفوت» في فعالية العسكر العراقي

الأردن يتصرف على ان الحرب «وشيقة».. والتعديل الوزاري لا يعني بقاء حكومة ابو الراغب

عمان - «القدس العربي» من بسام البدياري:

رغم ان رئيس الوزراء الأردني علي ابو الراغب يستمتع بما كلفته مؤخرا بعد ان أجرى التعديل الوزاري السابغ على حكومته لا ان البيض في صفوف الخبئة المنسية الآن من قبل الحكم والحكومة لا يزال مصرا على ان الفريق الوزاري الحالي «لن يبقى بالحكم» اذا حصلت الضربات العسكرية ضد العراق ففي هذه الحالة يقدر بعض السياسيين من جانب الضمومة للرئيس ابو الراغب بان تخييرا وزاريا سيكون اضطراريا للتعامل مع التداعيات المتوقعة.

ولذلك ينجح عمالا بان اوساطا نخبوية تحترف مضايقة الحكومة ليست مستقرة ومعرضة للتغيير بشكل مفاجيء، بان هذا يعتمد البيض على العامل العراقي في العودة لترويج ثقافة التغيير التي بغرض مضايقة الحكومة القائمة وهو سلوك يحترفه وزراء ونواب واعيان سابقون وحاليون. وذلك لا يعني طبيعية الحال ان الرئيس ابو الراغب عصي عن مفاجات التغيير فالقصر الملكي يتمسك برئاسته حتى هذه اللحظة دون ان يوفر ذلك ضمانا مطلقة لبقاء الوزارة الحالية، لكن الخبر ان الذين يتوقفون للحرب ضد العراق ويميلون للاعتقاد بان عمان تستحضر للتعامل معها لاحقا ببرغماتية متوقعة حفاظا على مصالحها... هؤلاء يعتبرون التغيير الوزاري في راس قائمة الينكاسات الأولى للحرب ضد العراق في الساحة المحلية، خصوصا وان التعديل الوزاري الاخير الذي لم يأخذ شكلا سياسيا والحالي من المفاجآت لا ينظر الى اهميته ونوره في اطلالة عمر الوزارة غطاء مطلقا يحول دون صدور اعلان بالتغيير الوزاري.

التغييرات الوزارية ويؤمن بالاستقرار الوزاري دون ان يتوقف محترفو مضايقة الحكومة عن دورهم الوظيفي بكل الأحوال، والواقع ان المؤمنان بالتعديل الاخير لا يحمي الحكومة من التغيير يشيرون للعامل العراقي في المسألة باعتباره الأساس في التقدير ويقولون بان التحولات المتوقعة لاحقا في الخطاب الرسمي ازاء النظام العراقي وليس القضية العراقية قد تتطلب «تريكية» مختلفة في الوزارة اقل تاثرا وإيمانا بالتعاون مع النظام الحالي في بغداد.

واصحاب الفكرة الاخيرة يرون بان التحولات المعنية ستؤدي بالحصول لوضع لا يناسب الرئيس الحالي للوزراء وهو شخصية سياسية مقبولة جدا للعراقيين وساهم في دفع العلاقات مع العراق لأقصى مدى ومحسوب على الختبار السياسي الذي يؤمن بعلاقات «استراتيجية» مع بغداد وكان اول رئيس وزراء عربي يزور بغداد ويكسر حظر الطيران في مميزات قد لا تعود مطلوبة في رئيس الوزراء الأردني اذا أصبحت مصلحة البلاد تتطلب لاحقا تغيير البوصلة وفقا لقياسات المصالح الاستراتيجية في المنطقة. ويمكن القول بان الحديث عن تغيير وزاري في عمان عشية الحرب التي لم تقع بعد على العراقيين ينطوي في الواقع على مبالغة مقصودة ومفرضة احيانا، لكن الحديث سيكون مقفولا جدا عن احتمالات «الخطر» التي ستواجهها وزارة ابو الراغب في حالة اندلاع العمل العسكري ضد العراق، وهي احتمالات يمكن ان تتعرض لها اي حكومة ستكون قائمة وليس حكومة ابو الراغب حصريا. وما ينتج قاعدة من الحديث حول مثل هذه الموضوعات هي إشغال الدائرة الأردنية الرسمية هذه الأيام بعملية التقييم الشاملة للموقف والاستعداد لكل الاحتمالات وأولها السلبية بعد الحرب الوشيكة والمتوقعة، حيث يبدو ان عمان مشغولة

تماما هذه الأيام بجبهتها الداخلية ومصالحها وقضاياها في حالة اندلاع الحرب التي تعلن انها تستمر بالنضال للوقوف ضدها وإبعادها. والساحة السياسية والنخبوية في الأردن تواجه تغييرات مهمة على هامش الموضوع العراقي، فالختبار المقرب من العراق والمؤمن بعلاقات إستراتيجية تامة مع بغداد هو الحاكم الآن بعد ان شكل أغلبية ساحقة من جنرالات الحكم والسياسة طوال السنوات التي اعقبت حرب الخليج الثانية، ونفس التمازج يحكم منذ تلك السنوات عقلية وذهنية الإعلام الرسمي وحتى الإعلام بالقاع الخاص وهو نفسه في المؤسسات المدنية مثل النقابات المهنية والاحزاب السياسية. وبعد حرب الخليج الثانية كان الختبار المعادي للنظام العراقي والمؤمن بان البلاد «أخطأت» بتأييدها بغداد عام 91 وبناتصامها للمعسكر الخاسر فقد كان يشكل «قلية» قاد دخل في خصومة عنيفة مع النظام العراقي على قاعدة تحميله مسؤولية غزو الكويت وتكليف الامة العربية الكثير من الخسائر.

وخلال السنوات العشر الماضية كان التيار المذكور يرى بان التخلص من عبء العلاقات الإيجابية بالعراقيين يحقق الكثير من النتائج ابرزها تحسين كبير في العلاقات مع الخليج ومع امريكانيين ووصول الأمر ان اقترح بعض السياسيين المعتدل لهذا الجناح بالراي والتفكير استبدال التعاون النطفي مع بغداد بأخر معال مع دول الخليج التي طالما انتقدت التقارب الأردني-العراقي. وفي ظل الظروف الحالية تتغير ملامح الصورة النخبوية الأردنية كثيرا وبسرعة كبيرة فالوزراء الحالية الحالية تامة من خصوم بغداد ومن رموز «المعسكر الكويتي» إذا جاز التعبير أصبحت تضم وزراء ومسؤولين لديهم استعداد نفسي

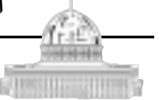
وذهني للإندفاع باتجاه «انقلاب» في الموقف السياسي من العراق تحت شعار «مصالحنا اول» واستنادا إلى الأخطار الداخلية التي تخبرها هواجس البقاء للمرة الثانية في الطرف الخاسر للمعركة خصوصا بعدما تضاعفت تقديرات الحرب

وبعدما اكد مسؤولون امريكانيون بارزون للاردن ان الحرب على العراق قائمة لا محالة وستكون على شكل حملة منظمة وستنتهي بإسقاط نظام صدام حسين.

وهؤلاء المسؤولون مثل السفير امريكى إدوارد غنيم وديفيد ستارفيلد خصوصا فعليا في حوارات جديدة مع سياسيين اردنيين تناولوا «المصالح الأردنية» في مرحلة ما بعد صدام حسين مما يعني بان عمان الآن ركبت على السكة وبدأت تستعد ولو من باب إحساسها بالمسؤولية تجاه نفسها لحماية مصالحها في تلك المرحلة دون ان يعني ذلك كما يقول وزير الإعلام محمد العدوان الختلي عن موقع المندد بالحرب. وعلى هذا الأساس تغيرت تماما الآن «النعمة» الوزارية التي تعرفوا لها «العراقية»، كما كان يحصل في الماضي فتحتى الوزراء المتحمسون جدا لعلاقات دائمة وقوية مع بغداد يجمعون حاليا عن الاحتفاظ بمواقفهم وبعضهم أضطر لركوب موجة شعار «الأردن اول».

والحكومة برمتها تدرس المسألة ويتحذ عن افضل السبل لحاورة الراي العام وتمكينه من الاطلاع على «الوقائع» كما هي كما قال لـ«القدس العربي» مسؤول بارز أكد بان على الراي العام ان يطرح أسئلة جوهرية إذا اراد من الحكومة ان «تلتصق» وتحفظ بموقفها التقليدي من المسألة العراقية خصوصا إذا بدأت الحرب، وهي أسئلة تطال، وفقا لنفس المسؤول، الحياة اليومية والخبز والدواء، والاقصاد وسعر الدينار.

وفي الواقع «النخبوي» تدل كافة المؤشرات على ان التناهي



شبان فلسطينيون يعبرون عن تأييدهم للرئيس عرفات امام مقره الدمري في رام الله امس (ا ف ب)

الفلسطينيون يدعون الجامعة العربية ولجنة القدس ومجلس الامن للانقذ بوش يوقع على قانون يعتبر القدس عاصمة اسرائيل

واشنطن - غزة - «القدس العربي» - وكالات: وقع الرئيس الأمريكي جورج بوش امس الاثنين قانونا يلزم ادارته بتعريف مدينة القدس المحتلة على انها عاصمة لاسرائيل، مجازفاً بذلك باثارة غضب العالمين العربي والاسلامي.

ومع مواجهته الاختيار بين تأييد مشروع القانون المثير للخلل الذي اصدره الكونغرس وبين وقف نشطاء الدبلوماسية الامريكية وضع بوش توقيع على قانون «تفويض العلاقات الخارجية لعام 2003» الذي يعطي ادارته أكثر من اربعة مليارات دولار لتمويل عمل وزارة الخارجية.

وفي بيان مكتوب قال بوش ان سياسة الولايات المتحدة فيما يتعلق بالقدس «لم تتغير»، وأضاف انه اذا كان الكونغرس يقصد ان تكون صيغة المشروع الذي وافق عليه ملزمة فان المشرعين عندئذ يتعدون على حق رئيس الدولة في ادارة السياسة الخارجية.

وقال بوش انه اذا تم تفسير مشروع القانون على انه ملزم وليس استشاريا فانه عندئذ يتدخل بشكل لا يمكن السماح به في السلطة التي يمنحها الدستور لرئيس الدولة لصوغ مواقف الولايات المتحدة والتحدث باسم البلاد في الشؤون الدولية وتحديد شروط منح الاعتراف بالبلد الاجنبية.

ويذهب مشروع القانون الجديد بشأن القدس الى مدى ابعد من مشروعات القوانين السابقة التي وافق عليها الكونغرس الذي حثت لسنوات رؤساء الولايات المتحدة المتعاقبين على نقل السفارة الامريكية في

اسرائيل من تل ابيب الى القدس.

وقد وعدت الادارات المتعاقبة باتخاذ هذه الخطوة لكنها ارجأتها مرارا بسبب المشاعر التي قد تثيرها في العالم العربي الذي يعتبر القدس الشرقية العربية ارضا محتلة وعاصمة لدولة فلسطينية مستقلة في المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية أسس الاثنان ان الولايات المتحدة ما زالت تعتقد ان وضع القدس يجب ان يتقرر في محادثات «الوضع الدائم» بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقد اكدت السلطة الوطنية الفلسطينية انها ستوجه الى مجلس الامن الدولي ولجنة القدس المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية الانتقاد ردا على قيام الكونغرس الامريكي بادراج بند يعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل في قانون العلاقات الخارجية الذي وصف مسؤول فلسطيني توقيع الرئيس جورج بوش عليه بأنه «خطير جدا».

وطالب صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الادارة الامريكية «بالغاء القرار»، مضيفا «باعترافنا ان قرار الكونغرس وتوقيع الرئيس بوش يشكلان تحديا واستفارا سافرين لثلاثين العربية والاسلامية».

وقال عريقات ان «السلطة الفلسطينية ستوجه الى دعوة لجنة القدس المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي والى الجامعة العربية والى مجلس الامن والى كافة الجهات الدولية ذات العلاقة للانقذ لان ما حدث خطير».

الرئيس الفلسطيني يتشاور مع وزراء سابقين وقيادات في فتح ويطلب مهلة جديدة لتشكيل الحكومة شهيد في غزة واعتقالات في الضفة وجيش الاحتلال يتركز قبالة مقر عرفات



اهالي غزة يشيعون الشهيد ابو جبريل (50 عاما)



الرئيس عرفات مجتمعاً مع قيادات فلسطينية في رام الله امس

وتعهد عرفات بتشكيل حكومة جديدة في 25 ايلول (سبتمبر) لكنه لم يتمكن من ذلك بسبب الحصار الذي فرضه الجيش الاسرائيلي على مقره في 19 ايلول (سبتمبر).

وقالت مصادر فلسطينية ان عرفات طلب من المجلس التشريعي مهلة جديدة لتشكيل الحكومة. وأضافت المصادر ان هذه المحادثات تناولت بشكل خاص «وسائل الانحاز الاصلاحات الموعودة داخل اجهزة السلطة الفلسطينية».

وقال صائب عريقات وزير الحكم المحلي ان «الرئيس عرفات تحدث خلال اللقاءات عن الحصار والعدوان الاسرائيلي وموضوع القدس والاعتداءات الاسرائيلية المستمرة وعن جرائم الحرب المستمرة».

وأضاف عريقات «سيقوم الرئيس عرفات برسالة الى المجلس التشريعي الفلسطيني يطلب فيها تمديد المدة الممنوحة له لتشكيل الحكومة الفلسطينية

حيث اعتقل اربعين فلسطينيا بعد مقتل جندي اسرائيلي في نابلس، بحسب مصادر عسكرية. وكانت حملة الاعتقالات الواسعة مستمرة أمس الثلاثاء في شمال الضفة الغربية، وفق معلومات متطابقة من شهود فلسطينيين ومصادر عسكرية اسرائيلية. وقال الشهود ان هذه الحملة تركز في محيط جنين حيث تحلق مروحيات اسنادة وحدات الجيش.

وفي نابلس حيث استشهد طفلان فلسطينيان وقتل عسكري اسرائيلي في اشتباكات الاثنين، خرج آلاف الفلسطينيين الى شوارع وسط المدينة، منتهكين بذلك تعليمات حظر التجول، بحسب شهود.

وقاد مسؤولون فلسطينيون ان عرفات استقبال في مقره اعضاء في الحكومة الفلسطينية (المستقبلية) ومسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية واهلاء اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير.

واستقبل رئيس السلطة الفلسطينية مساء اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح التي يتزعمها وبيتهم المثلون في المجلس التشريعي (البرلمان) الذين حثوه اخيرا على تسريع عملية الاصلاحات.

عرفات في مقره مشاورات مع اعضاء القيادة الفلسطينية، لبحث سبل اجراء الاصلاحات التي وعد بها في صفوف السلطة الفلسطينية.

وتركز الجيش الاسرائيلي مجددا قبالة ما تبقى من مقر عرفات، بعد اقل من 48 ساعة على رفع الحصار عن مجمع المقاطعة شبه المهدم نتيجة ضغوط امريكية كثيفة.

وصرح نبيل ابو ردينة مستشار عرفات ان الجيش الاسرائيلي احتل مابين مقر الرئاسة في رام الله ونشر فيها جنودا قناصة يصوبون اسلحتهم من النواذ.

وقال ابو ردينة في اتصال هاتفي من مكاتب الرئيس الفلسطيني ان «قوات الاحتلال تسيطر الآن على المقر بواسطة القناصة»، مضيفا ان «المقر اصبح في مرمى نيرانهم».

واشار الى ان «الشهيد هو ابو جبريل بهار (50 عاما) وقد نقل الى مستشفى الشفاء بمدينة غزة».

واقادت مصادر امنية فلسطينية ان دبابات فتحت نيران رشاشاتها في حين حلفت مروحية من نوع «اياتشي» فوق هذا القطاع في غزة واطلقت صاروخين على الاقل على هدف لم تحدد، وفي هذه الاثناء، اجري

القدس العربي» - وكالات: دلي على انحياز السياسة الامريكية للشبيبة في لبنان أمس الثلاثاء الى اتخاذ موقف حازم من الولايات المتحدة لاغضابها العرب والمسلمين بتوقيع رئيسها جورج بوش على قانون يصف القدس بأنها «عاصمة اسرائيل»، وقال فضل الله لوكالة «رويترز» نحن نعتبر ان هذا القرار يمثل صدمة للعالمين العربي والاسلامي وتدعو الى اتخاذ موقف حازم من السياسة الامريكية، لتعرف امريكا بان احتقارها للعرب والمسلمين والتزامها المطلق باسرائيل سوف يكلفها الكثير من الناحية السياسية على الاقل».

وأضاف «اننا نعتقد ان هذا القرار يمثل خطورة بالغة في الموقف الامريكي لكننا نعتقد ان الشعب الفلسطيني سوف يسقط هذه القرارات بصموده البطولي في وجه كل هذا التحالف الامريكي الصهيوني».

مسؤولان في حزب العمل يطالبان بالانسحاب من حكومة شارون

القدس - ا ف ب: دعا مسؤولان في حزب العمل الاسرائيلي مرشحان لرئاسة الحزب، مساء امس الاثنين الى الانسحاب من حكومة الوحدة الوطنية التي يتزعمها ارييل شارون من اجل انقاذ البلاد والحزب، حسب ما ذكرت وسائل الاعلام.

وجه النائب حايم رامون ورئيس بلدية حيفا (شمال) عمار ميتزنا للذنان بطمحن الى خلافة وزير الدفاع بنيامين بن العازار على رأس الحزب في الانتخابات المقبلة في تشرين الثاني (نوفمبر)، هذه الدعوة خلال اجتماع مؤتمري من العمل في تل ابيب.

وقال ميتزنا امام مندوبين «من الصواب محاربة الارهاب ولكن يتوجب علينا الانسحاب من الحكومة من اجل انقاذ هذا البلد ومن اجل انقاذ الحزب».

اما رامون فقال «لم يعد لنا اي نفوذ داخل الحكومة».

وتساءل «لو كنتم تعملون منذ سنة ان هذه الحكومة ستعيد احتلال الاراضي الفلسطينية) وتمير السلطة الفلسطينية واغراق البلاد» في اسوأ عملية وكود اقتصادي هل كنتم شاركتم فيها؟»، وأضاف «في البدء احترمكم شارون (...) ولكن اقول لكم اننا لم نعد نحظى بهذا الاحترام»، معتبرا ان الحزب «خسر مجده».

واكد رامون ان «شارون فشل على مستوى الامن والسياسة والمجتمع والاقتصاد. لقد فشل كرئيس للحكومة ونحن شركاء في هذا».

«فتح»: الانتفاضة انطلقت من اجل تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني وليس من اجل خلق قيادات بديلة شارون يجري اتصالات سرية مع مسؤولين فلسطينيين بواسطة دولة عربية

شخصيات فلسطينية هدت عرفات بايجاد قيادات بديلة اذا لم يوافق على رئيس وزراء

عرفات المحاصر في مكتبه، وفعلا قامت التصليبية الامريكيات بدعم هذه المبادرة وأجبرت الامريكيات مع المسؤولين الاسرائيليين للسماح للشخصيات الفلسطينية بالدخول الى المقاطعة والاجتماع الى الرئيس عرفات وتسليمه المذكرة، ولكن السلطات الاسرائيلية وعلى رأسها رئيس الوزراء ارييل شارون، رفضت بشكل قاطع السماح لأعضاء المجموعة بقاء عرفات، وتابع المصدر الفلسطيني ان الشخصيات الاسرائيلية، السماح لها بقاء عرفات، عرفات، بتوجيه المذكرة الموقعة من قبلهم الى الرئيس عرفات بواسطة جهاز العاكس.

وجاء في المذكرة ان الرئيس عرفات مطالب بتعيين رئيس للحكومة الفلسطينية على الفور، والا اهدت المذكرة الموقعة من 14 شخصية، بأنها ستعلن على الملأ ان القيادة التاريخية لمنظمة التحرير الفلسطينية وللسلطة الوطنية الفلسطينية انتهت الى غير رجعة، وانه يجب تعيين قيادة بديلة للقيادة الحالية.

وتابع المصدر ان الرئيس عرفات صعد عندما قرا المذكرة التي وصلتته من الشخصيات الفلسطينية وقال لمقربي ان هذه محاولة انقلاب ابيض عليه، وان تصرف هذه الشخصيات القيادية مس به وبالشعب

احرونوت، الاسرائيلية انه على استعداد للقاء مسؤول فلسطيني رفيع المستوى، ولكنه لم يكف عن هويته.

وكانت صحيفة «كل العرب» العربية الصادرة في الناصرة، قد اوردت في عددها الاخير خبرا عن محاولة انقلاب ابيض على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكشفت مسؤول فلسطيني رفيع المستوى النقيب عن أن 14 شخصية قيادية فلسطينية قد وقعت على مذكرة موجهة الى الرئيس ياسر عرفات تطالبه بموجبه تعيين رئيس الوزراء على الفور. وزاد المصدر أن من بين هذه الشخصيات محمود عباس (ابو مازن) أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية، حمدان عاشور أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، عدنان مسرة نائب عاشر، زهير منصور عضو المجلس الثوري لحركة فتح وقائد الامن الوثائي في الضفة الغربية، نبيل عمرو عضو المجلس التشريعي والوزير السابق، احمد قريع (أبو العلاء) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، حكمت زيد وزير الزراعة السابق وعضو المجلس الثوري لحركة فتح وشخصيات أخرى.

وتابع المصدر قائلا ان هذه الشخصيات توجهت الى القنصلية الامريكية في القدس الشرقية المحتلة وطلبت منها التدخل لدى اسرائيل لكي تسمح لها بقاء الرئيس

الناصرة - «القدس العربي» - زهير اندراوس: كشفت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في عددها الصادر امس الثلاثاء، ان رئيس الحكومة الاسرائيلية، ارييل شارون يجري اتصالات سرية مع شخصيات فلسطينية مرموقة، عن طريق رئيس الموساد الاسرائيلي السابق، افرايم هاليفي الذي عينه شارون رئيسا لهيئة الامن القومي ومبعوثا خاصا له لاجراء مباحثات سرية مع جهات عربية وامريكية واوروبية.

واكدت الصحيفة، على لسان مراسلها السياسي، الذي يرافق شارون في زيارته الى روسيا، ان هذه الاتصالات تجري بواسطة دولة لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، والارجح ان تكون هذه الدولة خليجية، وتابعت «معاريف» ان الاتصالات السرية تجري مع مسؤولين فلسطينيين، من الممكن ان تتم دعوتهم قريبا الى لعب دور اساسي في القيادة الفلسطينية، هذا ولم تحدد الصحيفة اسما للشخصيات الفلسطينية او المناصب التي يتولونها في الضفة الغربية التي تعقله اسرائيل منذ منتصف نيسان (ابريل) في مقابلة اجرتها معه صحيفة «يديعوت

اتحاد المحامين العرب يدين قرار الكونغرس

القاهرة - ا ف ب: ادان اتحاد المحامين العرب امس قرار الكونغرس الامريكي حول القدس المحتلة، مغربا عن «استنخاز مواصلة» الادارة الامريكية «ضغوطها لتسليم مقترحاتها الخطيرة التي تخدم الخطط الصهيونية»، وافاد بيان ان «اتحاد المحامين تلقى ببإلغ اللقق توقيع الرئيس الامريكسي (جورج بوش) على قرار الكونغرس، مؤكدا استنكاره مواصلة الادارة الامريكية

منظمة المؤتمر الاسلامي تعرب عن «قلقها العميق»

جدة - ا ف ب: اعربت منظمة المؤتمر الاسلامي عن «قلقها العميق» ازاء القرار الامريكي، واعرب عبد الواحد بلقزيز الامين العام للمنظمة التي تتخذ من جدة مقرا، في بيان عن قلقه «ما يتبع القرار من اعتبارات سياسية وقانونية تضرب بالمصالح الاسلامية».

واكد بلقزيز، بحسب البيان الذي اوردته وكالة الانباء السعودية، ان هذا القانون «يتناقض تماما مع قرارات مجلس الامن»، كما اعرب بلقزيز عن «اسفه لهذا القرار الذي رفضت اتخاذه الادارات الامريكية السابقة»، مشيرا الى «ان اتخاذ هذا الموقف بالذات الذي تشن فيه

الحكم على ثلاثة اعضاء في كتائب شهداء الاقصى بالسجن المؤبد

بيت لحم - ا ف ب: حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية على ثلاثة فلسطينيين اعضاء في كتائب شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بالسجن المؤبد، كما اعلن محاميه امس الثلاثاء، واعلن المحامي اسامة عودة لوكالة «فرانس برس» ان اثنين منورة (26 عاما) وشقيقه اكرم (25 عاما) وعيسى الدرابية (33 عاما) ادينو بقتل ثلاثة جنود وحكم عليهم بالسجن المؤبد من قبل محكمة التأم في مستعمرة «بيت ايل» وهي قاعدة للجيش الاسرائيلي تقع بالقرب من رام الله بالضفة الغربية.

والرجال الثلاثة من بلدة دورا بالقرب من الخليل في جنوب الضفة الغربية.

وكان الجيش الاسرائيلي دمر منازل الفلسطينيين الثلاثة في اطار محكمة في تل ابيب.



4 احزاب استولت على المساحة الاوسع بالخارطة السياسية المغربية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

يقدر ما اشعر التراجع المذهل لاحزاب اليمين بالمغرب الاحزاب الاخرى الارياح، فإنه يدخل البلاد في مازق ترسيم الخارطة السياسية بعد اربعة عقود من الانتخبات قبل فيها الكثير من الفقد والذم، وان كانت الخارطة التي افرقتها تشريعات السبع والعشرين من ايلول (سبتمبر) تعبير مبدئيا عن حقيقة قوة الفاعلين والاحزاب السياسية في الرمان الذي اجريرت فيه- هذه التشريعات.

ما افرتزه الانتخابات من نتائج حتى الان، وبانتظار الاعلان الرسمي لنتائج ثلاثين مقعدا خصصت للمرأة، اكدت الخارطة السياسية الحقيقية للمغرب منذ اشكافاته التشريعية الاولى في 1963، مع تعديلات تنسجم مع تطورات عرفها المجتمع خلال العقود الاربعة الماضية، فلقد اعطت الانتخابات اربعة احزاب سياسية المساحة الاوسع من الخارطة السياسية المغربية، وتركت هوامش لاحزاب اخرى عريضة و حديثة الولاة.

الاحزاب الاربعة هي الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب الاستقلال والتجمع الوطني للاحزاب و حزب العدالة والتنمية، وهي احزاب تنتمي الى المذهب السياسي-ايدولوجيولجية مختلفة، جمع بعضها احيانا خيوط فرعية.

الذي تصدر الخارطة البرلمانية (50 مقعدا)، ينتمي للمذهب الاشتراكي المزاج بين الاشتراكية الماركسية اللينينية والاشتراكية الدولية المعتدلة وان كان يميل اكثر باتجاه الثانية ويعتبر عضوا نشطا في مؤسسة الاشتراكية الدولية، وهذا الميل جعله

قادرا على خلق انسجام بين مذهبه الايدولوجي وتسيير الشأن العام في دولة تعتمد نظريا الليبرالية واقتصاد السوق وما تحمله من مظاهر اشتراكية بقايا اسس وضعتها الامين العام السابق للاتحاد الاشتراكي المرحوم عبد الرحيم بوعبيد اثناء توليه وزارة الاقتصاد الماضي.

بقي الاتحاد الاشتراكي (الاتحاد الوطني سابقا) وعلى مدار اربعة عقود يقود المعارضة المتشددة للنظام التي تعاقبت من شعارات التغيير النظام الى التعلقل مع اى شعار تطويرة بالمساهمة بالمؤسسات ليصل الى قيادة تسيير الشأن العام. الا ان حكومة زعيمه عبد الرحمن اليوسفي 1998- 2002 لم تكن الاولى التي يعرض عليه المشاركة في تسيير الشأن العام، ففي اكثر المحطات حدة في علاقته مع النظام 1965 عرضت عليه المشاركة وكانت ان تنجح لولا اطراف النظام التي افشلت العرض بحفظ زعيمه المهدي بن بركة، وفي العقود التي تلت، دون ان يطبعها بطابعه رغم ثقته بالحكمي احيانا كعضو المجلس الاعلى بوعبيد (1983- 1981) و اذا كانت التسللات الاجتماعية دفعا لمشاركته الحكومية في الستينات فان القضايا السياسية الوطنية كانت الدافع الاساسي لمشاركته في حكومات 1977- 1983 وبقي متبينا نفس الموقف في تشريعات 1984 و 1993 و 1997.

وحين عرضت عليه المشاركة في حكومة وحدة وطنية عام 1983 ائتمنى بيقول حقيبة وزير الدولة (نائب رئيس الحكومة) وحقيبة التعاون كتعبير عن عدم رفضه المبدئي في المشاركة في مؤسسة دستورية لخدمة القضايا الصورية والتي كان عنوانها قضية الصحراء الغربية الا ان عروض منتصف التسعينات كانت اكثر دقة فما

عرض ليس المشاركة في تسيير الشأن العام بل قيادة تسيير الشأن العام ولم تنتج تلك العروض لتباين تقني بين القصر من جهة والاتحاد الاشتراكي وحلفائه من جهة اخرى.

قيادة الاتحاد الاشتراكي منذ 1998 للحكومة كانت دوافعه كثيرة، انقاذ ما يمكن انقاذه من البلاد التي كانت على ابواب الانهيار و ان وصفه الملك الحسن الثاني بالسكتة القلبية و وصوله الى قنعة بان وجوده في الحكومة يساهم في تسريع انتقال البلاد نحو الديمقراطية وايضا ادخال الحزب في تجربة تسيير الشأن العام على كل حزب ان يخوضها.

وحزب الاستقلال الذي احتل المرتبة الثانية في الانتخابات (48 مقعدا)، والحليف الرئيسي للاتحاد الاشتراكي منذ 1984 يعتمد التعددية منهجا اجتماعيا مزوجا بالرجعية الدينية الاسلامية دون ان تكون قائم، وقاد حزب الاستقلال الاحزاب العام بعيد الاستقلال وشارك في حكومات متعددة المكونا خلال العقود الاربعة الماضية دون ان يطبعها بطابعه رغم ثقته بالحكمي احيانا كعضو المجلس الاعلى بوعبيد (1983- 1981) و اذا كانت التسللات الاجتماعية دفعا لمشاركته الحكومية في الستينات فان القضايا السياسية الوطنية كانت الدافع الاساسي لمشاركته في حكومات 1977- 1983 وبقي متبينا نفس الموقف في تشريعات 1984 و 1993 و 1997.

وحين عرضت عليه المشاركة في حكومة وحدة وطنية عام 1983 ائتمنى بيقول حقيبة وزير الدولة (نائب رئيس الحكومة) وحقيبة التعاون كتعبير عن عدم رفضه المبدئي في المشاركة في مؤسسة دستورية لخدمة القضايا الصورية والتي كان عنوانها قضية الصحراء الغربية الا ان عروض منتصف التسعينات كانت اكثر دقة فما

تعلي هذه الجماعة الثقل الاساسي بين التيارات الاصولية المغربية.

استفاد حزب العدالة والتنمية من وضعية جماعة العدل والاحسان التي خفت الاهتمام بها بعد رفع الائمة الاجبارية عن مرشداه بداية 2000 وما عرفته البلاد من افتتاح في عهد حكومة اليوسفي وتولى الملك محمد السادس العرش وغياب معارضة حقيقية في البرلمان بعد عجز احزاب اليمين عن لعب هذا الدور ونجح في ان يكون محصور الاهتمام بعد معارضة المتشددة لمشروع حكومي لامساح المرأة وفي التنمية، وادت مواصلة المعارضة الى استقطاب معارضيهما في الشارع والناسقين على عدم قدرة الحكومة على تحقيق انجازات تهمهم بعض النظر عن انجازاتها الاخرى واھميتها ولتصحب لرشحيهما في انتخابات الجمعة الماضي لمرشحين وبنحواه الرتبة الثالثة (42 مقعدا) في البرلمان وهو ما سيؤهلها للاستمرار في لعب دور المعارضة البرلمانية.

ونجح التجمع الوطني للاحرار والمرتبة الاربعة (40 مقعدا) في تشريعات الجمعة الماضي في ان يكون المعبر المحترم عن التيارات الليبرالية اليمينية اذ استطاع ان يزيل عنه صفة الحزب الاداري او الحزب الذي خلقته السلطة بعدد ان تجزئ عام 1977 في مولود معمرى بوسط مدينة تيزي وزو.

ورفع المعارضون شعارات الرفض ومنها «اولاش الفوت» لا للاتخابات منيرين خصبا، وردت حنون باتجاه الشبان الذين اثاروا لغطا كبيرا في القاعة «انكم لا تملكون الا القلعة»، وان حزبا ما يقوم باستغلالكم»، في اشارة الى «التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية»، الذي يتزعمه سعيد سعدي الداعي هو الاخرى الى مقاطعة الانتخابات.

وقال حنون ان ولاية تيزي وزو «لا تملك خصوصيات تميزها وهي ولاية مثل كل الولايات الاخرى»، بينما يقول دعاة المقاطعة «دعاة الحزم الذاتي» ان لولايتهم خصوصيات تميزها عن بقية

غازات مسيلة للدموع لتفريق محتجين على رئيس الحكومة اشتداد الصراع بمنطقة القبائل الجزائرية بين مؤيدين ومعارضين للانتخابات المحلية

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

تستقطب منطقة القبائل (شرق الجزائر العاصمة) منذ ايام اهتمما مزايدا للجزائر وسط مخاوف من وقوع عنف او مشادة بين المؤيدين للانتخابات المحلية يوم العاشر من الشهر الجاري والمعارضين لها.

تعاقب على منطقة القبائل هذا الاسبوع السكرتير الاول لجبهة القوى الاشتراكية احمد جداعي الذي زار بجاية وبلدة عن الحمام بولاية تيزي وزو، قبل تنقله الاسبوع القادم الى عاصمة الولاية حيث يعتزم تنظيم اكبر تجمع ستوقف على ضوئه قوة الحزب الذي يعد اكبر حزب في المنطقة في اقتناع المواطنين.

كما كبر مساء امس الاول على بن فليس الامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني (ورئيس الحكومة) ببلدة ذراع بن خدة بالداخل الغربي لدية تيزي وزو، واكدت تقاريره صحافية ان موعد التجمع تأخر باكثر من ساعة بسبب محاولات معارضين للانتخابات منعه من بدء خطابه، ثم رشقه بعضهم بالحجارة مما اضطر قوات الحزب للانسحاب من الانتخابات، وهو الامر الذي رفضه قائلان ان الحزب «مصمم على مواصلة المسيرة الى النهاية».

ومع اقتراب موعد الانتخابات، قام المدير العام للامن الوطني العقيد علي تونسي مساء الاثنين بتدشين عدد من محافظات الشرطة في قلب مدينة تيزي وزو (100 كلم شرق) خلفا لقوات الدرك التي تم سحبها قبل اشهر تحت ضغط مندوبي عروش النخلة الذين اصروا على سحب الدرك مندوب بالنسب في الاحداث الدموية التي شهدتها المنطقة خلال ربيع 2001.

وتكررت صحيفة «البريتيه» امس ان تعزيزات امنية قوية شوهدت بولايته بجاية وتيزي وزو تزامنا مع تدشين اربعة مقرات الجديدة للشرطة بالولاية الاخرى.

وتكررت مصادر اعلامية ان تعزيزات امنية مكثفة وجهت امس الى العديد من بلدات ولاية بجاية تحسبا لاية اضطرابات يوم الاقتراع الذي سيجري الخميس المقبل.

بوتفليقة يحث ارباب العمل الفرنسيين على الاستثمار في الجزائر

الجزائر - «القدس العربي»:

هذا اللقاء هو الاول من نوعه ويأتي تنويفا لزيارة التي قام بها بوتفليقة الى فرنسا في شباط (فبراير) الماضي ودعا خلالها المستثمرين الفرنسيين للقدوم الى الجزائر.

وقال بوتفليقة ان «حجم الوند الفرنسي يعكس ارادة فرنسا في الاستثمار في الجزائر»، وان كان واضح ان «حجم الاستثمارات الفرنسية في الجزائر لا يعكس الوجه الحقيقي لامكانيات الاستثمار المتاحة في الجزائر»، و اضاف ان قيمة هذه الاستثمارات ضعيفة ولم تتعد 564 مليون يورو.

و اشار بوتفليقة الى ان فرنسا تبقى الشريك الاقتصادي الاول للجزائر بحجم مبادلات بلغ العام الماضي 6,5 مليار يورو. كما تبقى فرنسا المستقبل الاول للصادرات الجزائرية بقيمة 3 مليار يورو، و96 بالمئة منها مصروقات وما يعادل 25 بالمئة من الحاجيات الفرنسية من الغاز الطبيعي.

وقال ان الجزائر عرفت خلال السنوات الثلاث الاخيرة (فترة حكمه) «تغييرات في العديد من المجالات بعد وضع برنامج اقتصادي متطور حول

حقوق الانسان (التجمع الوطني للاحرار) وحسن ماعوني الوزير المنتدب المكلف بالمياه والغابات (الحركة الوطنية الشعبية) واحمد مساري وزير الشبيبة والرياضة (الاتحاد الديمقراطي).

وفازت ززمة الشقرونى الوزيرة المنتدبة المكلفة باوضاع المرأة والطفولة و رعاية الاسرة والطفولة وادماج المعاقين بمقعد في مجلس النواب الجديد باعتبارها وكيلة اللائحة الوطنية للحزب الاتحاد الاشتراكي الذي تصدر ترتيب الازحار حسب نتائج الدوائر المحلية بينما لم يتمكن من ولوج قبة مجلس النواب كل من محمد الاشعري وزير الثقافة والاتصال ونصر محمد كاتب الدولة المكلف بالبريد و تقنيات المواصلات والاطلاع (الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية) ومصطفى المنصوري وزير الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن ومحمد اوجار وزير

موقع انترنت يستهدف اكاديميين امريكيين متعاطفين مع فلسطين والاسلام يصعد من التوتر باجتماعات امريكية

لندن - «القدس العربي»:

اعتبر اكاديميون امريكيون ان ظهور موقع انترنت جديد الاسبوع الماضي، يضم لائحة باسماء ثمانية محاضرين و14 جماعة ويؤيدون منح الفلسطينيين حقوقهم او يدافعون عن الاسلام، حلقة جديدة في سلسلة صدامات بين مؤيدي الفلسطينيين ومؤيدي اسرائيل، تتصاعد حديثا في الجامعات الامريكية في الاشهر الاخيرة.

وقام نحو 100 اكاديمي يعلمون في امريكا بالرد على تاسيس موقع الانترنت الجديد بايداء تضامنهم مع الذين وردت اسماءهم على اللائحة، ومطالبة مؤسس الموقع بضم اسمائهم الى اللائحة، ويتضمن الموقع الجديد المسعى «كامبس واتش»، اي «مراقبة الجامعات»، ملفا حول كل شخص يرد اسمه في اللائحة وحول جامعات ومؤسسات اكااديمية معينة، ومؤسس الموقع هو دانيال بابين من مجموعة «مفتدى الشرق الاوسط» في فلادلفيا، المعروف بمعاداته للاسلام السياسي وتأييده لإسرائيل.

ومن بين الاساتذة المعصين الذي وردت اسماءهم في اللائحة محاضران اثنان من جامعة كولومبيا وهما حامد بداشي وجوزيف مسعد، واسناد واحد من كل من جامعة بيركلي وجورجاون و ثورث ايسستيرن وجامعة ميشيغان وجامعة ولاية نيويورك في بينغامتون وجامعة شيكاغو، والذين وردت اسماءهم من خلفيات اكااديمية ونوو اختصاصات مختلفة، فحون اسوسيتيو من جامعة جورج تاون مثلا يعتبر من الاكاديميين اليمينيين، في مجال دراسات الاسلام السياسي، فيما وردت اسماء بعض الاكاديميين الاخرين لمعاداتهم العلنية لسياسات اسرائيل بحق الفلسطينيين.

وقال بعض الاكاديميين الذين طلبوا ان تضاف اسماءهم الى القائمة انهم يعارضون موقع الانترنت لانه يحد من حرية التعبير الحرة الاكاديمية، فيما قال آخرون انهم ارادوا ان تضاف اسماءهم بهدف الاشارة الى ان غالبية الاكاديميين من اصول عربية وشرق اوسطية ويؤيدون مواقف الذين وضعت اسماءهم اصلا على اللائحة.

ومن بين الاكاديميين الذين ابدوا تضامنهم الحاضرة الشهيرة في مجال الادب المقارن جوديث باتنر من جامعة بيركلي في ولاية كاليفورنيا، وقالت باتنر في رسالة بعثتها الى دانيال بابين مؤسس موقع كامبس واتش: «علمت مؤخرا ان مجموعتك تقوم بجمع ملفات حول اساتذة جامعيين في مؤسسات اكااديمية امريكية، يعارضون الاحتلال الاسرائيلي وحقبيته، ويؤيدون بشكل فعال عمل الفلسطينيين معهم في تحديد مصيرهم، وينظرون نظرة منفتحة تجاه الاسلام بعكس وسائل الاعلام امريكية. سيكون شرف عظيم ان لي يوضع اسمي على قائمة اشخاص يتبنون هذه المواقف بشكل علني وفعال ويتناضلون من اجل العدالة».

وقال الاكاديميون الذين وضعت اسماءهم على القائمة ان موقع باتنر وغيرها اعطاهم عمعا معنويا، وقال البروفسور دباشي الذي يدير دائرة الشرق الاوسط واللغات الاسيوية في جامعة كولومبيا ان ظاهرة التضامن مع اكاديميين من الشرق

حكمت بعشر سنوات سجننا بتهمة الانتهاك لجماعة اريابية»، وبتلائين سنة سجننا لشاركتك في محاولة تفجير خط القطر السريع الرابط بين باريس وليون. واليون. اما آيت على بلقاسم فقاتلت الشرطة انها عثرت في شقته على تذكرة سفر ثبت استعمالها آخر مرة في خط القطر الذي وقع فيه انفجار محطة موزي دورسي في 17 تشرين الاول (أكتوبر) 1995.

اثناء جلسة امس، تكلم بلقاسم اكثر من بن سعيد، اول اوضاع القليلة في شرح العلاقات التي تربطه بباقي افراد الشبكية قبل ان يتراجع عن تلك الاعترافات.

نشأت «الجماعة الاسلامية المسلحة» في الجزائر غداة الانتخابات التيابية في اواخر 1991. حينئذ، بالجزائر ان فرنسا التزمت موقفا حيدبايا حتى اخذتفط ثلاثة من دبلوماسيها في الجزائر في 1993.

12 وزيرا فازوا بمقاعد في مجلس النواب

الرباط - «القدس العربي»:

فاز 12 عضوا في الحكومة الحالية بمقاعد بمجلس النواب البالغ عددها 325 حسبما أظهرت نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت يوم الجمعة الماضي وهكذا فاز كل من عباس الفاسي وزير التشغيل والتكوين المهني والتنمية الاجتماعية والتضامن واحمد الخليفة وزير الوظيفة العمومية والاصلاح الاداري وعبد الحميد عواد وزير التوقيتات الاقتصادية والتخطيط وبوعمر زوران وزير التجهيز (حزب الاستقلال) ومحمد اليازغي وزير التراب الوطني والتعمير والاسكان والبيئة وسعيد اشباتعو وزير الصيد البحري ومحمد الاشعري وزير الثقافة والاتصال ونصر محمد كاتب الدولة المكلف بالبريد وتقنيات المواصلات والاطلاع (الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية) ومصطفى المنصوري وزير الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن ومحمد اوجار وزير

نتائج الـ30 مقعدا باللائحة الوطنية

الرباط - «القدس العربي»:

اعلنت وزارة الداخلية المغربية رسميا نتائج فرز التصويت على ثلاثين مقعدا في مجلس النواب التي ضمنتها اللائحة الوطنية المخصصة للنساء.

حصل الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية على خمسة مقاعد ليصبح مجموع مقاعده في مجلس النواب 50 مقعدا، وحصل حزب الاستقلال على اربعة مقاعد لتصبح مقاعده ثمانية واربعين مقعدا فيما أصبحت مقاعد كل من التجمع الوطني للاحرار وحزب العدالة والتنمية على التوالي واحد واربعين واثنين واربعين مقعدا بعد حصول كل منهما على اربعة مقاعد من اللائحة الوطنية. وحصل على مقعدين كل من الحركة الشعبية والحركة الوطنية والشعبية والاتحاد الدستوري والحزب الديمقراطي والاتحاد الديمقراطي وحزب التقدم والاشتراكية فيما

في غياب رمدة الذي ترفض لندن تسليمه بدء محاكمة جزائريين اثنين متهمين بارتكاب تفجيرات باريس في 1995



الدرك الفرنسي يتعحص وثائق وممتلكات الشهود والحاميين قبل بدء المحاكمة اس

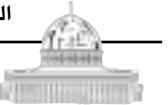
باريس - «القدس العربي»

من عادل قسطل:

انطلقت أمس الثلاثاء محاكمة المتهمين الرئيسيين في التفجيرات التي عرفتها باريس في صيف 1995 وخلفت ثمانية قتلى ومئات الجرحى ونسبت لـالجماعة الاسلامية المسلحة» الجزائرية وهما اسماعيل آيت علي بلقاسم وبوعلام بن سعيد. ويخفي عن المحاكمة مطلوب آخر هو رشيد رمدة المعتقل في لندن الذي ترفض بريطانيا منذ 1995 تسليمه لفرنسا، مما يندر بمعركة قضائية بين البلدين. وينظر ان تصدر المحكمة قرارها بعد شهر من الآن. وتتهم العدالة الفرنسية رمدة (32 عاما) بتوليم مرتكبي التفجيرات.

ترأس المحكمة القاضي جون بيير جيني وحضرتها جمعية «اس. او. اس. اتونشا» (SOS Attentat) ومثلت نصف عائلات الضحايا. انطلقت المحاكمة في هذه ايام بحضور بعض من عاشوا التفجيرات وكان بعضهم خائفا من مواجهة المتهمين. وقالت قريبة لاحد الضحايا ان اقتراب موعد المحاكمة اثارها واقفدها لذة النوم وقالت اخرى انها عاجزة عن سماع ما يجري في المحكمة لان اذنيها اصيبتا بضرب كبير بسبب التفجير.

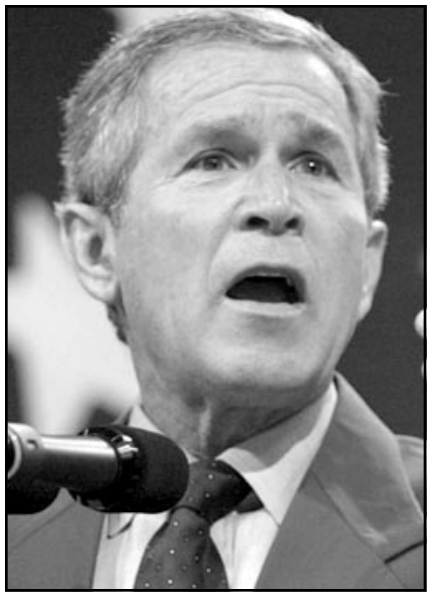
وقال المحققون انهم يملكون أدلة تثبت علاقة بن سعيد المباشرة بالتفجيرات. ومن هذه الادلة وجود بصماته على شريط ملصق عثروا عليه بعد التفجير الذي استهدف محطة المترو ميزون بلانش، وإذ لم يتكشفت شخص. وهو متهم بوجع اضرار القتل وتحطيم املاك الغيسير بواسطة التفجيرات في محطة مترو ميزون بلانش خلفت 18 جرحى في 6 تشرين الاول (أكتوبر) 1995. ان اسماعيل آيت علي بلقاسم فهو متابع بتهمة محاولة القتل وتحطيم املاك بالتفجيرات في محطة قطار موزي دورسي الخلفها الجنوبية لباريس في 17 تشرين الاول



خبيران يهوديان في البنتاغون يرسمان صورة الشرق الاوسط الجديد بالتفاهم مع الحكومة الاسرائيلية مشاركة الأمير الحسن في مؤتمر المعارضة العراقية جزء من التوجه الاستراتيجي الأمريكي على أساس: فلسطين هي إسرائيل.. والاردن هو فلسطين.. والعراق هو المملكة الهاشمية



الأمير حسن



بوش



صدام



عرفات



شارون

في نفس المكان وفي نفس الساعة، ديوان رئيس المعارضة ووزير الدفاع بنيامين بن اليعازر ووزير الخارجية شمعون بيريس يدعون انهم لم يكونوا يعلمون بأي شيء عن خطة قادة فتح لجبار عرفات في يوم الجمعة الماضي على القيام بالاصلاح السياسي الذي لم تتفك حكومتا اسرائيل وامريكا عن التحدث عنه. اذا كان هذا الادعاء حقيقيا فهناك مكان للتحقيق الجدي في عمى البصيرة الذي اصاب الأنزع الأمنية في يوم الغفران، على أحد ما في الشباب وشعبية الاعداء الفلسطينيين ان يوضح كيفية عدم رؤيتهم لهذا مسؤلاً فلسطينياً جاءوا لعقد لقاء تحضيري في بيت أبو مازن، هل يعلل ان يكونوا غير عاقلين بما تعرفه مجموعة كبيرة من الدبلوماسيين والامريكين والاوروبيين؛ وهو انه تم الاتفاق بذلك اللقاء على عدم تهايل الانقلاب، عملية المقاطعة من ناحية شارون - الحكومة ومن دون موافقة عرفات على تطبيق قرار فتح بوقف العمليات على كاتيب شهداء الأقصى، فليكن القتل ما يكون - فقد تبهد «المآزورين» - كما قال عرفات، في كل ناحية صوب. أبو مازن غادر لدول الخليج وسارع للعودة الى رام الله ليكون تحت إمرة عرفات وفي خدمته، وبلاسن توجه في تكليف منه الى روسيا، كما ان باقي اعضاء الانقلاب يحملون عرفات على الاكتشاف، ويخسرون رؤوسهم من أجل إعادة تهايل الانقلاب، عملية المقاطعة من ناحية شارون - سواء بالعلم أو من خلال القتل- نجحت في الاختيار، وربما كان ذلك ساريا على بوش ايضاً الذي سجل امامه ترحيب شارون بخطابه الهام في 24 حزيران (يونيو)، الاثنان يمكنان نفس الرتبة تقريباً في التداول وفي قضية تعيين رئيس حكومة فلسطين المؤقتة، وفي اخلاء المستوطنين اليهود.

قادت اسرائيل الى الشلل الاستراتيجي... على هذا النحو أحبطوا الانقلاب شارون سيجنى لاحقاً ارباحا جميلة من مسرحية «الجنرال عرفات»، الذي أعلن عن نصره على خلفية مقره الدموي، كلما ضخمت وسائل الاعلام حجم العزلة التي اخطها شارون للبيعت الابيض كلما ازدادت «بادرة حسن النية»، التي قدمها لصديقه بوش مع اخراجها من هناك، كقربان لرضا إله الحرب (ضد صدام حسين)، ويبدو ان شارون لم يبدل تفكيراً كبيراً في المسألة، ولكن امامه فرصة غير سيئة لاستغلال هذه المسرحية الفاضلة في المقاطعة من خلال نهاية ناجحة على الأقل من وجهة نظره، ويبدو ايضاً انه لم ينظر بجدي الى اقتراح دان كيرتسر «بالتوقف عن الصمات» في وقت افتتاح فوراً، من الحتم ان يكون قد ظن ان كيرتسر ما زال يعمل على الان عند كليتونو وذلك قام بارسلان ذلك (مؤعد انتخابات الكونغرس والرتاسة - قبل تشرين الثاني (نوفمبر) 1996. المقابل بين شارون وبيير وفابيت من تلتياهو كان دفع جدول اعمال رفاهة في اليمين الأمريكي والووبي الامني والصناعي، مثل كيف تساق ذلك مع عملية السلام التي كانت في اشد ساعاتها صمودية في ذلك الحين، مصطلح عمليعية السلام يظهر في تلك الورقة بين كيرتسر، ونفس الشيء ينطبق على عبارة «الشرق الاوسط الجديد» التي تسببت عسرة زايهم في اضعاف شرعية الأمة اليهودية والتي

الابيض عن ان اسرائيل ناجحة كفاية للتلخي فورا عن المساعدة الاقتصادية دون الاصلاح الاقتصادي، الضمانات التي تحول دون الاصلاح الاقتصادي، (تنتياهو صرح بالفعل ان اسرائيل ستقلص المساعدة المدنية الأمريكية لها تدريجيا وتحول بعصها للمساعدة الأمنية). الخبراء يعتقدون ان اسرائيل ستحسب بهذه الخطوة مع التعاون مع واشنطن استعدادا لمواجهة التهديدات الحقيقية على المنظمة وعلى أمن العرب.

ورقة العمل تقترح على رئيس حكومة اسرائيل أدوات تكتيكية لمساعدته في توقع ردود فعل الولايات المتحدة وتخطيط تصفية ادارة هذه الردود، معدو الورقة وجهوا لتنتياهو نصائح حول كيفية المناورة على اعضاء الكونغرس من خلال استخدام اللغة المعروفة للامريكين واستخدام المصطلحات التي شغلت اذنان امريكية في ايام الحرب الباردة واصبحت اليوم ملائمة بالنسبة لاسرائيل، كما انها تطرقوا في سياق النصائح الى التوقيت الملائم لتهايم ذلك (مؤعد انتخابات الكونغرس والرتاسة - قبل تشرين الثاني (نوفمبر) 1996. المقابل بين شارون وبيير وفابيت من تلتياهو كان دفع جدول اعمال رفاهة في اليمين الأمريكي والووبي الامني والصناعي، مثل كيف تساق ذلك مع عملية السلام التي كانت في اشد ساعاتها صمودية في ذلك الحين، مصطلح عمليعية السلام يظهر في تلك الورقة بين كيرتسر، ونفس الشيء ينطبق على عبارة «الشرق الاوسط الجديد» التي تسببت عسرة زايهم في اضعاف شرعية الأمة اليهودية والتي

الباحثون قرروا ان «اسرائيل تستطيع بلورة محيطها الاستراتيجي بالتعاون مع تركيا والاردن ومن خلال اضعاف سورية وكبح جماحها بل وبعادها، هذه الجهود يمكن ان تركز على ازالة صدام حسين، التي هي هدف اسرائيلي استراتيجي قائم بحد ذاته كوسيلة لاحباط تطلعات سورية الاقتصادية، واحدى الوسائل المفترحة للارتداد، تعزيز الصلات مع العشرات العربية الموجودة في سورية والمعادية للتحفة الحاكمة في دمشق»، بما ان سورية أفضل «صدام ضعيف الذي يحافظ على وجوده بصعوبة»، وليس فقط من أجل التآمر على جهود الاردن لراحته، فان بيير وفابيت ورفاقه يوصون بازاحة اهتمام سورية عن تحويل العراق الى نظام هاشمي.

وكيف سيستطيع تنتياهو القيام بذلك؟ «من خلال استخدام المعارضة اللبنانية، التي تعمل على زعزعة سيطرة سورية في المنطقة عندما اقترح اعادة الحكم الهاشمي للعراق، و فيما ان مستقبل العراق ملك تأخرا جوهريا على التوازن الاستراتيجي في الشرق الاوسط، فمن البديهي ان تكون لاسرائيل مصلحة في دعم جهود الهاشميين لاعادة تعريفه وتحديد من جديد، حكومة تنتياهو تستطيع ان تبرز هذه المساندة في اجراء زيارتها الرسمية الاولى للاردن من قبل زيارتها للولايات المتحدة، ومن خلال دعم الملك حسين الذي عبر عن نفسه من خلال اتخاذ خطوات أمنية ملموسة للدفاع عن حكمه ضد الامارات السورية، ومن خلال التأثير على رجال الاعمال امريكين الذين يستثمرون في الاردن من أجل احدث تغيير في هيكلية الاقتصاد الاردني، واضعاف ارتباطه بالعراق».

الخبراء اقترحوا على تنتياهو ان يجر تركيا ايضا لهذا التوجه من خلال المساندة الدبلوماسية والعسكرية والميدانية لعملياتها ضد سورية.

الامريكية سابقا، السياق العراقي والاسرائيلي الحالي والمناسب الرئيسية التي يشغله هؤلاء الأشخاص اليوم في ادارة بوش تحول هذه الورقة الى ثروة عميقة، بيير يقف على راس المجلس الاستشاري في وزارة الدفاع، ويعتبر واحد المفكرين الاستراتيجيين الهامين في المؤسسة المفترحة للارتداد، وفابيت هو نائب وزير الدفاع - الشخص رقم (3) في هيكلية البنتاغون، الوثيقة تطرح رؤية طموحة تتكون من شراكة امريكية اسرائيلية على أساس عدم الاعتمادية والنضج ومبدأ التبادل، بدلا من الشراكة التي تركز على الصراعات الإقليمية فقط.

الشراكة الجديدة التي يضع بيير وفابيت بصماتها عليها ومعها خمسة باحثين آخرين تمد اثرها في كل ارجاء المنطقة، «في الآونة الاخيرة شكل الاردن تحديا لتطلعات سورية في المنطقة عندما اقترح اعادة الحكم الهاشمي للعراق، و فيما ان مستقبل العراق ملك تأخرا جوهريا على التوازن الاستراتيجي في الشرق الاوسط، فمن البديهي ان تكون لاسرائيل مصلحة في دعم جهود الهاشميين لاعادة تعريفه وتحديد من جديد، حكومة تنتياهو تستطيع ان تبرز هذه المساندة في اجراء زيارتها الرسمية الاولى للاردن من قبل زيارتها للولايات المتحدة، ومن خلال دعم الملك حسين الذي عبر عن نفسه من خلال اتخاذ خطوات أمنية ملموسة للدفاع عن حكمه ضد الامارات السورية، ومن خلال التأثير على رجال الاعمال امريكين الذين يستثمرون في الاردن من أجل احدث تغيير في هيكلية الاقتصاد الاردني، واضعاف ارتباطه بالعراق».

الخبراء اقترحوا على تنتياهو ان يجر تركيا ايضا لهذا التوجه من خلال المساندة الدبلوماسية والعسكرية والميدانية لعملياتها ضد سورية.

صراع إسرائيل ليس مع المقاطعة بل مع الاسلام المتطرف

البشارة في الناصرة هو نزاع عربي داخلي، نتاج تشكيل المسلمين المسيحيين، والسبب في عواقب عيشيون في بيت جالا منذ ايجال هاجروا الى دول اجنبية في اعقاب مضايقة المسلمين، واقتراحات الحلول المعقولة - تتبنى ان بين لان ثري وانحازوه هم من شبان متعلمون من عائلات ثرية.

صدر تحت حراسة سيون في 1985، ولو قرئناه كما يجب لكنا قد فهمنا ان القضية ليست المقاطعة، الموضوع هو جزيرة صغيرة باسم اسرائيل تقع على شاطئ بحر جنيف، فقط سد منبع يفصل بيننا وبين المياه، فقط قطع الصلصلة ثنائيا يقلل من ابقاء الكرامة ويقلص قليلا من الواجهة بيننا وبين شبان الازهر، بيزريت، وربما ام الفحم ايضا.

الوثائق التي كتبت في حزب البعث (الرفوض، كحزب يساري علماني اقيم من قبل مسيحي) استفقت لاسرائيل.

بيون الاسفانة بالعصر القومي في الكفاح الفلسطيني («فلسطين السلوية» هي مصطلح قومي وليس دينيا) فان الذين يتسبون العنف المتطرف هم المدنيون الاصوليون - حماس وامثالها - كرهبتهم شديدة، ذلك لاننا، مجتمع حديث مجاور، ناسب في ترسيب الحداثة وسقطهم، وهذه الظاهرة تبرز ايضا وسط عرب اسرائيل، معقل من تأثير الاباحية اليهودية على بناهم، قلقون على اولادهم الذين يذهبون الى المرافق في المدن اليهودية، ويتناولون في ارتفاع الفردي على حساب العائلة في اعقاب تغيير طعم العمل.

داخل دائرة الخوف ينجر ايضا شبان تطرفهم هي قاتعهم، الواجهة بيننا وبينهم مرتبطة قليلا بعرفات والدليل على ذلك: النزاع حول كنيسة

الارمن التي قتل فيها نحو مئة الف شخص في حروب اهلية. هذا القتل غير مرتبط بنا وبالمقاطعة، انه رد على الام احتلال القمم.

في كتابه «متشدو الاسلام»، كتب البروفيسور عثانيل سيون بان التصعب الاسلامي يرى نفسه كوسيلة دفاعية - خطوة ياشية، محاولة اخيرة لتوشح على وجه المجتمع الاسلامي، قبل قيامة، التفريق بين اغاني هوى ورفضات شرقية، العائلة، معقل الاسلام، تفكك، الاجهاض يتكاثر، النساء يكسفن عن رؤوسهن، القيادة السياسية علمانية، رجال الدين المعتدلون هم «يتحلمون، الشيطان، التسيوعية والوطنية العلمانية مرفوضة»، لاننا لا نقابلون ضد اسرائيل، سئل الزعيم السوري المنظر حسني عابو فاجب: «فقط بعد ان نستكمل تحرير ارضنا من عبدة انظروا افغانستان وكذلك الجزائر».

يحب فتح نافذة الفرص بعد الحرب والانخراط في التسوية القادمة

فشل عملية المقاطعة كان محتوما لانها نفذت في «زمن العراق»

الخطوة يمكن في موافقة بول النفط الصامتة في المنطقة. في ظل هذه المعطيات يمكن القول ان اسرائيل قد وصلت الى مخرج من اشارة ضوئية حمراء والى الشرق الاستراتيجي، وهي بالتالي كيلة الايام حتى يتم انتهاء الحرب ضد العراق، وبامكان اسرائيل الترسب على المصالح العائلية التي غرقت في طرد القياديين، خصوصا انه من المحتل جدا ان لا تسمح السلطة للشباب بان يرقصوا على الاضلع مرة اخرى حتى تتعكر في «جانب الأخرى».

«زمن العراق» في «جانب الأخرى»، وعلى الصعيد الداخلي توجد لحزب العمل ذريعة للبقاء في الحكومة، التهديد بتقديم موعد الانتخابات، انخضف، «وزمن العراق» يكبل ابياتنا وارجلنا من الناحية السياسية الداخلية ومن الناحية العمورية، التي لا يمتعنا من الاستعداد الى المصالح التي تقدم ضد العراق، فقد تكون بانتظارنا في نهاية النطق نافذة فرص جديدة، وهي في ابول المره خطة بول التي تحدثت عن اثناء الاحتلال الاسرائيلي الذي بدأ في عام 1967 واتشاه دولة فلسطينية، وهو اقتراح سيكون من الصعب رفضه

20 ألف شخص غادروا المستوطنات خلال عامين

المستوطنين لا يزال ايجابيا، ولكنه قل على نحو كبير، في السنة الاولى من الانتفاضة الحالية سجل انخفاض بحوالي 63 في المئة في ارتفاع في عدد المستوطنين نتيجة للهجرة الاجابية، واذ كان سجل في عام 2000 ميزان هجرة اجابي بـ 7,100 (شخص) 16,500 انضماما و 9,400 شخص غادروا، فان هذا الميزان وصل عام 2001 الى 2,600 شخص فقط و 13,200 شخص انضماما - 16,600 غادروا، وفي السنة الماضي ايضا سجل لاول مرة منذ بدء الاستيطان اليهودي في المناطق، مغادرة اكثر من عشرة الاف شخص، وبالأخص في مغادرة المستوطنات يتبع بالناكثين من الوضع الامني، حيث وقعت في المناطق في النصف الاخيرين 13,935 عملية، ومع ذلك، وسبب الارتفاع الطبيعي للارتفاع في المستوطنات، ارتفع عدد سكانها بـ 24,400 شخص في سنوات 2000-2001 من نسبة التكاثر المتوسط القطري في نفس السنة (2.2 في المئة)، وحبس معطيات وزارة الداخلية في نهاية حزيران (يونيو) هذا العام سكن في المناطق 218,862 يهوديا مقابل 203,376 في نهاية كانون الاول (ديسمبر) 2000. و أساس الارتفاع في عدد سكان المستوطنين (حوالي 50 في المئة من الارتفاع) سجل في المستوطنات

ابتعاد اسرائيل عن العالم الديمقراطي سيدفعها الى الانهيار من الداخل

شارون لا يفترق الى أفق سياسي وهدفه السيطرة التامة وفرض السيادة اليهودية الاستعمارية على الشعب الفلسطيني

تصاريح العمل في مدننا، مفاجيء مدى قوة هذا الأفق السياسي في المجتمع الاسرائيلي، فهو ينسجم مع المفهوم الكامن في والذي يقول ان الضحايا هم جزء من جوهرا، ففي كل جيل يقومون ضدنا لايادتنا، هذه النبوة بالطبع تجسد نفسها، سياسة الاستغلال وسلب وعنف تثير ردود الفعل العنيفة التي تثير العنرف المضاد وتعزز شعورنا بالاضطهاد، ومبررة هذه السياسة هي انها يغير حاجة الى الوثائق والخططات المفصلة، ينبغي الاستمرار بما نحن عليه - ولشارون دور هام في هذه النحن - ولسنوات طويلة: الانطلاق في عمليات رد لا داعي لها لاحباط المركز والاستيطان بكل قوة، والاعتماد عن الخلل في العمل والاستمرار، والتشخيص لكل استعداد للحلول الوسط مع الضعف ومع الانعدام اللوطنية، التخطيط والتنفيذ لصلوات السياسية هي انها يغير حاجة الى تصوبر كبير وصنوبر صغرى، غايات اكملها، ان الفشل في هذا الفهم السياسي مزوج،، فلن يتجامل تجاهلا تاما التطورات العلمية، وحتى بعد ان يضرب الايكويون او لا يضرين العراق فلن يتغير اتجاه التاريخ، فمن يرغب في الانخراط في كتلة الدول الديمقراطية لا يمكنه ان يواصل كونه استعماري.

ابتعاد اسرائيل عن العالم الديمقراطي سيدفعها الى الانهيار من الداخل

شارون لا يفترق الى أفق سياسي وهدفه السيطرة التامة وفرض السيادة اليهودية الاستعمارية على الشعب الفلسطيني

تصاريح العمل في مدننا، مفاجيء مدى قوة هذا الأفق السياسي في المجتمع الاسرائيلي، فهو ينسجم مع المفهوم الكامن في والذي يقول ان الضحايا هم جزء من جوهرا، ففي كل جيل يقومون ضدنا لايادتنا، هذه النبوة بالطبع تجسد نفسها، سياسة الاستغلال وسلب وعنف تثير ردود الفعل العنيفة التي تثير العنرف المضاد وتعزز شعورنا بالاضطهاد، ومبررة هذه السياسة هي انها يغير حاجة الى الوثائق والخططات المفصلة، ينبغي الاستمرار بما نحن عليه - ولشارون دور هام في هذه النحن - ولسنوات طويلة: الانطلاق في عمليات رد لا داعي لها لاحباط المركز والاستيطان بكل قوة، والاعتماد عن الخلل في العمل والاستمرار، والتشخيص لكل استعداد للحلول الوسط مع الضعف ومع الانعدام اللوطنية، التخطيط والتنفيذ لصلوات السياسية هي انها يغير حاجة الى تصوبر كبير وصنوبر صغرى، غايات اكملها، ان الفشل في هذا الفهم السياسي مزوج،، فلن يتجامل تجاهلا تاما التطورات العلمية، وحتى بعد ان يضرب الايكويون او لا يضرين العراق فلن يتغير اتجاه التاريخ، فمن يرغب في الانخراط في كتلة الدول الديمقراطية لا يمكنه ان يواصل كونه استعماري.

ابتعاد اسرائيل عن العالم الديمقراطي سيدفعها الى الانهيار من الداخل

شارون لا يفترق الى أفق سياسي وهدفه السيطرة التامة وفرض السيادة اليهودية الاستعمارية على الشعب الفلسطيني

تصاريح العمل في مدننا، مفاجيء مدى قوة هذا الأفق السياسي في المجتمع الاسرائيلي، فهو ينسجم مع المفهوم الكامن في والذي يقول ان الضحايا هم جزء من جوهرا، ففي كل جيل يقومون ضدنا لايادتنا، هذه النبوة بالطبع تجسد نفسها، سياسة الاستغلال وسلب وعنف تثير ردود الفعل العنيفة التي تثير العنرف المضاد وتعزز شعورنا بالاضطهاد، ومبررة هذه السياسة هي انها يغير حاجة الى الوثائق والخططات المفصلة، ينبغي الاستمرار بما نحن عليه - ولشارون دور هام في هذه النحن - ولسنوات طويلة: الانطلاق في عمليات رد لا داعي لها لاحباط المركز والاستيطان بكل قوة، والاعتماد عن الخلل في العمل والاستمرار، والتشخيص لكل استعداد للحلول الوسط مع الضعف ومع الانعدام اللوطنية، التخطيط والتنفيذ لصلوات السياسية هي انها يغير حاجة الى تصوبر كبير وصنوبر صغرى، غايات اكملها، ان الفشل في هذا الفهم السياسي مزوج،، فلن يتجامل تجاهلا تاما التطورات العلمية، وحتى بعد ان يضرب الايكويون او لا يضرين العراق فلن يتغير اتجاه التاريخ، فمن يرغب في الانخراط في كتلة الدول الديمقراطية لا يمكنه ان يواصل كونه استعماري.

20 ألف شخص غادروا المستوطنات خلال عامين

المستوطنين لا يزال ايجابيا، ولكنه قل على نحو كبير، في السنة الاولى من الانتفاضة الحالية سجل انخفاض بحوالي 63 في المئة في ارتفاع في عدد المستوطنين نتيجة للهجرة الاجابية، واذ كان سجل في عام 2000 ميزان هجرة اجابي بـ 7,100 (شخص) 16,500 انضماما و 9,400 شخص غادروا، فان هذا الميزان وصل عام 2001 الى 2,600 شخص فقط و 13,200 شخص انضماما - 16,600 غادروا، وفي السنة الماضي ايضا سجل لاول مرة منذ بدء الاستيطان اليهودي في المناطق، مغادرة اكثر من عشرة الاف شخص، وبالأخص في مغادرة المستوطنات يتبع بالناكثين من الوضع الامني، حيث وقعت في المناطق في النصف الاخيرين 13,935 عملية، ومع ذلك، وسبب الارتفاع الطبيعي للارتفاع في المستوطنات، ارتفع عدد سكانها بـ 24,400 شخص في سنوات 2000-2001 من نسبة التكاثر المتوسط القطري في نفس السنة (2.2 في المئة)، وحبس معطيات وزارة الداخلية في نهاية حزيران (يونيو) هذا العام سكن في المناطق 218,862 يهوديا مقابل 203,376 في نهاية كانون الاول (ديسمبر) 2000. و أساس الارتفاع في عدد سكان المستوطنين (حوالي 50 في المئة من الارتفاع) سجل في المستوطنات

20 ألف شخص غادروا المستوطنات خلال عامين

المستوطنين لا يزال ايجابيا، ولكنه قل على نحو كبير، في السنة الاولى من الانتفاضة الحالية سجل انخفاض بحوالي 63 في المئة في ارتفاع في عدد المستوطنين نتيجة للهجرة الاجابية، واذ كان سجل في عام 2000 ميزان هجرة اجابي بـ 7,100 (شخص) 16,500 انضماما و 9,400 شخص غادروا، فان هذا الميزان وصل عام 2001 الى 2,600 شخص فقط و 13,200 شخص انضماما - 16,600 غادروا، وفي السنة الماضي ايضا سجل لاول مرة منذ بدء الاستيطان اليهودي في المناطق، مغادرة اكثر من عشرة الاف شخص، وبالأخص في مغادرة المستوطنات يتبع بالناكثين من الوضع الامني، حيث وقعت في المناطق في النصف الاخيرين 13,935 عملية، ومع ذلك، وسبب الارتفاع الطبيعي للارتفاع في المستوطنات، ارتفع عدد سكانها بـ 24,400 شخص في سنوات 2000-2001 من نسبة التكاثر المتوسط القطري في نفس السنة (2.2 في المئة)، وحبس معطيات وزارة الداخلية في نهاية حزيران (يونيو) هذا العام سكن في المناطق 218,862 يهوديا مقابل 203,376 في نهاية كانون الاول (ديسمبر) 2000. و أساس الارتفاع في عدد سكان المستوطنين (حوالي 50 في المئة من الارتفاع) سجل في المستوطنات

زارت رام الله ورأت دبابات شارون تسرح في الشوارع الشاعرة سارة ماغوير: ترجمة الأدب العربي أهم من أبار النفط!

عمان - «القدس العربي»

كانت الشاعرة الانكليزية (ذات الاصل الايرلندي) سارة ماغوير ضيفة على المركز الثقافي البريطاني في عمان مؤخرًا، وهي الزيارة الأولى لها الى الأردن حيث قدمت مجموعة من المصنوعات الشعرية للمجهر الأردني، وهي بذلك تسرح فتاعتها وربغياتها في التعرف على الثقافة العربية والافتراق في الجغرافيا المكتونة لها حيث دعيت من قبل الى اليمن وفلسطين.

وتدو تجربة ماغوير عبر دو اوينها الثلاثة متميزة وعميقة وذات خصوصية في الشعر الانكليزي الحديث، وكانت قد صدرت من قبل «حليب مرقا» 1991، «الرائحة الخفية» 1997، «جنانتي منتصف الليل» 2001 إضافة الى عملها التوثيقي الهام «شعيرة الزهور» 2001 وهو انطولوجيا خاصة بكل ما كتب عن الزهار والنباتات في هذا المجال الانكليزي، وهي مهمة بالورود واسماء النباتات وهذا يمثل في قاموسها الشعري، ويعود الامر الى عملها في مجال الحدائق «بستانية» وهي في السابعة عشرة من عمرها، إذ تركت الدراسة والتحت بهذا العمل الشاق الذي اثر على تجربتها، وفيما بعد التحقت بالجامعة واكملت دراسة الماجستير وقد درست الكتابة الادبائية وقدمت عددا من المقالات والحوارات الاناعية في الصحافة البريطانية المكتوبة والسموعة، وكتب الكثير من التوثيق لتجربتها الشعرية.

في مقدمته لديونا «حليب مرقا» يقول ترجمه الى العربية الشاعر سعدي يوسف: «معرقتي الأولى بنشر سارة ماغوير كانت عبر انطولوجيا معينة، ضمت قصيدة لها «حليب مرقا» وقد كنت احفظ القصيدة كلها عن ظهر غيب، بإمكانني القول انني من متابعي ما يكتب باللغة الانكليزية وما يترجم اليها من شعر، بل ان البانوراما الشعرية في الملكة المتحدة وويلندا واضحة امام عيني الى حد ما، ولهذا اجد تجربوا كافيًا حين احاول ان اقلق الى اللغة العربية نصوصا من سارة ماغوير ان اذ صوت هذه الشاعرة ينبغي ان يسمع في غير ارضها ايضا، او لا يسبب القيمة الحقيقية لشعرها، وثانياً بسبب رغبتي في ابراز جانب من سمات تطور الشعر المعاصر، في ايمانها هذه اعتقدت اننا نشهد عودة بهيئة الى علاقة المراهق بالحيوة وشؤونها، هذه العلاقة التي التيسبت كثيرا بعد خفوت الموجة العميقة لجيل الأثلاثينات، جيل اودن العظيم وينس، وان سارة ماغوير اقرب في مدخلها الشعري الى موجة ذلك الجيل، ولا اعني انها تتأثر فيما استايقية عامّة من هناك وانما اعني تحديدا انها تتعز بالامانة ازاء الحياة، وباستخلاص مادة النص من فاعلية المحيط، وربوط الذاتي الى الموضوعي ربما محكما فيه من الجمال قدر ما فيه من المعانيه.

هنا حوار مع الشاعرة العاشقة للأدب العربي حول هواجها الشعرية:

■ ما اين جئت الى الشعر.. اقصد اي الدروب هي التي قادتك الى عمله،

القصيدية.. المؤثرات.. الطفولة.. تلك المعة الأولى التي تبعثها..
■ منذ صغري تكتبت الشعر، ولكني ادركت بانني صاحب شاعرة حينما كان لي من العمر خمسة عشر عاما، وقرأت حينها الكثير من الشعر الانكليزي.. قرأت لشكسبير طبعاً، وتنفوس وكان للشاعر جون دن الاثر الكبير على مسيرتي، وفيما بعد قرأت ادمجيت وتأثرت بشعراء كثيرين من اهمهم: اندرو مارفل، توماس ويت، جون كيتس، ويليام بليك، صموئيل كوليبرج، اميلي ديكنسون، ازر، باوند، سيلفيا بلات، شيموس هيني وغيرهم.

كان ابي موسيقياً، وكانت امي معلمة مولعة باللغة، ولهذا تطورت لدي مفردات كثيرة اثرت قاموسي الخاص، ومع بلوغ السابعة عشرة عمري طردت من المدرسة، كنت حينها صعبة المزاج ومحسبنة ومشاكسة، فذهبت الى بلدية لندن الغربية وعملت «بستانية» وكنت المراهق الأولى التي تعمل في هذا المجال الصعب، وقد استمر عملي الحدائقي هذا ثلاث سنوات، تقدمت بعهد الى الدراسة مجدداً، حيث التحقت بجامعة ايسل انجليا في نوريج لدراسة الادب والفلسفة، ثم سجلت للدراسات العليا في جامعة كامبريدج الصارمة حول «الرواية في القرن الثامن عشر» غير انني تخليت عن كامبريدج وشهادتها العليا لصالح العمل في السجن، نعم وجدت عملاً في احد السجون فيه اقوم بمساعدة الشباب هناك على الكتابة وانجاز مجلة لهم، ولقد احببت هذا العمل واكتسبت من خلاله خبرات عميقة في معرفة النفس الانسانية وتنوعها إذ اضيت سنتين هناك.

ما كتابة الشعر فلم اتوقف عنها، وقد بدأت بنشر قصائدي في العام 1985 London Reviv of Books في المعروفة، وفي العام 1989 نشرت بعض قصائدي ضمن كتاب مشترك مع خمسة شعراء آخرين، ثم صدر ديواني الاول «حليب مرقا» العام 1991.

وما الذي اردت ان تقولينه في هذا الديوان الاول.. وهل ثمة خصوصية له في ظل التراث الهائل للشعر الانكليزي؟
■ تاريخياً وتشكيلياً كانت المرأة هي «الموضوع» في الشعر الغنائي، وارتدت ان اغبر الصورة لتصبح المراه في الفاعل، او ا صناعة الموضوع، ولانني اؤمن بالافكار النسوية والنظرات المصاحبة لها فقد اردت ان اجري التغيير على هذه النظرة من الداخل، لقد اردت ان ابدل عهودا من الشعر الانكليزي الذي لم يكن يحترم المرأة كشاعرة، وان اكون المبادرة والجريئة شكلاً ومضموناً.

المراه في العادة تعامل كشيء، يعود الى الرجل وينتمي اليه، هذا لا يجري فقط عنكم كعرب بل ايضا في اوربا والعالم البطريكي الذكوري، وان تتكلم المراه معبرة عن رغباتها فهذا نوع من التحدي الاجتماعي والسياسي ايضا!!!

موضوعات قصائدي اربكت الذين سمعوها، صرح انني اعيش في مجتمع منفتح، لكن الكتابة الصريحة غير مقبولة تماماً، ليس الامر متعلقاً بالرعاية، فهي غير موجودة، انما لا تعجب صراحة، لقد شارف ايضا وبكثي الناس، ولا الكتابة عما احسن به دون مواربة، لكن ولوجه الحقيقة هناك الكثير من الذين تعاملوا مع

موضوعاتي «الجريئة» بقبول عام.. وماذا عن تطور شكل القصيدة عندك وكذلك تعاملك الخاص مع اللغة؟
■ قصائدي المبكرة كانت سرديّة وبها حكاية ماء، وعندما تطورت تجربتي اقتصرت اكثر من «التجريدية» او «التأويلية»، كما في قصيدتي «رانة قدهار»، وهذا جاء من تأثري بالشاعر جون دن وقصائده الليتافيزيقية وموضوعاته المعقدة، كما تأثرت بالشاعر ايزرا باوند وقصائده القصيرة المكثفة والمعيقة والتي تعتمد على الصور الشعرية، اما اللغة عندي فهي مهمة جدا ولهذا تراني استخدم دوماً مفردات جديدة، واحياناً قادمة من العلوم او الزراعة، واعتقد ان هناك علاقة ما بين الشعر والعلوم، ومعظم مفرداتي قادمة من «البيستنة» والنباتات، ولهذا تعج قصائدي باسماء الورد والاشجار وهذا استخدمه المزاج والصحيحة القادرة على نقل احساسي الحقيقية والتعبير عنها.

■ لتنتحدث عن علاقتك بالادب العربي وخصوصاً الشعر متى بدأت والى اين تسير؟
■ في بداية التسعينات وقعت على «انطولوجيا الشعر العربي الحديث» للامير تكريمي، وانا في شوق كبير لمشاهدة ديواني مطبوعاً بالترجمة. اخبرنا وكما تعرفين فان الادب العربي غير معروف او منتشر جيداً في العالم الغربي، ما هي الاسباب كما تبدو لك بكل صراحة؟

كانوا يتصرفون مثل طلبة المدارس الذين «يتسرون» على من هم اصغر منهم وافضل شيء يمكن عمله لهؤلاء «المتسرون» هو تجاهلهم وهذا ما كان يفعله الشعب الفلسطيني لهم، وهذا ما فعلته انا وغسسان زقطان حينما قررنا ان نمضي في هذا الاتجاه حاسماً خلال هذه الايام، ومنذ نشيتمت المنظومة الاشتراكية، احتاج الغرب الى «آخر» جديد، ويدا العرب مساهمين في ترسيخ الصورة السبئية عنهم، ومن قبلهم كان «الروس» هم موضع الصورة النمطية للغرب، لكن في حقيقة هذا الامر مشكلة هي «التجريمة» بمعناها الحرفي والمجازي، فان علينا ان نتعلم ترجمة ثقافات بعضنا، وما لم نتعلم الترجمة الادب العربية الى الانكليزية واللغات الاوروبية والغربية الاخرى فان «رسالتكم» لن تصل، هذا امر عاجل لا يمكن ان تقوم به الاعمال العربية او حقول النفط مثلاً.

نستطيع ان ننجح الكثير من ردم العلاقات حينما نتعلم كيف نقرا اعمال بعضنا بعضاً، ونحن نترجم هذه الاعمال، وحين يمكننا ان نستمتع الى بعضها البعض بكل وضوح عبر اللغة.

■ قابلت الشاعر العربي المعروف سعدي يوسف في لندن في اذار (مارس) لعام 2001، ووجدت انه ترجم بعض قصائدي الى العربية قبل ان يقابلني او يتعرف علي، واعتقد اني حظوظة، وهذا شرف كبير لي ان يترجم قصائدي شاعر مهم مثل سعدي يوسف، وانا قد اكون الشاعرة الانكليزية الوحيدة التي



سارة ماغوير (القدس العربي)

الفلسطيني، اعرف ان الحروب الاستعمارية مهما طالت فانها لا تنتج، وفي النهاية الشعب ينتصر والمحتل يرحل.
■ كان ما يدعو الى السخرية رؤية الديابات الخشبية وهي تتسرح في الشوارع، ماذا بحق الالهة يحسبون انفسهم فاعلين؟
■ هذا سؤال معقد.. كما تعرف.. كانوا يتصرفون مثل طلبة المدارس الذين «يتسرون» على من هم اصغر منهم وافضل شيء يمكن عمله لهؤلاء «المتسرون» هو تجاهلهم وهذا ما كان يفعله الشعب الفلسطيني لهم، وهذا ما فعلته انا وغسسان زقطان حينما قررنا ان نمضي في هذا الاتجاه حاسماً خلال هذه الايام، ومنذ نشيتمت المنظومة الاشتراكية، احتاج الغرب الى «آخر» جديد، ويدا العرب مساهمين في ترسيخ الصورة السبئية عنهم، ومن قبلهم كان «الروس» هم موضع الصورة النمطية للغرب، لكن في حقيقة هذا الامر مشكلة هي «التجريمة» بمعناها الحرفي والمجازي، فان علينا ان نتعلم ترجمة ثقافات بعضنا، وما لم نتعلم الترجمة الادب العربية الى الانكليزية واللغات الاوروبية والغربية الاخرى فان «رسالتكم» لن تصل، هذا امر عاجل لا يمكن ان تقوم به الاعمال العربية او حقول النفط مثلاً.

نستطيع ان ننجح الكثير من ردم العلاقات حينما نتعلم كيف نقرا اعمال بعضنا بعضاً، ونحن نترجم هذه الاعمال، وحين يمكننا ان نستمتع الى بعضها البعض بكل وضوح عبر اللغة.



رام الله - «القدس العربي»

اعلنت مؤسسة عبد المحسن القطان جوائز برنامج المنح للثقافة والعلوم للعام 2002 يوم امس الاول (الاثنين) في مقرها في رام الله، وكانت المؤسسة قد اعلنت برنامج منحها لهذا العام في نهاية العام الماضي. ونال الجوائز عدد من الشعراء والكتاب والفنانين توزعت كالتالي:

رام الله - «القدس العربي»:

اعلنت مؤسسة عبد المحسن القطان جوائز برنامج المنح للثقافة والعلوم للعام 2002 يوم امس الاول (الاثنين) في مقرها في رام الله، وكانت المؤسسة قد اعلنت برنامج منحها لهذا العام في نهاية العام الماضي. ونال الجوائز عدد من الشعراء والكتاب والفنانين توزعت كالتالي:

جائزة الأدب

تلقت مسابقة الكاتب الشاب لهذا العام ستة عشر عملاً ادبياً، عشرة منها في مجال الشعر وستة في مجال القصة القصيرة لكنايات وكتاب تراوحت اعمارهم ما بين 23 - 30 عاماً. وتشكلت لجنة التحكيم من كل من: الشاعر امجد ناصر - الاردن، والناقد انطون شلحت - فلسطين، والشاعر خالد مطاوع - ليبيا، والناقد صبحي حديدي - سوريا، والقاص محمود الرماوي - الاردن. وقد قررت اللجنة منح الجوائز على النحو التالي:

جائزة الشعر

منحت للمجموعة الشعرية «حصار العاصفة» للشاعر بشير شلش، ومما ورد في بيان اللجنة من مسوغات فوزها انها ذات سبورة تعبيرية، تلتقط اليومي في صيغة شعرية توازن ما بين الواقعي والتأملي والغنائي، افلحت في مقاربة سلسلة عريضة من الموضوعات دون ان تقع في فخ التكرار او الاختزال، وقدمت مشهدية حيوية الثيرة، متغايرة الصوت، اعتمدت اساساً على القصة القصيرة واللغة الكثيفة. ونات على المباشرة والتسطيح.

جائزة القصة

منحت مناصفة لكل من «متون» للقاص ماجد عاطف، وقد تضمن بيان اللجنة انها تتميز بالبرصد النفسي الدقيق ولغة تصويرية دقيقة، وموازنة ما بين عناصر القص، وتوجه نقداً سياسياً واجتماعياً جريئاً، وتندفق قصصها بسلاسة، وتمزج السرير بالغنائية الشعرية وبالحمكة، لغتها مقننة، وحكمة دون استطراد او ميل للتداعب، كما انها تغربل تفاصيل بالغة الخصوصية في الحياة اليومية الفلسطينية ثم تعيد تركيبها سياقات انسانية كوينية واسعة الدالة والتزمين.

وقد قاسمتها الجائزة مجموعة «قصص لأوقات الحاجة» للقاص علاء لحليل، في تقديم قصص يقوم على علاقات الشخص بعالمهم اليومي الديني في الغالب بأشكال كتابية غير معقدة، وبزخم سردي وحكايتي يحقق متعة القراءة وتتعمق بغير من السخرية والاستهزاء وتتناول موضوعات صعبة، وتتسم بالطرافة اللاذعة، وبخطرة نقدية جريئة، وهي قريبة من النسق الصحافي الذي يمنحها صفاء ونضارة، وهي مفتوحة على الحوار المسجوع باعتمادها الكثير من الحوارات، وقد جاء في بيان اللجنة ايضا ان «الاعمال القدمة تشير الى ان الادب في فلسطين ليس حياً فقط بل ان في الحقيقة يقدم صورة استثنائية تحت ظروف استثنائية ايضاً. وقد مزجت معظم المجموعات ما بين الهم العام والهم الخاص، وما بين رؤية انسانية وجودية وبين المعاناة الوطنية العامة. كما عملت على استكشاف عوالم جديدة مستوحاة من الواقع الا انها تات بنفسيها، هي معظمها من مجرد وصف جزئي الدعم الذي قدمته المؤسسة في مجال الادب 16000 دولار. وقد قررت المؤسسة طرح جائزة الرواية كل سنتين ليعطاء الشباب متسعاً من الوقت للعمل على ديوانياتهم.

جائزة الفن التشكيلي

اما في مجال الفن التشكيلي فقد تقدم للمسابقة ستة واربعون فناناً تتراوح اعمارهم ما بين 22 و30 سنة وتم تشكيل لجنة نظرت في المشاريع، فقيمت كل الوثائق

مؤسسة عبد المحسن القطان تلحن جوائزها للثقافة والعلوم هذا العام

والمشاريع المقدمة للمسابقة، وبناء على معايير محددة اختارت عشرة فنانين للمرحلة الثانية والنهائية التي تختتم اليوم. اما الفنانون العشرة فهم: منال محاميد - طيرة المثلث، ستيف سايلا - القدس، ميخائيل حلاق - قسوطه / الجليل، ايمان ابو حميد - عكا، هاني زعرب - رفح، عبد الناصر عامر - جباليا، محمد الحواجري - مخيم البريج، راد عيسى - مخيم البريج، اشرف الفواخري - المزرعة / الجليل، روزليند نشاشيبي - كرويدون / انكلترا.

وقد تشكلت لجنة التحكيم من كل من الفنانين التشكيليين كمال بلاطة، خليل رياح، نبيل عناني، والفنان الكوبي هيراردو اضافة الى ريمح حماني. وقد جاء في بيان اللجنة ان «اللجنة تقدر الظروف الصعبة التي واجهت كلا من المشاركين في مسابقة هذا العام، وقد تبين لها من خلال الاعمال المطروحة في المسابقة اصرار المبدع وعزمه على ان الفن ليس سلعة بل وسيلة ضرورية للبقاء. كما ارات اللجنة ان الاحوال الانسانية والسياسية المأساوية التي تعيشها فلسطين قد انعكست على جميع اعمال الفنانين، كما ظهرت تجربتهم الجماعية في الاعمال بشكل عبر عن مختلف المواقع الجغرافية التي يعيش فيها الشعب الفلسطيني. اما هذه الظاهرة فقد افرزت مشهداً فنياً فلسطينياً لا يتسم بالاحادية بل بالتعددية والثراء.

وقد اثلت لجنة التحكيم على جميع المشاركين لقبزتهم على التعبير عن واقع سياسي مشحون بأصاليب معقدة وشفافة توازن ما بين الواقعي والتأملي والغنائي، افلحت في مقاربة سلسلة عريضة من الموضوعات دون ان تقع في فخ التكرار او الاختزال، وقدمت مشهدية حيوية الثيرة، متغايرة الصوت، اعتمدت اساساً على القصة القصيرة واللغة الكثيفة. ونات على المباشرة والتسطيح.

منحت مناصفة لكل من «متون» للقاص ماجد عاطف، وقد تضمن بيان اللجنة انها تتميز بالبرصد النفسي الدقيق ولغة تصويرية دقيقة، وموازنة ما بين عناصر القص، وتوجه نقداً سياسياً واجتماعياً جريئاً، وتندفق قصصها بسلاسة، وتمزج السرير بالغنائية الشعرية وبالحمكة، لغتها مقننة، وحكمة دون استطراد او ميل للتداعب، كما انها تغربل تفاصيل بالغة الخصوصية في الحياة اليومية الفلسطينية ثم تعيد تركيبها سياقات انسانية كوينية واسعة الدالة والتزمين.

وقد قاسمتها الجائزة مجموعة «قصص لأوقات الحاجة» للقاص علاء لحليل، في تقديم قصص يقوم على علاقات الشخص بعالمهم اليومي الديني في الغالب بأشكال كتابية غير معقدة، وبزخم سردي وحكايتي يحقق متعة القراءة وتتعمق بغير من السخرية والاستهزاء وتتناول موضوعات صعبة، وتتسم بالطرافة اللاذعة، وبخطرة نقدية جريئة، وهي قريبة من النسق الصحافي الذي يمنحها صفاء ونضارة، وهي مفتوحة على الحوار المسجوع باعتمادها الكثير من الحوارات، وقد جاء في بيان اللجنة ايضا ان «الاعمال القدمة تشير الى ان الادب في فلسطين ليس حياً فقط بل ان في الحقيقة يقدم صورة استثنائية تحت ظروف استثنائية ايضاً. وقد مزجت معظم المجموعات ما بين الهم العام والهم الخاص، وما بين رؤية انسانية وجودية وبين المعاناة الوطنية العامة. كما عملت على استكشاف عوالم جديدة مستوحاة من الواقع الا انها تات بنفسيها، هي معظمها من مجرد وصف جزئي الدعم الذي قدمته المؤسسة في مجال الادب 16000 دولار. وقد قررت المؤسسة طرح جائزة الرواية كل سنتين ليعطاء الشباب متسعاً من الوقت للعمل على ديوانياتهم.

اما في مجال الفن التشكيلي فقد تقدم للمسابقة ستة واربعون فناناً تتراوح اعمارهم ما بين 22 و30 سنة وتم تشكيل لجنة نظرت في المشاريع، فقيمت كل الوثائق

افلام رمضان الكاشف تعكس تمسكه بجنوب مصر كاتنماء وحالة انسانية

يحن الى الماضي بشكل دائم وقد تفهمت موقف رضوان البكر في مناقشة التكنولوجيا بعد ان اتحت لي مشاهدة فيلم «الجنوبية» وتفهمت اساساً استخدامه التكنولوجي في محاربة التكنولوجيا. ونظمت ادارة المهرجان عروضاً خاصة لافلام رضوان الكاشف التسجيلية والروائية القصيرة الثلاثة لتشكل الظاهرة الابرز في اليوم الثالث للمهرجان. وتدر أحداث «الجنوبية» في صعيد مصر عبر مصير اربع نساء، ثلاث منهن يروين الاحداث التي تشالت على رابعتهن «سلمي» كان مركزاً على انتماه الى جنوب مصر كحالة انسانية ووجدانية قدمها في فيلمه لشروع التخرج «الجنوبية».

وقال كاتب السيناريو رفيق الصبان ان «مشروع التخرج يتجاوز اي مشروع لأي من زملاء رضوان فهو مزج بين الواقعية الشديدة وحساسية عين الشاعر، لكن الشحنة لم تكن كافية فاستفاد من الحاضنة ليفجر مشروع عمده وهو فيلمه الثاني الذي استغرق العمل فيه قرابة عشرة اعوام».

واضاف جاء «سرق البليح» مستكملاً مشروع عمده وفتح امامه الفرصة ليلتلق بتجربته الجديدة التي قامجات الجميع باتجاهها المختلطة».

ومن جهته، قال المخرج مجدي احمد على، زميل رضوان في الدراسة، ان الراحل «كان اول من شق الطريق امام سينما المهمشين، كان يبحث عن الدهش في حياتهم وهو يجد الدهش دائماً حتى في العادي، لقد كان دائم البحث عن الدهشة فليس مستغرباً ان يكون متطرفاً في مواقف مثلهما حصل في مسار حياته وانتقاله من سياسي متطرف في فني متطرف.. وازداد «تعرفنا على رضوان سياسياً واسلم عمره للتضال وتحول الى السينما ودمج حياته لها لكنه استطاع ان يربط كلا التوجهين في بوقفة واحدة مهمة في الانسان كما نراها في افلامه».

وبدوره، أكد الناقد ابراهيم العريسي ان «رضوان كان فاقداً الامل في المستقبل فكان

الاسماعيلية - (مصر)

- من رياض ابو عواد:

ركزت الندوة التي خصصتها الدورة السادسة للمهرجان الاسماعيلية النوبلي للافلام التسجيلية والروائية القصيرة لتكريم المخرج الراحل رضوان الكاشف، على ان افلامه عكست تمسكه بجنوب مصر كاتنماء وحالة انسانية ووجدانية.

وقال كاتب السيناريو رفيق الصبان ان «مشروع التخرج يتجاوز اي مشروع لأي من زملاء رضوان فهو مزج بين الواقعية الشديدة وحساسية عين الشاعر، لكن الشحنة لم تكن كافية فاستفاد من الحاضنة ليفجر مشروع عمده وهو فيلمه الثاني الذي استغرق العمل فيه قرابة عشرة اعوام».

واضاف جاء «سرق البليح» مستكملاً مشروع عمده وفتح امامه الفرصة ليلتلق بتجربته الجديدة التي قامجات الجميع باتجاهها المختلطة».

ومن جهته، قال المخرج مجدي احمد على، زميل رضوان في الدراسة، ان الراحل «كان اول من شق الطريق امام سينما المهمشين، كان يبحث عن الدهش في حياتهم وهو يجد الدهش دائماً حتى في العادي، لقد كان دائم البحث عن الدهشة فليس مستغرباً ان يكون متطرفاً في مواقف مثلهما حصل في مسار حياته وانتقاله من سياسي متطرف في فني متطرف.. وازداد «تعرفنا على رضوان سياسياً واسلم عمره للتضال وتحول الى السينما ودمج حياته لها لكنه استطاع ان يربط كلا التوجهين في بوقفة واحدة مهمة في الانسان كما نراها في افلامه».

وبدوره، أكد الناقد ابراهيم العريسي ان «رضوان كان فاقداً الامل في المستقبل فكان

يحن الى الماضي بشكل دائم وقد تفهمت موقف رضوان البكر في مناقشة التكنولوجيا بعد ان اتحت لي مشاهدة فيلم «الجنوبية» وتفهمت اساساً استخدامه التكنولوجي في محاربة التكنولوجيا. ونظمت ادارة المهرجان عروضاً خاصة لافلام رضوان الكاشف التسجيلية والروائية القصيرة الثلاثة لتشكل الظاهرة الابرز في اليوم الثالث للمهرجان. وتدر أحداث «الجنوبية» في صعيد مصر عبر مصير اربع نساء، ثلاث منهن يروين الاحداث التي تشالت على رابعتهن «سلمي» كان مركزاً على انتماه الى جنوب مصر كحالة انسانية ووجدانية قدمها في فيلمه لشروع التخرج «الجنوبية».

وقال كاتب السيناريو رفيق الصبان ان «مشروع التخرج يتجاوز اي مشروع لأي من زملاء رضوان فهو مزج بين الواقعية الشديدة وحساسية عين الشاعر، لكن الشحنة لم تكن كافية فاستفاد من الحاضنة ليفجر مشروع عمده وهو فيلمه الثاني الذي استغرق العمل فيه قرابة عشرة اعوام».

واضاف جاء «سرق البليح» مستكملاً مشروع عمده وفتح امامه الفرصة ليلتلق بتجربته الجديدة التي قامجات الجميع باتجاهها المختلطة».

ومن جهته، قال المخرج مجدي احمد على، زميل رضوان في الدراسة، ان الراحل «كان اول من شق الطريق امام سينما المهمشين، كان يبحث عن الدهش في حياتهم وهو يجد الدهش دائماً حتى في العادي، لقد كان دائم البحث عن الدهشة فليس مستغرباً ان يكون متطرفاً في مواقف مثلهما حصل في مسار حياته وانتقاله من سياسي متطرف في فني متطرف.. وازداد «تعرفنا على رضوان سياسياً واسلم عمره للتضال وتحول الى السينما ودمج حياته لها لكنه استطاع ان يربط كلا التوجهين في بوقفة واحدة مهمة في الانسان كما نراها في افلامه».

وبدوره، أكد الناقد ابراهيم العريسي ان «رضوان كان فاقداً الامل في المستقبل فكان

متى نستطيع أن نمارس الوضوح
فنتطلق رصاصاً القاتل باتجاه
من نحب

غموض
تألّفني بوضوح شديد
يُغرّقتني في غموضك الواضح

حرية
قبل ألفي عام
حين كنت قرية
ارتحل من غصن الى غصن
أهاجر عبر شجيرات الأرض
ارتشف من ماء السماء
مشردة كنت
مبعثرة عشت
وبلا هوية
وبلا اسم
وبلا رقم
وبلا تاريخ ميلاد
وبلا عنوان
وبعد ألفي عام...
مازلت أمّن
لنلك الأيام...
أيام الضياع.

جيران
من الشباك اشارت لي بخضرتها
سامة
رشيقية
شامخة

التقاه: يحيى القيسي

انتشار
.. كثيرون كانوا
يعضي العالم الأول..
وينقضي العام الثاني..
وما يزالون يتزاحمون على بوابة الاحلام..
ورأيتهم - هناك - وحيداً
يشق خطاه نحو السفح
ظلاً يتزاحمون .. وينظرون الى السفح
فترسم صورته في أعينهم صغيرة ..
ومن السفح يطل نحو بوابة احلامهم ..
ومزاحمة أقدامهم
ترسم في عيني.. غيمة بعيدة ..
الغيمة همست
ما أبعدك! ما أقربني!

اغتيال
حين عصفت تلك المرأة في نهر زيتونها..
كانت تهطل
مستبشرة بالقادم من الزهر
وحين راحت السنبال تقبل الأرض
كان الغلاخون يصلون للرب
شكراً على ذهب الأرفة
وحين يغرق الخبز في مرتجفة
خوفاً من الفرح القادم .. رغم عيون
الحراس.

ندم
حين طالعت بوابة الغد
ورأيتني تراباً تحت التراب
ضُحكتُ من جهلي ..
كيف أضعت
أياماً.. هي العمر...

قادمة لترجمة التعب
مقيمة / مودعة
مسروقة / محزونة
كلّي أوجه كثيرة
لفرح واحد..
لفرح مسروق.

أوهام
تلك المرأة المسكونة بالشمس
تتطايّر شعبتها ..
فيسرقها القمر ..
ويطالع وحده منيرا ليل العشاق
لوح - بالقرم - شهبون فتيات احلامهم
لكنهم - العشاق - دائماً يهربون من
الشمس.

ضياع
ذلك الرجل المسكون بنفسه
أقسم رأيتَه يركض خلف شخصوه
في شوارع المدينة
تاheet شخصوه .. ورحلت في كل المدن..
وأقسم ما عاد ذلك الرجل
يعرف نفسه.

توبة
أقسمت لليل ألا اأخامه ..
أقسمت للنهار ان أعيشه
لما همج الليل اغتالي الخجل
لما بزغ الخجر سرقتي العمل.

سيرة عوض*
قادمة لقرأة النهار
الضوء المكتوب سفر الموت
أم الموت هو المكتوب
والطريق تأتيني بالانباء
لا من طريق زادتني
الا وتورمت عيناها
من
بكاء الندم
* * *
قادمة لترجمة التعب
والأقدام أعمدة المكان
تمشي الدرب
تأتي الدرب
وتمشي ثائية
وحدها الأقدام الصغيرة تظل
راسخة في أرضها
* * *
قادمة تهتجه الفرخ
الماء ينظن من طاقته
والغيمة تلوّح مودعة
استحلحها بالنجمة البعيدة
استهلحها بمعنتها
أظّل انتظر حنّاتها
أظّل انتظر ..
* * *
قادمة / ذاهبة



«إن شاء الله» رؤية موضوعية للصراع بعيون سويدية

جيم داوينغ: الكتاب مصدر أكاديمي مهم للصحافي الفلسطيني

قيس قاسم*

■ «إن شاء الله» كتاب مهم شكل صدوره باللغة السويدية مساهمة موضوعية، حاول قدر الامكان، ومن منظور عربي، تقديم رؤية جديدة للصراع الفلسطيني، بهذه الكلمات يمكن تلخيص اهمية صدور كتاب (إن شاء الله - الصراع بين إسرائيل والفلسطيني للصحافي والصور برونالد بوستروم، الكتاب عبارة عن مجموعة مقالات وريپورتاجات كتبها عدد من المرسلين الصحافيين السويديين في منطقة الشرق الاوسط. فإن يجمعها بوستروم، و اضاف اليها صوراً اخذها بنفسه اثنا وجوده في المنطقة، «إن شاء الله» يساهم في تسليط الضوء على الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وعلى صورة موضوعية لحالة الحصار والقهر التي يعيشها الشعب الفلسطيني هذه الايام، عبر صفحاته التي زادت على الثلاثمائة صفحة والتي احتوت أكثر من مئة صورة فوتوغرافية، عرض لمحتويات الكتاب وبعض آراء التسماهم فيه، إضافة للملحق الخاص الذي قدمه الصحافي السويدي جيم داوينغ قد يكون «إن شاء الله» مدخلا مفيدا للقارئ العربي.

السالم.. مساهمة يوران رويينبيرغ

منحت مساهمة الصحافي المميز وذو الخبرة الطويلة يوران رويينبيرغ أهمية استثنائية للكتاب، فسأراه رويينبيرغ في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني تلقى على الدوام اهتماما واسعا بين القراء السويديين نتيجة لسعته الكبيرة التي اكتسبها من شجاعته ارائه فيها، كما ساهمت تغطيته الصحافية

لأحداث دموية أخرى من العالم في تعريفه صحافي مطلع على بواطن الامور وطم بمجربايتها على الارض، فقد غلب حرب البلقان والحرب

الدموية الاهلية في رواندا خلال التسعينيات، لقد كانت توقعات رويينبيرغ لجنسيتها هذه الدراماتيكية تبدو مستحقة ولكن الواقع زكاهما، كان هو متفائلا في الوصول الى حل ينهي حالات التمزق الداخلي والصراعات الوجودية التي عاشها تلك المنطقان، تماما كما يراه الآن في الصراع الحاد والدموي في منطقة الشرق الاوسط، فمن خلال مناقشة المشورة في كتاب «إن شاء الله» يرى ان الصراع الإسرائيلي الفلسطيني الحالي يقف على مسرعى طرق وان خيارين مطروحين في التصارعين، فاما اختيار دورة التطور المضطربة التي تأسس دول ديمقراطية تعتمد التعدد الثقافي والعربي والاثني وصحيح جزئيا من مسار العولمة المنفذ بقوة، أو اختيار الاعتراف القومي الديني الضيق، والذي سيخذب شكل

الأمريكان العاملين في إحدى

د. رشيد برهون*

■ من الدواوين الشعرية ما يجعلك تكتشف دلالة بعض العبارات والكلمات الاصطلاحية التي ما انكف النقد يلوها منظرًا، إما متطهرا من «حماء» الممارسة والنص، «ودنس» النص، أو متعلما يسجن طراوة القول الشعري في قالب اصطلاحية مكرورة، ومن بين تلك العبارات والألفاظ، الضعيف والتكثيف، والغياب، الحضور، والتجلي والخفاء، يقول هذا النمط من الشعر شيئا، فيتجلى العنق في ذهننا دلالات وإحاءات وإشارات، يصبح المقول علامة تفتح برفق أمام القارئ كوي متناثرة هنا وهناك، كيما يشهد تخلق برامع المعنى الآخر، «معنى المعنى» بلغة عبد القاهر الجورجاني، مع الشعر نحصن أن الكلمات مبللة بماء الغياب، تجر عربة محملة بالدلالات الحافة المصاحبة. إن الإيحاء مثل الطبيعة يكره فزراعات النص وهو يقرا، وهو لذلك يقتضي أن تكون قراءة الشعر فعلا نشيطا فاعلا يجعل الدلالة إنتاجا، ولكن استنادا إلى ما يوحى به النص إيحاء، لا جريا وراء معنى وحيد على القارئ أن يقتضيه اقتناصا. هكذا، فإن قارئ ديوان «إيناس» للشاعر «رضوان اعيساتن»، لا بد أن يتولد لديه الإطباع أنه في خصم القراءة يساهم في الكتابة الشعرية ليصبح شاعرا ذات ديوان!

قبل أن نمثل من داخل الديوان لما نعينه بهذا المدخل النظري العام، يجدر بنا أن نشير إلى قضية شكلية تهم توزيع القصائد في هذا العمل الشعري، وقد نتقيدنا لاحقا في استجلاء بعض خصائص الكتابة الشعرية عند «ايعساتن»، فلقد اختار الشاعر أن يجعل قصائده تنتظم زرافات تحت عنوانين منفصلة وهي «هذا الصلصال الطري.. صدائتي المقبلة»، وضم هذا العنوان قصيدتين اثنتين، و«السماء تغلق على نفسها» ويشمل ثمان قصائد؛ و«قصيدتان»؛ وأخيرا «ظنون صغيرة»، وينسحب هذا العنوان على مجموعة من القصائد الشثرية، إضافة إلى قصيدة «ظنون موازية» وهي عبارة عن مقاطع مرقمة.

ولنعد الآن إلى من القصائد نفسها لنتلقت ما تدنا به عربة الإيحاء تلك التي قلنا إنها تغدو - وتعدو أيضا مع الشعراء مثقلة بالدلالات والإشارات. فعندما يقول «ايعساتن»، في قصيدة «إيناس» التي منحت الديوان عنوانه:

إيناس تفتح لها على الأيام
تقشر عنها الغدفة اللطلى
تسرد وراهن عذبة على غصن بردان (ص 7)

تترأى لنا من بعيد صورة شمس محرقة مستمرة

دولة متفرقة الثقافات ومتحاربة الاعراق، ويضيف: اذا ظلت الظروف عاما عليه الان فإن كل طرف يسجد دوما وكـ«ربعة» خطأ في الطرف الثاني الآخر.

ففي دولة اسرائيلية (مقدسة) متغلقة قومييا مستتسا وتنمو باستمرار اقلية فلسطينية «خطأ»، ونفس الشيء سيدحت في دولة فلسطينية مبنية على نفس الاسس، ومن هذه النظرة يعم مقال رويينبيرغ التحليلي على سيناريو افتراضي اوسع وأكثر

افتحاحا على افاق المستقبل، فحتى فكرة اقامة دولتين، حسب رأي رويينبيرغ، لا يعتبر حلا مثاليا للمشكلة يرمتها، فالدولتان المتجاورتان المتصمتان المنفقتان لا يمكنهما العيش بسلام، لذلك فهو يعتبر اقامة الدولة الفلسطينية حلا مؤقتا معقولا، اما الحل النهائي فيتمثل باقامة مجتمع ديمقراطي

منفتح ومتعدد الثقافات في كلا الدولتين يمكنه توجيه الانفتاح على الآخر وفتح حدوده دون خشية او خوف، وهذا ما يامل رويينبيرغ أن ينتهي اليه الصراع الحالي، وعلى مستوى مساهمته الحقيقية صحافي وكاتب محترف فتمثل عمليا بالجهود التي يبذلها من خلال كتاباته وريپورتاجاته الحية، في تعرية القدر الهائل من الاحقاد والكراهية التي يحملها كل طرف ضد الآخر، والذي يتكشف عبرها ذات الوقت حاجة الناس للتخفيف منها، وهو ما يطلق عليه تعبير (الوضعة الضعيفة في اخر النفق الظلم) ويعني فيه.. ان الجميع يصبو للوصول لنتيجة واحدة في الظلمة المقيتة، وهو على يقين من ان الحل التاريخي قادمة لا ريب فيها عاجلا ما آجلا.

سيسيليا اودين..
ريپورتاج من القدس

اما ريپورتاج سيسيليا اودين من مدينة القدس فيصو بدقة الاحتطاط الغريب للعصب الديني والتاريخي وحجم الفرقة السياسية التي يشكلها في المنطقة، وهو قريب لروح فكرة العدالة التي جسستها الصحافية سيبو سينبما عبر مشاهداتها ذات يوم ما دخول اكثر من الف جندي اسرائيلي منجج بالبرسلاخ على منطقة حيفا الفلسطينية التي يزيد عدد سكانها الفلسطينييين على عشرة الاف شخص من اجل حماية

السبع وخمسين مستوطنا فقط، اغلبيتها جسام من مدينة بركوليك الأمريكية لينبوا بيوتهم هناك فوق ارض اصحابها، بالمقابل يجسد مقال لينا لوتفست حالة الضغط والاتوازن الذي يدع الفلسطينيين احيانا ليكتفوا ضحايا ممارسات راس قسدية ولا مدرسة.

وما ريپورتاجها عن مقتل الفلسطيني محمد الذي اختطف احد الأمريكان العاملين في إحدى

المؤسسات المساعدة الدولية في غزة سوى مثال صارخ على هذه الحالة. فالجيش الإسرائيلي استغل الحادث ليبرز انتقامه من الفلسطيني وخير ذريعة من تلك لا يمكن له ان يجدها خياله، فبعد اطلاق محمد سراح الاسيسر الإسرائيلي ظل الجيش الإسرائيلي يطارده لدة خمسة ايام، استطاع بعدها القبض عليه وامر حينها جنوده باطلاق النار عليه فورا ليسقط صريعا دون منحه فرصة لتسليم نفسه او تقديمه للمحاكمة.

انتفاضتان.. تحليل سويدي

اما الانتفاضة الثانية واختلافها عن الاولى فتستعرضها مراسلة صحيفة «سفنسكا داغبلادت» كورديلا ادواردسون التي عملت لسنوات طوال في منطقة الشرق الاوسط بالقول:
الانتفاضة الاولى (93/89) رافقا احساس عال بالنصر انتشر بين الشباب الفلسطيني، الذي اجبر خصمه على الاعتراف بفشل نظرية الحماية الذاتية التي روجت لها اسرائيل طويلا فبعد حزمة الانتفاضة وصمودها توصل الإسرائيليون الى حقيقة ان الدفاع عن الذات لا يمنعهم حتى اضطهاد الاخر وتدمير، اما الانتفاضة الثانية، الحالية، فبابعة حسب رأيها من الاحباط والفشل الذي ظل يعانيه شعبيهم الفلسطيني حتى بعد نجاح انتفاضتهم الاولى.

فبعد سبع سنوات من عملية السلام لم يلمس هؤلاء اي تغيير ايجابي في وضعهم، بل زادت امورهم سوءا، فالاحتلال والوجود المستوطنات في اتساع الواسع الاقتصادي الفلسطيني في تدهور مستمر، في مقالاتها الطويلة في «إن شاء الله» تصف الانتفاضة الثانية كتعبير عن حالة اللاسلام بعد توقف غير مبرر لانتفاضة موقفة!

«الصبر مفتاح الفرج»

اما مراسل اكبر الصحف السويدية «انغينيس نيهنير»، نانات سآخار فيستخدم التعبير العربي الداعي للحكمة والتريث وهو كما يكتبه بالسويدي حريفيا «الصبر مفتاح الفرج» ويعني فيه ان اهم ما توصل اليه الطرفان بعد كل هذه الصعاب هو الاعتراف ببعضهم وحققهم سوية في العيش عبر مواصلة التفاوض تمهيدا لسلام قادم.

صورتلحق بالحقينة

اما المادة الأكثر تأثيرا في القارئ السويدي والاستثنائي فهي صور الكتاب وخاتمته الرئيسية التي انجزها الصحافي، الفنان الصور دونالد بوستورم عبر شغله الطويل الامد كصحافي جزر في منطقة الشرق



غلاف الكتاب

ضرورة ترجمة الكتاب الى العربية

■ جيم داوينغ صحافي سويدي حر ترأس نادي «التجمعات الفلسطينية في السويد» ما بين الاعام 79/76، ناشط في مجال دعم القضية الفلسطينية والمتحمسين لنشر الوعي الاعلامي بين مسنوف الفلسطينيين، عبر عن سعاده بصدور الكتاب وكتب ملحقا اضافيا عنه في مجلة «فلسطين الآن» التي تصدر بالسويدية جاء فيه:

في عام 1996 كلفت من قبل مؤسسات فلسطينية باعداد وتأهيل مجموعة من الصحافيين الفلسطينيين المتدربين في الصحافة والطاع للعمل الميداني وشرعت بعد مدة قصيرة سوية مع زملائي الاخرين لتنظيم دورات عامة بالعمل الصحافي لهم، وكانت مهمتنا الاساسية تدريسيهم اصول الحرفة بدءا من الكتابة الاخبارية والريپورتاجات الى الاختصاص الصحفي، اضافة الى تزويدهم بالمعارف التقنية الضرورية في عملهم، وللحق اقول، كان العمل متيرا ومثمرا ولكنه لم يخل من صعاب ومشاكل واختلاف احيانا في وجهات النظر، غير ان المشكلة الاكبر التي اجتمعتنا مثلت طبيعة الطلبة المشاركين في الدورة انهم، فمعظمهم يعيش تحت حالة حصار ويواجهون الاحتلال يوميا حتى في ساعات دراستهم في الدورة الطويلة، ولذلك كان العمل الصحافي يمثل بالدرجة الاولى لهم نوعا من العمل الوطني، وكانت الاهداف المتوخاة من اقبالهم هو، دعم الوحدة الوطنية المتسوخة وتحريض الناس على مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، ولذلك كان معظم المشاركين يخلط بين شعور منه بين العمل السياسي والصحافي، وكان علينا

يقينا تذكر ما اقترطنا من اوجاع على جلد الاكف الصغيرة..

يقينا تذكر ما نوينا من عراكات بمدمة صلح خفيفة..

يقينا تذكر كم باعدنا بين تلك الشقوق لنرى زينب تعثر بتمام الفيض (سيرة، ص 27-26).

وعندما ننقل إلى الضمامة الثانية من القصائد المنتظمة تحت عنوان «السماء تغلق على نفسها»، تطالعنا بنية التواري نفسها، لا بمعنى أن القصائد في الديوان تخفي معنى علينا أن نحسن الغوص لاصطياده هو ولا شيء غيره، ولكنه ذلك التواري الذي يشبه قبلة عبر زجاج شفاف، لا تشفي الغليل، ولكنها تفتح أفق اللذة المتمنعة المراجعة إلى حين، كذلك المعنى في الشعر، هو متمنع متوار، متشظ هنا وهناك في القصيدة، وما القراء سوى محاولة لمرادته على نفسه له يسلم بعض أسرارها، وسنمثل لهذه الخاصة بنماذج متفرقة من قصائد الديوان:

- كأنها تخبئ حربا بكاملها تحت الجلد
وتلوي
تطوي وراء الحطام إزارها الشتوي (الجلوس إلى ترابها، ص 16)

- ابتريت أسرارنا تحت الجلد
.. قد تندس بين العمر أنفاس الشوق (فراق، ص 17)

بل إن الشاعر اختار لقصيدتين اثنتين متجاورتين في ديوانه عنوانين متكاملين ضمن هذا الجيز القائم بين الظهور والتواري، وهما قصيدة «تسر لي»، وقصيدة «إغلاق المسرة»، ويمكننا استبدال لفظة «المسرة» بـ«المسارّة» كي نحصل على مشهد شعري يتضمن فعل الإفضاء بأسرار يحضر فيها التني وورخيس، ويعتمد فيه القول الشعري مكون السرد، ولنتأمل هذه المراءة التي تسر للشاعر:

بسيرة المشاء
بيورخيس:
طوفان العمى الشفاف،
بقدر أبي الطيب وحماة (تسر لي، ص 18)

ولننظر إليها وهي:
تشتبك مع أحقاد الريح،
تدفن شعرها تحت كفها الصغير..

تسوي بخفة إلى الورا
وتغلق النافذة

تغلق في رأسها مسرة الخروج (إغلاق المسرة، ص 20).

ويتكامل مكون السرد وما ذكرناه عن اعتماد الشاعر تقنية التوليف بين مشاهد متنافرة متباعدة ظاهريا، ليصبح ذلك الحيز التواري من طبيعة زمانية، يسير الشاعر أغواره عبر التذكر:

تداعيات

جهاد منير العكش

منتصر حمادة*

■ تحدث يوما الشيخ يوسف القرضاوي عن الجهاد الإعلامي المغروض على الفضائيات العربية، ونحن نعيش زمن الإعلام والثورة المعلوماتية، أو عصر الصورة بتعبير الفيلسوف الفرنسي ريجيس دوبريه.

منير العكش، الباحث السوري المقيم في واشنطن دي، سي، أي في عقر الديار الأمريكية، اختار أن يجاهد بطريقة الخاصة، والجهاد هنا ليس على شاكلة ما يقوم بن لابن والشيخ عمر عبد الرحمن أو تنظيم القاعدة والسلفية الأممية الجهادية، وإنما جهاد بالعلم والمعرفة والنقد وقول الحق في وجه الإدارة الأمريكية، ولعمري أنه جهاد يذكرنا بجهاد العالم الذي يقول الحق أمام سلطان جائر، وتلك الفريضة الغائبة اليوم في العديد من أقطار العالم الإسلامي.

كانت تعتقد أن أحداث الثلاثاء الأسود سوف تقزم من مساحات الحرية المتوفرة لدى منير العكش وأمثاله هناك في الولايات المتحدة الأمريكية، من خلال الابتعاد بالتالي عن أي صدام رأس قد يجلبه صدور أطروحات نقدية صارمة اتجاه ممارسات الإدارات الأمريكية والأمس واليوم، والاهم أن تأمل ما يصدر عن العكش هذه الأيام مثلا، لا يختلف نوعيا عما كان يسطره قبل تاريخ 11 أيلول (سبتمبر) إياه، وهذا موقف نقدي شجاع قلما نصلط به عندما نتأمل ما يسطره العديد من أقلام الخنوع العربي، سواء كانوا مرهونين بالوظيفة والامتيازات والعلاقات الخاصة هناك في الغرب، وخاصة في الولايات المتحدة، أو كانوا مقيمين في الوطن العربي.

بعض هؤلاء، أصبحوا فجأة، أمريكيين أكثر من الأمريكيين أنفسهم، وكانوا على وشك إعلان البراءة من العروبة والإسلام، تقاديا لتلقي اتهامات مجانية، هم في غنى عنها، بحكم الانتماء

المبدئي للعرق العربي أو للدين الإسلامي. كان طبيعيا إذن أن يكون هناك اندحام في تقارير السفارات الأمريكية بالمنطقة العربية، على تفنن القلم العربي في إنتاج شهادات حسن السيرة اتجاه أي ممارسات سياسية قطرية، إقليمية أو دولية تصدر عن راعي نظام ما بعد 11 أيلول (سبتمبر)، ولأن المثقف العربي يجسد بحق صورة حية عن واقع عربي غير سوي في العديد من تجلياته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإعلامية وطبعيا، الثقافية... فقد كان لزاما منا أن نشهد صدور مثل هذه الشهادات الحية، بعيد صدور شهادات أثقل عن صناع القرار السياسي، كما قدم مثلا مع مبادرة الأمير عبد الله، على سبيل المثال لا الحصر.

هل يمكن أن نجد بعض الأعداء لأقلام عربية ارتهنت أو رضخت للانبطاح التام؟ الله أعلم، وإن كنا لا نشك أنه حتى الانبطاح له حد، ولا يصبح قمة الذل والهوان، وهذا ما نشاهده مع العديد من أقلام عرب العم سام.

هل يمكن أن نجد بعض الأعداء لأقلام الرقعة العربية جغرافيا؟ لا نعتقد ذلك، وهذا بالرغم من استفحال وتكاثر نماذج الذل عندنا نحن بالذات، بسبب كارثة الثلاثاء الأسود، التي للمفارقة، ارتأت بطريقها الدموية الخاصة بتلغيم الجميع، وفي مقدمتهم الإدارة الأمريكية لا المنصير حدودا، وأن الاستهزاء بالحقوق العربية والإسلامية لا يمكن أن يقابل فقط بمقالات وأبحاث أقلام الاثنتي العربي الإسلامي الفج.

بروز أسماء أمريكية تنتقد بشدة طبيعة السياسات الأمريكية مع الآخر، أمر متوقع، بحكم فضاءات حرية التعبير المكفولة نسبيا هناك، ولكن، أن تصر العديد من الأقلام العربية على عدم التخلي

عن حسنات هذه الغضاءات الرحية، وعلى عدم الرضوخ لإكراهات فرضتها أحداث الثلاثاء الأسود على الجالية العربية والمسلمة، هذا شأن آخر، لا يستحق أصحابه إلا كل الإجلال والتقدير، ومن ضمن هؤلاء اليوم، نجد منير العكش، الذي تكاد

تجزم أن يكون أبرز باحث عربي مختص في كشف فضائح أرشيف الإبادة الأمريكية الرسمية للهنود الحمر (محور مؤلفه الأخير بالمانسية)، وهو ما اطلعنا عليه بكثير من التشويق والحسرة في آن، من خلال ما سطره منذ مدة في فصلية الكرمل الفلسطينية، وشهرية المستقبل العربي عن مركز دراسات

الوحدة العربية، وأيضا في القدس العربي (تحت عنوان: تلمود العم سام). وليس صدفة في أن يكون أكبر مبحث في العدد الأخير من الكرمل يحمل عنوان «أمريكا والكنعانيون الحمر»، في حوالي 50 صفحة، و105 من المراجع التقنية، بقلم منير العكش، ومن يدرى، قد يصبح منير العكش مقرونا بالحديث عن تاريخ أمريكا الأسود في إبادة الهنود الحمر على شاكلة اقتراح إسم عبد الوهاب المسيري مثلا، في الحديث عن اليهود، اليهودية والصهيونية.

ليست لدينا معطيات ميدانية كاملة تخول لنا الحديث عن وجود منير عكش فرنسي أو الماني أو من كوريا الجنوبية، ولكن، أن يضم العالم العربي (المهاجر) أقلاما من هذه الطبيعة تمتلك كل هذه الجراءة النقدية والصرامة الأكاديمية لتأخذ الريادة في مثل هذه الملفات شبه الحزمية، أمر يفرشنا كثيرا، ويريق رأس الفرد العربي، بالرغم من أقلام طغيان ثقافة وإعلام سوء.

كل الاحترام لخير العكش وأمثاله.

* كاتب من المغرب

المخرج الفنلندي اكي كوريسماكي يقاطع مهرجان نيويورك تضامنا مع كياروستامي

■ هلمستكي - اف ب: اعلن المخرج الفنلندي اكي كوريسماكي الاثنتي الماضي انه لن يشارك في مهرجان نيويورك السينمائي تضامنا مع المخرج الايراني عباس كياروستامي الذي رفضت السلطات الاميركية منحه تأشيرة دخول. وواضح كوريسماكي في بيان لاذع الملهجة نقلته وكالة الانباء الفنلندية انه «إذا لم تكن الحكومة الاميركية الحالية ترغب في استقبال ايراني، فلا جدوى من ذهاب فنلندي ايضا، ليس لدينا حتى نطف».

ودعا المخرج وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفيلد الذي يعتبره المسؤول الاول عن هذا القرار الى زيارة فنلندا والتشذ به غاباتها وقطف الفطر» معتبرا ان «هذا سيهدىء اعصابه بعض الشيء».

وتسأل كوريسماكي الحائز للجائزة الكبرى الخامسة والخمسين لجنة التحكيم في مهرجان كان لعام 2002 عن فيلمه «رجل بلا ماض» عن «ما سيبيقي اذا بات التبادل الثقافي مستحيلا؟ تجارة الاسلحة»، وقد تلقى كوريسماكي (45 عاما) مثل كياروستامي دعوة من مدير مهرجان نيويورك السينمائي ريتشارد بينا للمشاركة في المهرجان الذي بدأ في 28 ايلول (سبتمبر).

سيعتزل اذا طلب منه صديقه الداعية الاسلامي ذلك

احمد الفيشاوي: ابي مدرستي الاساسية لكنني لا اسعى لأكون مثله

القاهرة - «القدس العربي»
من وليد احمد:

سطع نجمه بسرعة البرق، وخلال فترة ليست طويلة استطاع ان يحفر اسمه بحروف من نور رغم صغر سنه وقلة خبرته. لكننا فوجئنا الفترة الاخيرة انه صديق لاحد الدعاة الشباب الذين هاجمتهم اقلام كثيرة في مصر دعوى تحليل الشباب، احمد الفيشاوي، دافع عن هذا الداعية، وقال انه داعية غاية في التفطن وغاية في الوساطة، وضمن ما قاله ان هذا الداعية كان دائما يحضه على التمسك بالفرن.. لان الفرن - كما قال - ليس حراما.

لكن المفاجأة اننا سمعنا ان احمد سوف يعتزل لان الداعية اقتنع بضرورة العمل الصالح تحسبا لآخره. رحنا لاحمد نسأله، هل الفن حرام؟ وهل صحيح انه سوف يعتزل؟! وما الدواعي وراء دخوله الفن ان كان هذا الكلام ليس صحيحا، ثم ما هي خطته للمستقبل خصوصا في منافسة شرسة بين اجيال معظمها من الشباب.

وبدانا معه بابيه فاروق الفيشاوي الذي قال عنه احمد انه اكثر من تأثر به في حياته. قال: صحيح ابي هو مرحلي الاساسية في معظم اموري حتى الخاصة منها، واعتقد انه اكثر من تأثر بابوه كما تأثرت انا بابي، ليس فقط لان النجم الحبيب فاروق الفيشاوي، انما لانه شخصية عالية الثقافة جيدة الكوئين مريح الى اقصى درجة ويمتلك حس قوي جدا بالنسبة لمن يحتاج اليه.

يكمل: لو قال ابي ابتعد عن هذا الداعية ولكنني ابتعدت، لكن ابي لانه يمتلك عقل راجح وفكر سديد لم يقل لي هذا الكلام، والسبب ببساطة ان هذا الداعية لم يقل كلاما يحمل اكثر من معنى، ولم يقل لي ان الفن حرام، ثم انني بلغت من السن ما يجعلني احكم جيدا على الناس، واستطيع ان اميز بين هذا وذاك، ولم الحظ في كلام هذا الداعية الشباب اي كلام يخرج عن حدود العقل والفكر السليم ولو كان قد قال لي اي كلام من قبيل ان الفن

رغم اعتزالها منذ 6 أشهر وابتعادها عن الأضواء: أصدقاء الفنانة وفاء عامر يؤكدون قرب عودتها إلى الأضواء

القاهرة - «القدس العربي»
من عمر صادق:

رغم اعتزالها الأضواء منذ ستة أشهر وبالتحديد منذ وفاة شقيقها الصغرى إلا أن بعض الأصدقاء يؤكدون قرب عودتها مرة أخرى إلى الأضواء.. «القدس العربي» استفسرت من بعض الفنانين لها عن احوالها بعد اعتزالها.. وهل كان قرار الاعتزال بسبب وفاة شقيقها بالفعل أم ان هناك أشخاصا أو جهات ما سعت إلى هذا القرار. فنقلت عن بعض الفنانين المعتزلة وفاء عامر اكادوا ان قرار العودة إلى الفن مرة أخرى مستحيل مهما كانت الظروف وهو قرار نهائي ولا رجعة فيه وان وفاء نفسها لم تتحدث في هذه النقطة بالتحديد ومن هنا

سيتم التخلص من المركبة في الفضاء كي لا تلوث الأرض بمواد خطيرة: هل يجب زهاب عناصر من الجنس البشري الى المريخ ام لا؟

بنسكاولا، فلوريدا
من بيبل كاجور:

عندما ينطلق علماء الوكالة الوطنية للطيران والفضاء (ناسا) لزيارة قومة بركانية على بعد 500 ميل شمالي مدار الأرض القطبية لاستكشاف بيئتها التي تشبه بيئة المريخ، ينطلق في يوم كلانسبي معهم. ويقول كلانسبي: العلماء يدرسون الفوهمة البركانية، جيولوجية وبيولوجية هذه الأرض، واتا الدرس للماء». وقال كلانسبي: علماء الكمبيوتر المتخصص في الذكاء الاصطناعي في معهد المعرفة الآلية والبشرية في جامعة وست فلوريدا، معار لركز هيبس للإبحاث التابع لناسا.

وكان علماء كتندوب قد اكتشفوا ان قومة SETI البركانية في المنطقة القطبية الكندية التي تشكلت عندما اصطدم نيزج بجريزة ديون قبل 24 مليون سنة لها معالم جيولوجية مماثلة لسطح المريخ. وقال باسكال في، عالم الكواكب لدى معهد SETI الخاص الذي يعني بالبحث عن الحياة العاقلة في الفضاء الخارجي ان المنطقة اشبه بقلمعة من المريخ، او حديقة مريخية على سطح المريخ.

ويعمل لي ايضا في مركز اميس لرييس لشروع ونيس المريخ في كاليفورنيا. ويصفه لرييس فريق ابحاث لاستكشاف الفضاء في الناسا، انضم كلانسبي الى علماء مشروع هونن في زيارتهم السنوية في السنوات الأربع الماضية، وهو امضى من عشرة ايام الى شهر على الجزيرة في كل فصل الصيف. وهو يقول: «نريد ان نفهم الاستكشاف، كيف يستكشف الناس؟»

لاضفا للواقعية تعد من قدرتهم على الرؤية والتأورة، وهم يلقون ايضا من مدة كل جوال في المنطقة لانهم عندما يصلون الى المريخ ستكون كمية الاوكسجين المتوفرة لهم محدودة وستقيد حركتهم.

وتشكل الغازات الكبيرة والثقيلة تحديا للعلماء عندما يقومون بتسجيل ملاحظاتهم. ويقول كلانسبي ان حل هذه المشكلة قد يتمثل بالتسجيل الصوتي وبث المعلومات الى الأرض لتدوينها، الا اذا تم تحقيق تحسبات كافية في البرامج الكمبيوترية المخصصة للتعرف على الاصوات لكي يتم التدوين على المريخ.



احمد الفيشاوي خلال الفن الفيشاوي

يكمل: اما سؤال هل اصبحت فنانا بالواسطة، فهذا ليس صحبحا الفن لا توجد فيه وسائل لابد لتعمل لانس ميتين، انت فنان جديد، هذا الكلام اشد دليل على ان الفن ليس به واسطة، صحيح ساعدني والدي، لكن هناك من يشغل لانه لا يملك الموهبة رغم ان كثيرين يسارعون لمساعدته.



وفاء عامر (القدس العربي)

الأرواح؟! ورغم أن هؤلاء الخبثاء يحاولون نشر هذه الشائعات حولها إلا أن المقربين من الفنانة القطبية السابقة وفاء عامر يؤكدون كذب هذه الشائعات.. وكأدوا ان وفاء لا تؤمن بالشعوذة ولا بمن يظنونها. والطريف ان بعض الخبثاء استقوا معلوماً منهم من احد النجمين بأنه كان في استضافة وفاء في شقتها.. وانها طلبت منه فتح المنزل.. وعمل سحر لبعض الأشخاص.. والطريف ان هذا الجدل عند سؤاله عن عنوان سكن وفاء عامر أكد أنها تسكن في منطقة الهرم؛ وبالتالي فإن روايته عن وفاء عامر غير صحيحة وأنه اطلقها من باب الشهيرة بها. المقربون من الفنانة السابقة وفاء عامر لا يتكلمون بان وفاء لا تزال على علاقة وطيدة مع بعض زميلات المهنة المعتزلات وانها تتحدث معهن تلفوياً



احمد الفيشاوي خلال الفن الفيشاوي

معاً، ويقول: «انا لا نذهب الى المريخ للاغراض العلمية فحسب، بل نذهب حيا في المغامرة، لذا، لتسليق قمة أفروست؟ ليس ذلك مجرد جلب عينات من الصخور». وتواجه الناس في سياق تخطيطها لارسال انسان الى المريخ مازقا منيفقا من رغبة العلماء في البحث عن الحياة هناك، وضرورة منع شكل من الاشكال البسيطة التي قد تكون موجودة هنا من تشكيل خطر على رواد الفضاء الزائرين او حتى الكرة الارضية. وقد اوصى المجلس الوطني للإبحاث بان تعطى الأولوية لمسألة السلامة وان تحاول البعثات الأدمية الى الكوكب الاحمر نقادي الالتقاء بأي شكل حياتي هناك.

وقال المجلس في تقرير نشره في شهر ايار الماضي ان الخطر على النظام البيئي للكرة الارضية من التلوث بالمواد الكيميائية والبيولوجية لا يمكن ان يتعدى خطرا على الوراثة او على الكرة الارضية اذا تم منعها. وقال التقرير انه لا يمكن تعقيم مركبة العودة الى الفضاء فقد يوجب التحلي عنها لكي لا تعود الى الارض.

كما قد يتوجب على الناسا ان تضع الوراثة العائدين في الحجر الصحي وفرض المراقبة عليهم الى حين التأكد انهم من عدم وجود خطر. وينبغي ان تتأكد الناسا من حجم الصخور وشكلها وقدرتها التآكلية في موقع الهبوط المختل.

– ينبغي ان تقدم مركبة غير مأهولة بدراسة الخاصية الانصافية للغبار المريخي. – ينبغي تقدير احتمال التعرض للاشعاع في مناطق الهبوط المقررة. – ينبغي ان تدرس الناسا خطر العناصر السامة على المريخ وتصميم اجهزة تصفية لحماية رواد الفضاء منها، وخاصة الكروم سداسي التكافؤ، وهي مادة نادرة على الكرة الارضية فيما توحى الدراسات بأنه قد يكون موجودا بكميات كبيرة على المريخ. – يوحى وجود تركيزات عالية من الكبريت والكلورين على المريخ احتمال حموضة التربة والغبار الجوي، وينبغي قياس الحموضة واخذ الاحتياطات للوقاية منها. – ويشار الى ان المجلس هو جزء من الاكاديمية الوطنية للعلوم التي لها صفة وكالة مستقلة ملكة من الكونغرس بتزويد الحكومة بالمشورة في المسائل العلمية.

فضائيات

الدريناج ببحرك الابيدروم و«بيسطل» قومجيان

ربعي المدهون*

لم يصمد الشريف على بن الحسين، واعي الملكية الدستورية، التي لم تقم بعد، منذ سلخها العراقيون انفسهم، شعبيا، في شوارع بغداد عام 1958، ومن ثم عقوا اشلاءها على اعمدة الكهوباء لكي تنير درب الجنرالات القادمين، منذ ذلك التاريخ وحتى الجنرال الاخير، صدام حسين، الذي ليس لديه من يكتابه، او يرأسه، في بعض ترجمات رواية غارثيا ماركيث، غير فوق التقشيش الدولية. قتل لم يصمد الشريف على، ثم سلخت بالعيار، لان الفقرة الاعتراضية اعجبتني، والان اتابع: لم يصمد الشريف على امام القصف الهائل، الذي يشبه الضربة الاميركية - البريطانية المحتملة، لأسئلة الغزوي، حتى ظننت ان حربا اهلية نشبت، على شاشة ابو طيبي طبعاً، (مع انني في لحظة معينة كدت اغلط واقول عراقيين ده يشجارون، او اقفلوا مع بعض، ولكنني تداركت الغلط). فقد امطر جاسم الغزوي ضيفه (في الواقع الغزوي هو ضيف الشريف، وقد حضر الى لندن لتسجيل حلقة الاخيرة) بصواريخ عراقية (بالمناسة للمايكرو باص في بغداد اسمه صارخ). محولا الشريف على بن الحسين الى مساحة صالحة للاعتداء باسئلة حاسمة، متلاحقة، مقاطعة ومتقاطعة، ضاغطة، على امير، الذي امتداد الحلقة، صواريخ دفاعية مزودة برؤوس هدائة البال، والصبر، واستعجاب الهجوم، لكي يحافظ على المهمة التي انتدب نفسه لها، اي تمثيل تيار عراقي يؤمن بعودة الملكية، ولكي يبدو امير «مال العراق كله، كما مال فريق واحد»، فلا يغضب الاكراد ولا الشيعة ولا الجنوب ولا الشمال، ولا الشرق ولا الغرب، ولا الكويت ولا حتى تركيا التي تضع عينها على جزء من البليطة، مع ان الموضوع لا يحتمل اي دلع ولا دلال سياسي، من جانبي طبعاً.

اسئلة الغزوي في «مواجهة» مساء الاثنين (9/30)، هي اقصى ما يمكن طرحه على شخصية معارضة، وقد شملت كل بهارات المناقشة وتوالت الاستغزاة البارحة، المسببة لتلك المعدة السياسية، ومع ذلك بقي الامير «اميرا»، طبعاً في الحلقة امام الشاشة، الى ان يتقرر مصير العراق ويقرر العراقيون شكل نظامهم، او لا نظامهم الذي لن يات على ظهر دبابية، كما درج القول، بل على متن بي 52 الاميركية بوصفها الاسرع الى سحق كل ما يمكن سحقه من عظمة هذا البلد وحضارته، وتحقيق ديمقراطية عملية واجهزة للتوزيع في مطاعم المعدون والى امتداد النهر العظيم.

واذا كان الامير اميرا، فقد كان مقدم البرنامج، جاسم الغزوي، اميرا من نوع آخر، ساطق عليه حتى نهاية الفقرة، وهي اوشكت ان تنتهي، «امير الاسئلة»، فقد حمل الى مشاهدي برنامج كل الاسئلة التي تفتح ابواب الاحتمالات، وقد حصلنا على بعض الاجابات من امير لم يركب فرسه الابيض بعد، او يبني نفسه لارتداء التياشين.

سنسكريت لبناني

اما ان يكون زافين قومجيان «الملس»، واما ان يكون في اجازة، ولم يخبرني بذلك حتى لا اكتب عن حلقة العادة التي يشها تلفزيون المستقبل امس الاثنين، او ان اكون انا مسطلا بحيث استنتي حلقة «سيرة» وانقذت لغة امي، اعترف انني سبق وشاهدت جانباً من الحلقة، لكنني اعترف بانني، وأنا اشاهد الحلقة الأخيرة المعادة، استعدت احساس من يقرأ صحيفة قديمة لا تحمل اخبارا طازجة، لكن شيئاً ما فيها يلتفت نظره الى درجة يستغرب معها كيف فاته ان يقرأ ذلك في حينه. فما الذي لم اشاهده واسمعه في «سيرة» وانقذت، على الارجح والرياضة والسمة والدون وخلافه؟ هذا ملخص لما تخلت متخصصة في التجميل، وطبيبين جراحين، ومتخصصة تدليك وملحقاته.

الاحتمال الاندومولوجي، من شان يكون في دريناج هو يللي ببحرك طبقات الجلد عند اليبيرديم، اذا بدنا نحكي مباشرة، المفرد (يعني المفروض) تعمل فاكيوم مساج. زافين: بس تقولو هيك بتذكروني بمكسنة الكهريا. المتحاررون يتابعون: لا لأ هديي ما بتأثر عن البلاستين وع الاليستيسي بتاعونا (يعني بتاعونها).

بعدين في موضوع الدورة للمعاوية؟ زافين (آخر تسليل مالي تماماً): بخلكن.. شو يعني الدورة للمعاوية؟ وعام اسلحة الدمار الشامل مستوطنات الدون في سيقان ومؤخرات النساء يواصلون ابداعاتهم: بتأخذ المليونكن.. واول تحقيق عن الاندومولوجي.. زافين مقاطعا بصورة حاسمة، خلونا نسميها الماكينات عثمان الناس نفهم. تابعوا: الكونكلوجين بتاعن (دخلوا الانجليزية الخط) لها تأثير بسيط على توزيع الدهون. طلع سندي جديد تاني، غير الالاتي، عشان لسديتات (تحيلوا ان هذه هي جمع دراسات، او سندي على الاقل) ما علينا.

زافين (بعد طرح مشاكل سمنوية جديدة): وهيدي شو حلها: دكتور جراح من الضيوف، يدك تشد الساسيسينشين سيستم. هل فهمتم شيئاً؟

شخصيا لم اتعلم سنسكريتي، لانه لا يدرس في مخيمات اللاجئين، وعشت ست سنوات في لبنان ولم اتعلم سنسكريتي ربما لان اهل المنطقة التي عشت فيه يتحدثون مثلتي. ودرست في اكثر من جامعة (طبعاً بما في ذلك سنوات الرسوب والغش) ولم اجد حتى جامعة تستسكتر طلابها، غير ان في بعض حواراي لبنان لا يكتفون بتدريس هذه الشخيلة الكلامية، بل يعمونها عبر وسائل اعلام، اقسام ان اغلب العاملين فيها لا يستطيعون كل لاسلمها، بمن فيهم مقدمو الحلقات التي باتت بحاجة الى ترجمة. ولكن حتى الترجمة غير ممكنة، اذ ينبغي اولا معرفة ان اي لغة ستريجون.

عندما شاهدت برنامج بانوراما على قناة بي بي سي، شعرت بان ازمنتا القادمة انتقلت برمتها وما ورتته وتوارثه من اطنان التخلف والازمات الى الفضاء. ويبدو ان العرب سيكونون سعداء ان يحجزون مكاناً لثقا (لا يحجزوا بعداً) يؤكد رياتهم.

فقط اذكر، في بانوراما الاسبوع الماضي، التي دارت حول العراق، مقدمان يتجولان حول طاوله مستديرة ضمت عددا من المطلقين والمرسلين الدوليين التميزين، وفي مشهد نصف دائري بانورامي يليق بالنسبية والغرض والاداء، وزعت سبع شاشات متوسطة الحجم على سبع مناطق احتلها مطلقون ومرسلون بينهم مراسلون لربي بي سي في بغداد والقاهرة واشنطن. بالاضافة الى الجوال الكاميرا في الشوارع لاستطلاع الراي حول الحوار التي تجري مناقشتها، عدا عن استطلاع الراي المباشر عبر الهاتف، والذي طرح على البريطانيين سؤالاً واحداً حول احتمال وقوع الضربة العسكرية الاميركية - البريطانية. لم انتبه بعد، فقد زودت الحلقة بعدد من رسومات الغرافيك لساعدة الحضور والمشاهدين في الاطلاع على الكثير من التفاصيل والخرائط والارقام. لم انتبه بعد، فكل من الضيوف المتخلفين حول الطاولة الستديرة زود بشاشة كمبيوتر خاصة به. ثم ماذا؟ اديرت الحلقة بفعالية وتقنية بالغتي الاعجاب، وكان اداء مقدمة الحلقة وقدرتها على التحاور وطرح الاسئلة والاستنتاجات، والتنقل بين الضيوف والشاشات السبع، ما يعجز عن مقدمو برامج سبع فضائيات عربية محترمة مجتمعين.

6500 رسالة الكترونية لتلفتها الحلقة في منتصفها، 19 الف بريطاني صوتوا معتقدين ان الحرب لن تقع. اجمع المطلقون داخل الاستوديو على انها سوف تقع. استطاع الراي العام يعكس رغبة الشارع في تجنب الحرب، وموقف المطلقين يعكس ادراكهم العميق لعناد الراسين البريطاني والاميركي واتفاقهما على ملاحقة النفط العراقي حتى اللحظة الاخير.

هل توجد فضائية عربية تستطيع تقديم ذلك، حتى لو توفرت كل الامكانيات التقنية؟ مستحيل، لأن شيئاً واحداً لا تحل مشكلة التقنيات والاموال.. ان الحرية عندما تأخذ شكلاً بانورامياً يغلف فضاء المنطقة التي لم تزال بلا فضاء.

كاتب من فلسطين مقيم في لندن
Almadhou2000@hotmail.com



الهام مانع في السياسات الاقليمية في العالم النامي (8)

العلماء شركاء «صغار» مع العائلة السعودية... ولكنها لا تسمح لهم باملاء طريقة الحكم لا توجد هوية سعودية واحدة.. بل نجديون وحجازيون وعسيريون مرتبطون بأل سعود

والأمثلة كثيرة على استعداد النظام للتنازل حينما تمت مواجهته بالمطالب الاجتماعية، وعندما فشلت المحاولات الأولى لتخفيض الدعم على الكهرباء والماء والغاز وغيرها من المواد الاساسية بسبب المعارضة العامة، قامت الحكومة بالاعلان عن اجراءات جديدة لرفع العائد الوطني في ميزانية عام 1988، وتضمنت هذه ضريبة مطار، 10 ولايات سعودية للرحلات الداخلية، و50 ضريبة سعوديا للرحلات الدولية، و10 ولايات سعودية فواتير الكهرباء والمياه، ونفس المبلغ على استخدام العيادات والمستشفيات الحكومية، ورفعت الحكومة النسب على الاستيراد بما لا يقل عن 12 في المئة، وفرضت ضريبة 20 بالمئة على الاستمات وغير ذلك من البضائع التي تنافس البضائع السعودية، ولقيت كل هذه الاجراءات نفس مصير اجراءات اخرى: الهزيمة الكاملة، فبعد اسبوعين من اقرارها قامت الحكومة بشطب معظمها بسبب الضغط المحلي الكبير.

فالفارق الكبير بين رد فعل الحكومة على المطالب السياسية والاقتصادية في حالة، والمطالب السياسية في حالة أخرى يمكن شرحه من خلال اقتناع العائلة السعودية بفرض محدود، ويقول انه مادامت الحكومة قادرة على تقديم منافع دولة الرفاه، فغالبية السعوديين لن تبايه أو تتشغل بمطالب الإصلاح السياسي، ونفس الفكر، فهذا الافتراض ينظر للأشخاص الذين يطالبون بصلاحيات سياسية باعتبارهم لا يمكن الاتجاه العام للمجتمع أو الشارع السياسي، وفي نظري، فالنظام خطئ في هذه النظرة، وهو للمفارقة يتجاهل دور الرئيسي في توليد الحركات المطالبة بالإصلاح، فقد كان انشاء دولة الرفاه شرارة لولادة المطالب السياسي، وهذا الافتراض ليس جديدا، فقد قدمه منتقدون الاساس النظري له في كتابه الشهير «الاستقرار السياسي في المجتمعات المتغيرة»، ومرة ثانية في كتابه «خيار ليس سهلاً» المشاركة الاساسية في المجتمعات النامية»، وفيها ناقش ان طبيعة التحديث لا تؤدي إلى تغييرات اجتماعية واقتصادية تنحصر على الاستقرار بصورة مقلقة، ولكن النتائج الجانبية لهذه التغييرات تكون في العادة تحديثا سياسيا، ومع ان التحديث السياسي والاجتماعي غالبا ما يولد تغييرات في المجال السياسي والاجمعي ولكنه على هذا لا يعني بالضرورة ان النظام السياسي يتحرك نحو دولة حديثة، وعالمية، فقد وجدت بعض الدول النامية نفسها في دائرة مفرقة؛ فالتحديث يتطلب تغييرات اجتماعية وسياسية سريعة والتي تشكل أرضية لولادة منظمات اجتماعية قوية تطالب بمشاركة في عمليات اتخاذ القرار السياسي، ومع ذلك فوهية التغييرات تحدث في غياب المؤسسات القادرة على الاستجابة لمطالبات الجديدة والتوقعات العالية، ونتيجة لذلك، قد يبرز التوتر والنزاع الاجتماعي، والذي من الممكن ان يؤثر على الاستقرار السياسي، الذي يعتبر شرطا مقدما لنجاح الحدأة. ويمكن ان تصاحب السعودية حالة لايات هذه النظرة بشبه صحيح، فالنظام دولة الرفاه السخية ربما ادى لتأخر أو بطء عمليات الإصلاح والتحديث، الا ان الدولة لم تنع من حدوثها، بالمقارنة، فعمليات التحديث السريعة للسعودية قاومت الانقسام الاجتماعي الموصل، اذ لم يفقد الاسماوات الاقليمية والطائفية تمثل تهديدا متعدد الجوانب للنظام السعودي.

الانقسام الاقليمي

يمكن النظر الى السعودية باعتبارها تتشكل من اربعة اقاليم يمكن لكل واحد مستقل عن الآخر قبل ان يبدأ الملك عبدالعزيز حملته الناجحة عام 1902، وكل اقليم يحسوي على سكانه المحليين، فالحجاز، الذي توجد فيه الاماكن المقدسة لاسلام، ارتبط تاريخيا بالنظام البيروقراطي العثماني، وتم تشرير سكان الحجاز وخلال قرون من المسلمين القادمين من الخارج الذين كانوا يأتون للحج وقررون البقاء، اقليم نجد، الذي كان مركز سلطة السعوديين، ظل معزولا حتى الستينات من القرن الماضي ولم يتعرض للاستعمار، وكان اقليم نجد هو الذي اعتنق مبادئ الوهابية بحماس شديد، وقدم الاقليم الجود لجيش الاخوان، في اطار آخر تعيش بالمنطقة الشرقية غالبية الشيعة في السعودية، ونفس الوقت تحتوي المنطقة على الاحتياطي الاكبر من نفط البلاد، اما عسير، بارتباطاتها الجغرافية والتاريخية مع اليمن، فمعظم سكانها هي اصل يمني.

الصراع والعداء المستمران بين الاقاليم حقيقة موجودة، خاصة ان الصراع بين نجد والحجاز موقئ بشكل جيد، ويعود الى عام 1925 حينما احتل عبدالعزيز الحجاز بالقوة، واعتبر انتصاره غزوا نجديا للحجازيون، ولعب العرق والاختلاف الثقافي دورا في مصافة العداء المتبادل بين الطرفين فقد «عتبر النجديون انفسهم اقلي عرقيا من الحجازيين، الذين اطلقوا عليهم «طرش بحر او بقايا حجاج» لان اجدادهم مراهم الموح على شاطئ البحر الاحمر، كما نظروا للحجازيين باعتبارهم هراقلية، لان الاسلام الذي يمارسونه شابهة المؤثراته الاجنبية... اما الحجازيون الذين كانوا يمكنوا التلقونات والسيارات ولديهم نظام قانوني متقدم نوعا، ونظام مصرفي نظروا للنجديين باعتبارهم جهلة، وغير متحضرين».

وكانت العائلة السعودية الحاكمة اداة هامة في تعميق هذا التناقص، ففي البداية اعتمدت البيروقراطية السعودية على الحجازيين لأن تعليمهم، ومعرفتهم بالعالم وتجربتهم التجارية اهلتهم لهذه المناصب، بالإضافة لذلك، وعلى الرغم من اعتماد الرياض التي تقع في قلب نجد كمعاصمة للبلاد، فقد تركت وزارة الخارجية السعودية، وكالة النقد للمملكة العربية السعودية في جدة التي تقع في الحجاز، كما ان العلاقات الدبلوماسية الاجنبية موجودة ايضا في جدة، حيث تم الاخذ بعين الاعتبار موقف الرياض المعادي للجانبا، وكانت وفاة الملك فيصل عام 1975 بداية النهاية لتسييد الحجازيين مؤسسات الخدمة المدنية، فقد أصبحت محاية النجديين ملمحا اساسيا من حكم الملك الراحل الملك خالد وما زالت واضحة في عهد الملك فهد، ويمثل النجديون الآن غالبية الوزراء ونواب الوزراء وكبار مسؤولي الحكومة، وبالتأكيد فالحماية انتشرت في بعض الوزارات بشكل صارخ لدرجة ان مئات الحجازيين اجبروا على ترك وظائفهم فيما استخدم النجديون مواقعهم لخدمة اقرابهم.

كما ان التناقص بين الحجازيين والنجديين لم ينحصر فقط في البيروقراطية والمناصب الحكومية، فهم يتنافسون ايضا على المناصب التجارية، فتقليديا، تكونت الطبقة التجارية في الجزيرة العربية من الحجازيين ومن المنطقة الشرقية، وعليه كانت العائلة الحاكمة تقتصر الاموال من الحجازيين ونظرانهم في المنطقة الشرقية، وبعد ان تكدفت اموال النفط كالطوفان «توقف السعوديون (اي العائلة) عن الاقتراض منهم وبدأوا بالتناقص معهم، واستخدموا اموال النفط لانشاء طبقة تجارية جديدة تحايي النجديين».

ولا يمكن طرح هذا العداء بين الاقليمين باعتبارها امرا تافها، في الحقيقة، يمكن ان يستغل الخلاف كمحفز للنمو السياسي، اذ كانت هناك عدة محاولات قام بها الحجازيون في الماضي وان لم تكن ناجحة اثناء فترة الزهراء والوفرة النفطية لفصل اقليمهم عن المملكة.

الاقليميان الاخران، المنطقة الشرقية وسبب يظان مصدرين ممكنين لتوتر قد يؤثر على استقرار المملكة، يستم مناقشة المنطقة الشرقية في الفقرة التالية، اما عسير، فننادرا ما تناقض في الدراسات البحثية، وربما كان غياب المعلومات سببا في هذا التجاهل، ومع ذلك، فان سكانها يمني اصل قد يشكون معضلة مستقبلية، وعلى الرغم من ان سكانها قد يفضلون اسلوب الحياة المتقدم في المملكة الا انهم مرتبطون بروابط الدم مع القبائل اليمنية على الحدود مع السعودية.

ريما وكل ما سبق يرى جي اي بيترسون ان فشل النظام السعودي في الثمانينات من القرن الماضي في الوفاء بوعوده بالإصلاح السياسي، ربما جاء هذا بسبب الاعتبارات الاقليمية والهجومية، فقد ظل النظام يوجئ الوفاء بهذه الوعود لانه كان خائفا من بروز الخلافات الاقليمية نتيجة للنقاش العام، وضمن هذا الرأي «لا توجد هوية سعودية واحدة، بل يوجد نجديون وحجازيون وعسيريون مرتبطون ببعض البعض بسبب آل سعود».

التأكد من اخلاق المحلات اثناء الصلاة، التأكد من التزام العامة بالامتناع عن الشراب والأكل والتدخين اثناء الصيام في شهر رمضان، التأكد من منع تناول الكحول

التأكد من ان الحضمة يتم الالتزام بها في الاماكن العامة، اي ان المزة تغطي جسدها، ومنع اي تصرف غير اخلاقي. وهذه الواجبات التي تبدو انتهاكا لخصوصية الفرد وحرية الشخصية اعطت الطوعيين سمعة تشير الى تطرفهم وقسوتهم وفظافتهم، ولكن النظام السعودي يعترف بدور الطوعيين، وكما يلاحظ بيتر ويلسون ودوغلاس غراهام في بعض السعوديين يعتقدون ان «العائلة السعودية تشغل الطوعيين في قضايا تافهة لمنعهم من التصدي لقضايا ذات وزن كبير، وسلطتهم تتعاظم عندما تحتاج الدولة لبناء مصداقيتها الدينية، وهذه النزعة تكررت كثيرا خاصة في اثناء فترات القلاقل مثل اعمال الشعب الايرانية اثناء الحج في عام 1987، كما ظهرت اثناء حرب الخليج الثانية، حينما ادى تواجد القوات الاجنبية على التراب السعودي لنقد شديد من بعض العلماء والمحافظين، ومن اجل ارضاء المشاعر المحافظة قامت بدعم دعوة الطوعيين لقمع كل السلوكيات غير الاسلامية، وكان رد الحكومة الحاسم على مظاهرة النساء في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1990 حالة في هذا الاتجاه، فعندما قامت اربعون امراة سعودية متعلمة بالخروج في مظاهرة المطالبة بحقوق بقيادة السيدات، طالب الطوعيون بمعاقبهن، ونتيجة لذلك قامت الحكومة بصادرة جوازاتهن وفصلت الدراسات منهن، ومنع النساء من قيادة السيارات رسميا، وصارت سلطة الطوعيين اكثر وضوحا وتنبلا في شؤون الاخرين.

وقبل انهاء هذه الفقرة، لا بد من ملاحظة هامة عن تحالف السعوديين والعلماء، فقد فهمت العائلة السعودية وبشكل مستمر اهمية الدور الهام الذي لعبته المؤسسة الدينية في التأكيد على شرعية النظام، وتسامحت ولعقدت طويلة مع مطالب الطوعيين التي تزيد من الالتزام بمراقبة شديدة لتصرفات السعوديين والتي اعتبرت غير اخلاقية، لكن هذا التسامح لم يكن محدودا وظل محكوما بشرط اساسي، فمادامت المؤسسة الدينية لم تقم بتغيير قواعد اللعبة الحاكمة واصلت تطلبيها، ومن هنا فانتهاك هذا الشرط سيكون فرارا غير حكيم من طرف الطوعيين، وكتمثال على هذا، رد فعل العائلة الحاكمة على العرضة التي قفها اكثر من اربعمئة عالم واساذن جامعي في الجامعات الاسلامية وغير الاسلامية عام 1991، فالعرضة التي جاءت على خلفية حرب الخليج وتواجد القوات الاجنبية على التراب السعودي اصابت المؤسسة السعودية بالصدمة، خاصة ان اكثر من خمسين من الموقعين عليها كانوا من العلماء اكبس، وطالبت «العرضة» من بين اذ شياء بسطيرح العلماء غير المشوري على السياسات الداخلية والخارجية، بما فيها السياسات المتعلقة بانتاج البترول وتسييره وتسيوئه، بساطة التي العرضة دعوة لتغيير معادلة السلطة بين العائلة السعودية والمؤسسة الدينية، وردت العائلة سريعا وبطريقة قاسية، وتم اتخاذ خطوات غير مسبوقة ضد الموقعين، بما فيها مصادر جوازاتهم، ومنعهم من القاء المحاضرات في الجامعات او استخدام المنابر في مساجدهم، فيما تم سجن الشخصيات الخطرة في بينهم.

وبعد ان دأقت طمع غضب النظام، اصدرت هيئة كبار العلماء بيانا شجبت فيه العرضة ونشرها قائلة «للسلم حق نصح الحاكم على انفراد، الا انه يجب عدم الافصاح عن هذه النصيحة او استخدامها لتخريض الغير»، وكان هذا الحاسم من قبل النظام بمثابة تعزيز لمعادلة الحكومة ركودا اقتصاديا وعجزا كبيرا لشركاء صغار مع العائلة السعودية، ولن يسمح لهم بالاملاء على العائلة طريقة حكم البلاد.

الرفاه والاستقرار السياسي

كما لاحظنا، قاومت العائلة السعودية التغييرات السياسية، وتمسكت بقوة ب«سياسة الامر القائم»، واضعة على الرف التناقدات الداخلية والخارجية، وحتى تحت الضغط، فالتنازلات الظاهرية التي قام بها النظام لم تكن اكثر من تأكيد قانوني لسياسة الحاكم القائم، وظلت بشكل عام غير مستجيبة لمطالب الإصلاح السياسي، ولم تحرك لها اي شعرة، لكن، وعلى خلاف الجانب السياسي، كانت العائلة السعودية تتخذ موقفا مغايرا عندما يتعلق الامر بالشأن الاقتصادي، فانما كان هناك قلق وعدم استقرار بسبب المصاعب الاقتصادية، كان الرد الحكومي مختلفا، ففي مثل هذه الحالات كانت الحكومة سريعة في الاستجابة للمطالب الاقتصادية والاجتماعية، وكان هذا واضحا في الثمانينات من القرن الماضي حينما واجهت الحكومة ركودا اقتصاديا وعجزا كبيرا في الميزانية، ووجهت بحاجتاج عاج، عندما تراجعت الحكومة لانها كانت راغبة في التخفيف من المشاعر العارضية.

هذا التناقض في ردود افعال النظام تجاه القضايا الاجتماعية والسياسية لم يكن مثيرا للدهشة، والجواب على هذا موجود في الدور الذي لعبته الدولة داخل المجتمع السعودي، وفي رأي فان ممثلي المجتمع والدولة مرتبطون ببعضهم البعض بعقد اجتماعي غير مكتوب، فمقابل الحصول على المنافع التي تقدمها دولة الرفاه، قبل السعوديون بشرعية الدولة الحاكمة على الرغم من تيزيرها، ونفس السياق، فخرمان الشعب من هذه المنافع سيكلف النظام شرعيته.

عندما اكتشف النفط في عام 1938 جعل من ولادة دولة الرفاه امرا ممكنا الا انه لم يضمن ان تكون الدولة ناتجا من منتجاته، فدولة الرفاه يمكن ردها الى حكم الملك السعودي الثاني، سعود، وتم بناؤها تدريجيا، في الحقيقة، تم تخصيص مئة وخمسين الف جنيه فقط، من الميزانية الرسمية لعام 1946 التي وصلت الى 2.13 مليون جنيه استرليني لمشاريع التطوير. لكن الصورة بدأت بالتغير عندما تولى نجل الملك عبدالعزيز، سعود السلطة، وخلال حكمه المضطرب تم تأسيس بنيتة تحتية كبيرة، ولكن اعمدة دولة الرفاه الاجتماعي تم بناؤها فقط في الخمس سنوات الاولى من الخطة الخمسية للتطوير (1970 - 1975) في عهد الملك فيصل.

وقامت اهداف الخطة الاجتماعية على تقديم العناية الصحية المجانية للسعوديين، والتدريب المهني، وقروض لا روية، ومساعدات لشراء البيوت، ودعم للمواد الاساسية، ومعونات بدون فوائد للأشخاص من ذوي الدخل المحدود، وتوسيع فوائد التأمين الاجتماعي والدعم للمحتاجين، وقد تم تحقيق هذه الاهداف، وتمتع المواطنون السعوديون بمزايا التي اعتبرت استثناء مقارنة مع المعايير الدولية، واعفي السعوديون من دفع ضرائب الدخل مع ان معدل الدخل السنوي للمواطن السعودي ارتفع عام 1981 الى 28 الف دولار امريكي في العام.

كل هذه المنافع الاجتماعية عبت الطريق لاستقلالية الدولة في مقابل المجتمع، ويناقش ميشيل نيهي في حالة دول النفط الخليجية فقد توضع الدولة في الحقيقة خارج ضوابط القوى المحلية الثقافية والاجتماعية السياسية، وقدمت الثروة النفطية بعدا اضافيا كانت الدولة بحاجة اليه لتفعيل مفهوم استقلاليتها النسبية، وكما ان الدول الخليجية المنتجة للنفط تشق ميزانيتها ونفقاتها من الاقتصاد العالمي القائم على فترة الدولة المصدرة للنفط، عوضا عن الاقتصاد المحلي، ومن الوحدات الاجتماعية والثقافية، فقد كان من المنطقي ان تصبح هذه الدول مستقلة وغير محكومة بالقوى المحلية.

غير انني اعتقد في المقابل ان إستقلالية الدولة السعودية كان وما زالت منحصرة بشكل كبير في مطالب الإصلاح السياسي، لانها اظهرت استعدادا للتقديم تنازلات في المجال الاقتصادي، وتقدم وثيقة المطالب التي وقعها 400 شخصية اسلامية في آيار (مايو) 1991 حالة واضحة في هذا الاتجاه، وطالبت هذه العرضة بصلاحيات سياسية واسعة وتضمنت كذلك «توزيع الثروة الوطنية بالعدل بين كل طبقات المجتمع، والغاء كل الضرائب، وتخفيض الرسوم، وحفظ المصادر من التيزير والاستغلال، واعطاء الاولوية للحاجات الضرورية، والغاء كل اشكال الاحتكار، والثروات التي اكتسبت بطريقة غير شرعية»، ولكن النظام تجاهل اجندة الإصلاح السياسي على الرغم من تفجر الوضع السياسي بسبب حرب الخليج وتواجد القوات الاجنبية على التراب السعودي، واختار النظام فقط تخفيض الضرائب والرسوم.

ستكلفه بعض او كل المناطق التي غزاها في الفترة ما بين 1902 الى 1929، وبالنسبة له فقد كانت الحرب غالية، فقد اراد استعادة كل الاراضي التي ادعى ان اجداده السعوديين حكموها في الماضي، وحينما سيقق ذلك فقد كان مستعدا لتقابل، وان يرتد، دولة ذات حدود.

عذلك عارض الاخوان علاقة ابن سعود الوثيقة مع بريطانيا العظمية، واعتبروها «كفرا»، ومقارنة مع هذا كان ابن سعود يعتقد انه لن يستطيع توطيد دعائم الدولة بدون دعم بريطاني، ولهذا «الهجر»، حيث تلقوا تربيان عسكرية وروسا دينية، وقدمت هذه المستوطنات للملك بن سعود قاعدة قوة ساعدته على القيام بحملاته لتوسيع اراضيه، وفي الحقيقة كان بعض هذه «الهجر»، يضم اكثر من ستين الف محارب، وفي نفس الوقت منحت الدعوة الدينية شرعية لحملة التوسع التي قام بها ابن سعود، «مبدئيا» كان بمقدور الملك عبدالعزيز والحكام السعوديين السابقين تجاوز الولاءات القبلية والخضرية من خلال الدعوة الوهابية، في الوقت الذي استخدموا فيه تركيبتها كقاعدة للتحكم السياسي، نظريا لم عمل الانتماء للمجتمع الاسلامي على محو الخلافات، وحينما قبلت القبائل بالدعوة الوهابية فانها قبلت بامامة ابن سعود، دولة شرعية تقوم على الاسلام، وهذه اعطت ابن سعود سلطة دينوية اكثر من سلطة المشايخ والامراء، وكانت سلطة دينوية بالتاكيد، ففي عام 1929 انتهى التحالف بعد الثورة التي صارت تعرف فيما بعد بثورة الاخوان، وباستعادة الاحداث، فالتنازلات التي قامت بين الطرفين لم تكن مفاجئة، والتحالف كان مشروطا، وتم كسره بناء على اراء متعددة ومتعارضة:

فالقوا ان قيادتهم الدينية اعتقدوا ان الهدف الاساسي وراء الحملة السعودية هو نشر مبادئ الدعوة الوهابية وقتال الذين انصرفوا عن هذا الخط، وبنى هذا ان يقوموا بنشر افكارهم في كل الجزيرة العربية، وبالنسبة لهم فقد كانت جهادا. بالنسبة لوجهة نظر بن سعود، فهو وان لم يعارض التوسع الا انه كان براغماتيا، فقد كان يعرف ان اي توسع باتجاه العراق او الكويت يعني مواجهة مع بريطانيا العظمى، وهذه المواجهة كانت

على الرغم من تواصل الحلف، الا ان درجة تأثير العلماء تراوحت من وقت لآخر، واعتمدت على طبيعة الحاكم الذي يعطي العرش.. مثلا، تراجع تأثير المؤسسة الدينية اثناء حكم الملك فيصل، ومع انه كان متصلا بالقرابة بعائلة «الشيخ» (اي احفاد مؤسس الحركة الوهابية، محمد بن عبد الوهاب) من جهة امه، الا ان قوة شخصية الملك فيصل ساعدته على ائخال العديد من الاجراءات التحذيرية، مجاوزا في ذلك معارضة العلماء القوية، الا ان مواجهته مع العلماء لم تحصل في يوم من الايام الى نقطة الاعداء.. مثلا، عندما تبحر بادخال التلفزيون للسعودية، لم يتردد الملك فيصل في حصر إنتاج التلفزيوني في البرامج الدينية والاخبار، وبعد ان اعلن عن حق المرأة في التعليم، قام بوضع كبار العلماء على رأس مؤسسة لتعليم البنات للإشراف عليها.

ولكن خلال عهد الملك فهد، استطاع العلماء، تعزيز واستعادة سلطتهم، فالثورة الايرانية، والدعاية المعادية للسعودية مثلت تحديا كبيرا للدولة السعودية، ونتيجة لذلك، بدأ الملك فهد باستشارة كبار العلماء في الشؤون المحلية اسبوعيا، كما اوقف الاجراءات البيروقراطية التي ادخلت بشكل متزايد في السبعينات من القرن الماضي وتبني سياسة أكثر محافظة، وبناء عليه، فقد صار التعليم أكثر اسلاية، ومع انه استمع لمطالب العلماء المتعلقة بالسلوك الاخلاقي وأثر التعريب والعادات الغربية الا انه لم يسمح لهم بالتدخل في شؤون ادارة الدولة او السياسة المحلية.

دور الطوعيين

دور العلماء في شؤون المملكة يمكن تلخيصه بشكل جيد بالدور الذي لعبته «لجنة الامر بالعرف والنهي عن المنكر» او الطوعيين، ومثل بقية قطاعات المؤسسة الدينية، تم دمج اللجنة في قطاع الخدمة المدنية، حيث صارت تحت سيطرة الملك بالتعاون مع العلماء.

ونشأت اللجنة اصلا في القرن التاسع عشر، ويبلغ عدد اعضائها اليوم 20 الف شخص ويقومون بالتأكد من التزام العامة بتعاليم الوهابية، وتضم واجباتها:

التأكد من التزام النكور بمواقيت الصلاة ودخولهم المسجد، بالتشؤون الخارجية، وتعقد الباحثة ان هناك علاقة بين دور الطوعيين، ومحاولة الدولة تأكيد شرعيتها امام الرأي العام. كما تناقش الباحثة علاقة دولة الرفاه بالمجتمع السعودي، والانتقسام الجهوي التوتر وعدم الاستقرار.

ترجمة واعداد: ابراهيم درويش

تناقش الباحثة الهام مانع العلاقة بين المؤسسة الدينية والعائلة السعودية، حيث ترى فيها اطار المنح الشرعية للنظام الحاكم، فمع ان المؤسسة السعودية تسامحت مع تدخل المشايخ بالتشؤون المحلية الا انها تجاهلت ورفضت تدخلهم

الدولة والمؤسسة الدينية

«دستور، لذا علينا تبني الدستور، ولدينا اقدم دستور، القرآن، انتخابات وبرلمان، دعونا من التفكير بهذا، لاننا شاهدنا التجارب العنسية التي جربتها الدول الجارة، ويجب ان نعلموا ان الاسلام، هو الدين والشامل والمرن ودين التنوير الذي يضمن السعادة لشعبنا».

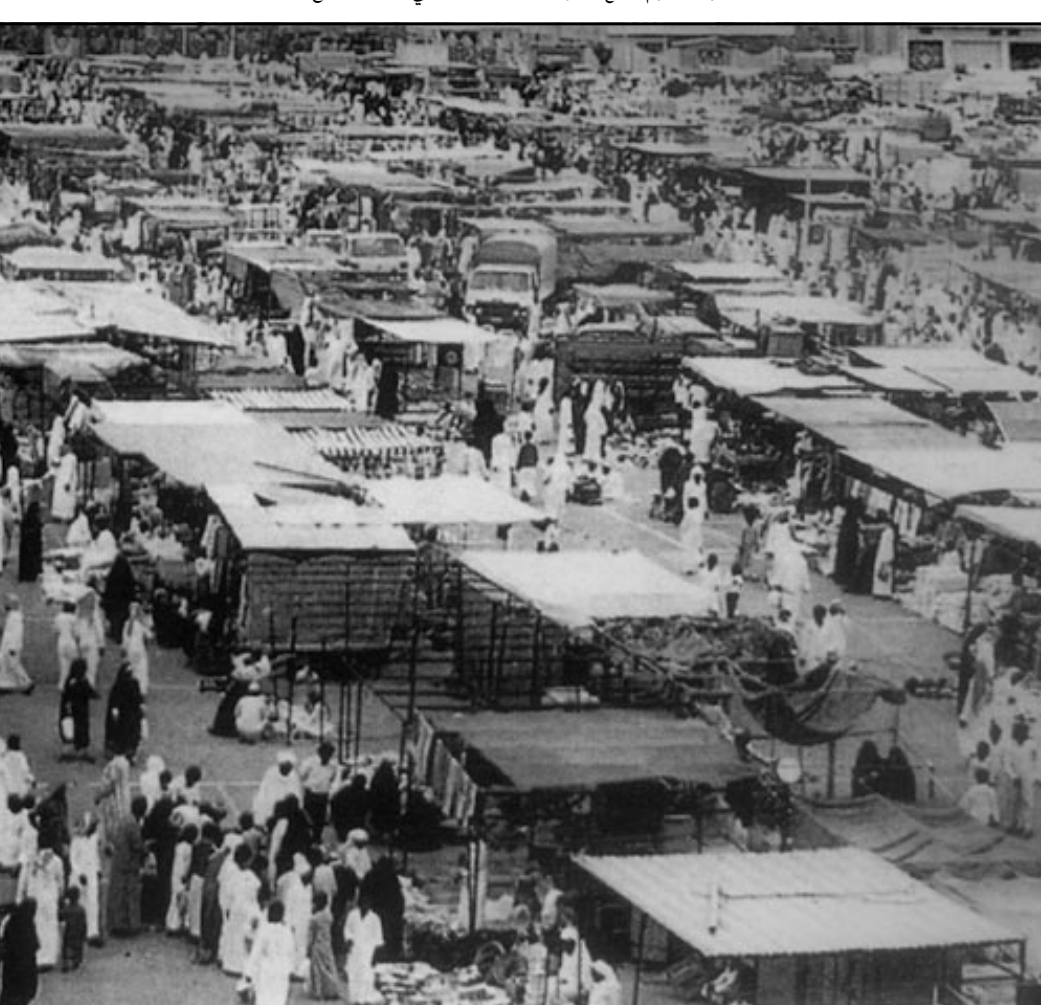
هذه الكلمات للملك فيصل عام 1966 والتي تعكس الموقف القديم للنظام السعودي وهو ان الاسلام هو اساس المملكة، والقرآن هو دستورها، وطفي هذا الخطاب على النظام السعودي، فتمثيل الصورة الحقيقية للاسلام، والدفاع عنه، والالتزام بمبادئه كانت اول ايزال جزءا رئيسيا من الصورة التي يسعى النظام لتصوير واظهار نفسه من خلالها.

ولا شك، فالعامل القوي الذي قاد لانشاء المملكة العربية السعودية كان ذا طبيعة دينية، وفي الحقيقة، فصعود العائلة السعودية يعود لتحالفها مع محمد بن عبد الوهاب، مؤسس الحركة الوهابية، والعهد الذي اقسمه كل من محمد بن سعود ومحمد بن عبد الوهاب في 1744 كان التعاون لانشاء دولة تقوم على المبادئ الوهابية، وقيام ابن سعود بتأكيد هذا العهد بعد قرن ونصف قرن يقدم الاساس للدولة السعودية اليوم. عذلك قدم العهد للعائلة السعودية مهمة دينية واضحة ساهمت في بناء قيادتها وازدافا الشرعية عليها، وبعبارة اخرى، فطبيعة هذا الحلف اسهمت ولحد بعيد بتشكيل طبيعة النظام السياسي الذي ظهر فيما بعد، والذي قام على دعمتين، العائلة السعودية والمؤسسة الدينية.

ساعدت الوهابية، بمبادئها السلفية، وحماستها للتوسعي ابن سعود على توطين وحشد دعم القبائل البدوية النجدية، المعروفة باستعدادها للانضمام الى العدو في وقت الحاجة الماسة اليها، وقام



ادوات لزوم صنع القهوة العربية الشهيرة في منطقة الحليج



منظر عام لسوق الخميس في مدينة القطيف

العائلة السعودية تشغل الطوعيين في قضايا تافهة لمنعهم من التصدي لقضايا ذات وزن كبير وسلطتهم تتعاظم عندما تحتاج الدولة لبناء مصداقيتها الدينية.. وهذه النزعة تكررت كثيرا خاصة اثناء فترات القلاقل مثل اعمال الشعب الايرانية اثناء الحج في عام 1987.. وكما ظهرت اثناء حرب الخليج الثانية

البطولة الأوروبية للاندية ابطال الدوري دفاعات ليون تواجه اختبارا صعبا امام انترناسيونالي

ليون (فرنسا) - رويترز: يواجه خط دفاع فريق ليون الفرنسي لكرة القدم اختبارا صعبا اليوم الأربعاء عندما يواجه انترناسيونالي الايطالي ضمن مباريات المجموعة الرابعة في البطولة الأوروبية للاندية ابطال الدوري. ومع وجود كريستيان فييري والارجنتيني هرنان كرسو والفارو ريكويما من اورجواني بإمكان انترناسيونالي الاعتماد على ثلاثة مهاجمين مما يمثل خطورة حقيقية على خط دفاع ليون الذي يعاني بعد ان منى مرماه بأربعة عشر هدفا في تسع مباريات. ولم يهزم انترناسيونالي ايضا على ارضه في اكبر البطولات الأوروبية منذ ان بدأ يشارك في البطولة لأول مرة في ايلول (سبتمبر) عام 1963. ويبدو ان ليون ليس مستعدا تماما في الوقت الحالي لكي يضع حدا لانتصارات انترناسيونالي على ارضه الا ان البلجيكي اريك ديفلاندر مدافع الفريق لا يشعر بالقلق من القوة الهجومية الضاربة للفريق الايطالي.

وقال «انهم مجرد لاعبي كرة قدم، وبالمناسبة لم يعدوا مشاركتي في نهائيات كأس العالم مرتين ونهائيات كأس الامم الأوروبية مرة مع بلجيكا فقد قابلت لاعبين مثلهم».

وفي روما اعرب ماسيمو موراتي رئيس فريق انترناسيونالي الايطالي لكرة القدم عن مساندة القوة لهيكتور كوبر مدرب الفريق الذي يتعرض للانتقادات بالغة من وسائل الاعلام الايطالية منذ انهاء النجم البرازيلي رونالدو (اغسطس)، ونقلت صحيفة لا جازيتا ديلو سبورت اليومية عن موراتي قوله «مكدر كوبر ليس بحاجة الى من يدافع عنه، وسأنا فاعه عندما تصل الانتقادات على مستوى شخصي».

ويتصدر انترناسيونالي الدوري الايطالي الموسم الحالي في طلع الاسبوع على رايو فايكانو 3-صفر.



لقطة من إحدى مباريات ليون الفرنسي

اسياد 2002: خروج 6 سباحين عرب من الدور الاول

■ بوسان (كوريا الجنوبية) - اف ب: خرج 6 سباحين عرب من الدور الاول لسباق 200 م حرة و 200 م فراشة أمس الثلاثاء في اليوم الثاني من منافسات السباحة ضمن دورة الالعاب الآسيوية المقامة حاليا في بوسان وتنتصر حتى 14 تشرين الاول/أكتوبر المقبل.

وفي سباق 200 حرة، فشل القطري انس ابو يوسف والسوري محمد نعيم المصري والبناني عمر دميول في حجز بطاقتهم الى الدور النهائي بعدما حل الاول سادسا في تصفيات المجموعة الاولى بزمن 2:33.65 د، والثاني خامسا في المجموعة الثانية (1:58.33 د)، والثالث سابعا في المجموعة الثالثة (2:09.26 د).

وفي سباق 200 م فراشة، خرج السعودي محمد اليوسف والقطري ميسرة العراق والفلسطيني رعد عويسات من الدور الاول بحلومهم في المراكز 7 و 8 على التوالي في المجموعة الثانية بزمن 2:08.84 د و 2:27.11 د و 2:37.24 د.

32 ميدالية ذهبية اليوم

■ بوسان (كوريا الجنوبية) - اف ب: توزع اليوم الأربعاء 32 ميدالية ذهبية في دورة الالعاب الآسيوية الرابعة عشرة المقامة حاليا في مدينة بوسان الكورية الجنوبية وتنتصر حتى 14 تشرين الاول/أكتوبر كالتالي: - الرماية: 8 - السباحة: 7 - التجديف: 6 - المبارزة: 2 - رفع الأثقال: 2 - البلياردو: 1 - الدراجات: 1 - الجمباز: 1

احتمال تعرض رياضيي كوريا الشمالية الى اعتداءات ارهابية بحسب الشرطة

■ بوسان (كوريا الجنوبية) - اف ب: أعلنت الشرطة الكورية الجنوبية أمس الثلاثاء انها تدرس تقارير حول احتمال تعرض الوفد الرياضي الكوري الشمالي المشارك في دورة الالعاب الآسيوية في بوسان الى اعتداءات ارهابية، واوضحت ان موجة الاعتداءات الآسيوية في بوسان التي استمرت حتى 14 تشرين الاول/أكتوبر كالتالي: - الرماية: 8 - السباحة: 7 - التجديف: 6 - المبارزة: 2 - رفع الأثقال: 2 - البلياردو: 1 - الدراجات: 1 - الجمباز: 1

■ بوسان (كوريا الجنوبية) - اف ب: أعلنت الشرطة الكورية الجنوبية أمس الثلاثاء انها تدرس تقارير حول احتمال تعرض الوفد الرياضي الكوري الشمالي المشارك في دورة الالعاب الآسيوية في بوسان الى اعتداءات ارهابية، واوضحت ان موجة الاعتداءات الآسيوية في بوسان التي استمرت حتى 14 تشرين الاول/أكتوبر كالتالي: - الرماية: 8 - السباحة: 7 - التجديف: 6 - المبارزة: 2 - رفع الأثقال: 2 - البلياردو: 1 - الدراجات: 1 - الجمباز: 1

الصينية دونغ يا تحرز ذهبية وزن 70 كلغ

■ بوسان (كوريا الجنوبية) - اف ب: احزمت الصينية كين دونغ يا ذهبية وزن 70 كلغ في مسابقة الجودو بقرصها على الكورية الجنوبية بي اون هي بحركة ايبون في الدقيقة الثالثة من المباراة النهائية في دورة الالعاب الآسيوية الرابعة عشرة أمس الثلاثاء في بوسان.

ونالت البرونزية كل من اليابانية ماساي اوينو والتايلوانية ليو شيو يون.

رقم قياسي عالمي للكورية الشمالية هوي في وزن 53 كلغ خففا

وحطمت الرباعية الكورية الشمالية ري سونغ هوي الرقم القياسي العالمي في الخطف لوزن 53 كلغ برفعها 102.2 كلغ أمس الثلاثاء في دورة الالعاب الآسيوية في بوسان.

وكان الرقم السابق وهو 100 كلغ بحوزة الصينية يانغ جيا وسجلته في دورة الالعاب الاولمبية في سيدني عام 2000.

دوري ابطال افريقيا: مباراة اسيك ابيدجان والزمالك في موعدها

■ ابيدجان - اف ب: ستقام مباراة اسيك ابيدجان السنغالي والمراكشي في الجولة الخامسة من دوري ابطال افريقيا لكرة القدم في موعدها في 5 تشرين الاول (أكتوبر) الى 10 نقاط في صدارة المجموعة المسن في اتحاد ساحل العاج الى وكالة «فرانس برس»، وتشهد ساحل العاج منذ 19 ايلول (سبتمبر) حركة تمرد لجندو سيطروا على ثلاث

استبعاد كوفتون وارشافين من المنتخب الروسي لكرة القدم

■ موسكو - رويترز: استبعد المدير الفني الروسي فالير جازاريف مدافع تشيخا موسكو يوري كوفتون ومرساج سان بطرسبرج اندره ارشافين من المنتخب الوطني ضم 24 لاعبا استعدادا لمبارياته الشهر الحالي تسعة من تشيخا موسكو نادي تصفيات كأس أوروبا 2004.

والبغ جازاريف مؤتمرا صحفيا هنا استدعى بدلا منهما لاعبين جديدين هما مدافع لوكوموتيف موسكو فاديم

اللجنة الاولمبية الدولية تحظر التصوير الوراثي في مجال الرياضة

■ لندن - رويترز: حظرت اللجنة الاولمبية الدولية للجوء الى تقنيات الهندسة الوراثية كوسيلة للغش في مجال الرياضة ومنعت التصوير الوراثي في الادي والارجل والعصلات لتحقيق الفوز في البطولات. وتعد هذه الخطوة ضربة وقائية ضد التعديل الوراثي في الانشطة الرياضية فيما ينظر الى هذا النوع من التلاعب بوصفه احد الجبهات الرئيسية لمواجهة المتنافسين الذين يحاولون تحقيق المجد عن طريق الغش.

ومع بداية العام المقبل ستخضع اللجنة الاولمبية الدولية «منشطات الخلية» الى قائمة المواد والعقاقير والاساليب المحظورة مثل الستيرويدات والمنشطات وهرمونات النمو. واعدت اللجنة الاولمبية الدولية وكالة مكافحة المنشطات التي تنظم اختبارات المنشطات في العالم تعريفا للتلاعب الجيني ليوضع ضمن القائمة الجديدة للمواد والاساليب المحظورة. وقالت وكالة مكافحة المنشطات في تعريفها للغش الجيني «يعرف الغش الجيني او الخلوي على انه الاستخدام غير العلاجي للجينات والعوامل الجينية او الخلايا ذات القدرة على تحسين الاداء الرياضي».

وقال ديك بوند رئيس وكالة مكافحة المنشطات انه بقيام وكالة مكافحة المنشطات واللجنة الاولمبية الدولية بضافة المنشطات الجينية الى قائمة المحظورات في هذا الوقت «تكونان قد اخذتا في الاعتبار التغيرات المهمة في اساليب استخدام المنشطات».

دوف يقود بلاكبيرن للفوز في الدوري الانكليزي

وقعت داخل منطقة الجزاء الا ان الاعادة التلفزيونية سجل هو هدفا آخر ليقود فريقه بلاكبيرن للفوز على وست برومويتش البيون 2-صفر في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم.

وكان الحكم قد احتسب ركلة جزاء لبلاكبيرن في الدقيقة 72 اثر عرقلة دوف داخل منطقة الجزاء ليتصدى لها دوايت يورك ويسدها داخل الرمي محرزاً هدف فريقه الاول. وبعد اربع دقائق راوغ دوف ليفرول برصيد 20 نقطة من ثماني مباريات يلعب ليفرول برصيد 18 نقطة ثم ميدلسبره برصيد 14 نقطة.

وفي باريس قالت مجلة فرانس فوتبول المتخصصة في كرة القدم ان باتريك فييرا كابتن فريق ارسنال الانكليزي لكرة القدم يتفاوض مع ناديه لتعديل عقده الى ما بعد عام 2004. ونقل عنه قوله في مقابلة نشرت أمس الثلاثاء «اتفقوا لتعديل عقدي الى ينتهي عام 2004. لا اري مبررا لعدم بقائي مع الفريق».

ومضى لاعب خط وسط المنتخب الفرنسي لكرة القدم البالغ من العمر 26 عاما يقول «احب فريق ليون هناك سبب يدعوني لتركه وارسنال اوضح انه معني بي».

والت شاعلت بأنه سيترك الفريق وينتقل الى ريال مدريد الاسباني او اي ناد كبير آخر بنهاية الموسم الا ان فييرا قال انها ليس لها اساس من الصحة، واستخدم «منذ ثلاثة اعوام منصرمة وانا اسعد بنهاية كل موسم اني ساترك النادي. لا يهمني ان اسمع لاني ادرك موقفي وموقف النادي تماما. ارسنال يلعب رائي فيه وانا اعلم رأي النادي في».

وقال انه ليس هناك مبرر لترك ارسنال خاصة وللنادي مصحاحات كبيرة الموسم الحالي «وهي الفوز بالدوري الممتاز والبطولة الأوروبية للاندية ابطال الدوري».

«سرتت مع النادي بالعديد من المواقف وبالمناسبة لي سيكون من الاجمل الفوز بالبطولة

■ لندن - رويترز: تسبب دامين دوف في هدف كما سجد هو هدفا آخر ليقود فريقه بلاكبيرن للفوز على وست برومويتش البيون 2-صفر في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم.

وكان الحكم قد احتسب ركلة جزاء لبلاكبيرن في الدقيقة 72 اثر عرقلة دوف داخل منطقة الجزاء ليتصدى لها دوايت يورك ويسدها داخل الرمي محرزاً هدف فريقه الاول. وبعد اربع دقائق راوغ دوف ليفرول برصيد 20 نقطة من ثماني مباريات يلعب ليفرول برصيد 18 نقطة ثم ميدلسبره برصيد 14 نقطة.

وفي باريس قالت مجلة فرانس فوتبول المتخصصة في كرة القدم ان باتريك فييرا كابتن فريق ارسنال الانكليزي لكرة القدم يتفاوض مع ناديه لتعديل عقده الى ما بعد عام 2004. ونقل عنه قوله في مقابلة نشرت أمس الثلاثاء «اتفقوا لتعديل عقدي الى ينتهي عام 2004. لا اري مبررا لعدم بقائي مع الفريق».

ومضى لاعب خط وسط المنتخب الفرنسي لكرة القدم البالغ من العمر 26 عاما يقول «احب فريق ليون هناك سبب يدعوني لتركه وارسنال اوضح انه معني بي».

والت شاعلت بأنه سيترك الفريق وينتقل الى ريال مدريد الاسباني او اي ناد كبير آخر بنهاية الموسم الا ان فييرا قال انها ليس لها اساس من الصحة، واستخدم «منذ ثلاثة اعوام منصرمة وانا اسعد بنهاية كل موسم اني ساترك النادي. لا يهمني ان اسمع لاني ادرك موقفي وموقف النادي تماما. ارسنال يلعب رائي فيه وانا اعلم رأي النادي في».

وقال انه ليس هناك مبرر لترك ارسنال خاصة وللنادي مصحاحات كبيرة الموسم الحالي «وهي الفوز بالدوري الممتاز والبطولة الأوروبية للاندية ابطال الدوري».

«سرتت مع النادي بالعديد من المواقف وبالمناسبة لي سيكون من الاجمل الفوز بالبطولة

ليبي يحذر يوفنتوس من شيرر

■ تورينو (ايطاليا) - رويترز: طالب ماريو ليبي المدير الفني لفريق يوفنتوس لاعبي فريقه باخذ حذرهم من ان شيرر لاعب نيوكاسل حين يلقي الفريقان يوم الثلاثاء في دوري الابطال الأوروبي. وقال ليبي للصحافيين «سجد نيوكاسل متحمسا ومستعدا ليظهر انه لا يستحق الهزيمتين في دوري الابطال».

واضاف «لديهم الاسلحة التي تسبب لنا مشاكل.. اسلحة نفسية وافية.. مثل لاعب الوسط السريع والمهاجم شيرر الذي لا يخطف الهدف حين تصله كرة جيدة».

ومن الناحية النظرية لا يبدو هناك تكافؤ في المباراة بين بطل ايطاليا الذي فاز الاسبوع الماضي على ديتامو 5 كيف

بلا تيريوك: لجنة الحكام ستجدد وحكم خلف المرمى في بطولات الفيفا

■ زيوريخ (سويسرا) - اف ب: اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، السويسري جوزيف بلا تيريوك، ان اللجنة الحكام التابعة للفيفا ستجدد الاتحاد سيجرب وضع حكم خلف المرمى في البطولات التي ينظمها في عام 2003.

وقال بلا تيريوك ان استقباله وفدا من الاتحاد الفرنسي بقيادة رئيسه كلود سيوموني ان لجنة الحكام التابعة للفيفا ستجدد وستكون برئاسة (ناثيه

مدرب باريس سان جيرمان يبحث رونالدينهو على التحكم في اعصابه

■ باريس - رويترز: حث لويس فرنانديز مدرب فريق باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم رونالدينهو على التحكم في اعصابه بعدما اقلقت منه عدة مرات في الفترة الاخيرة.

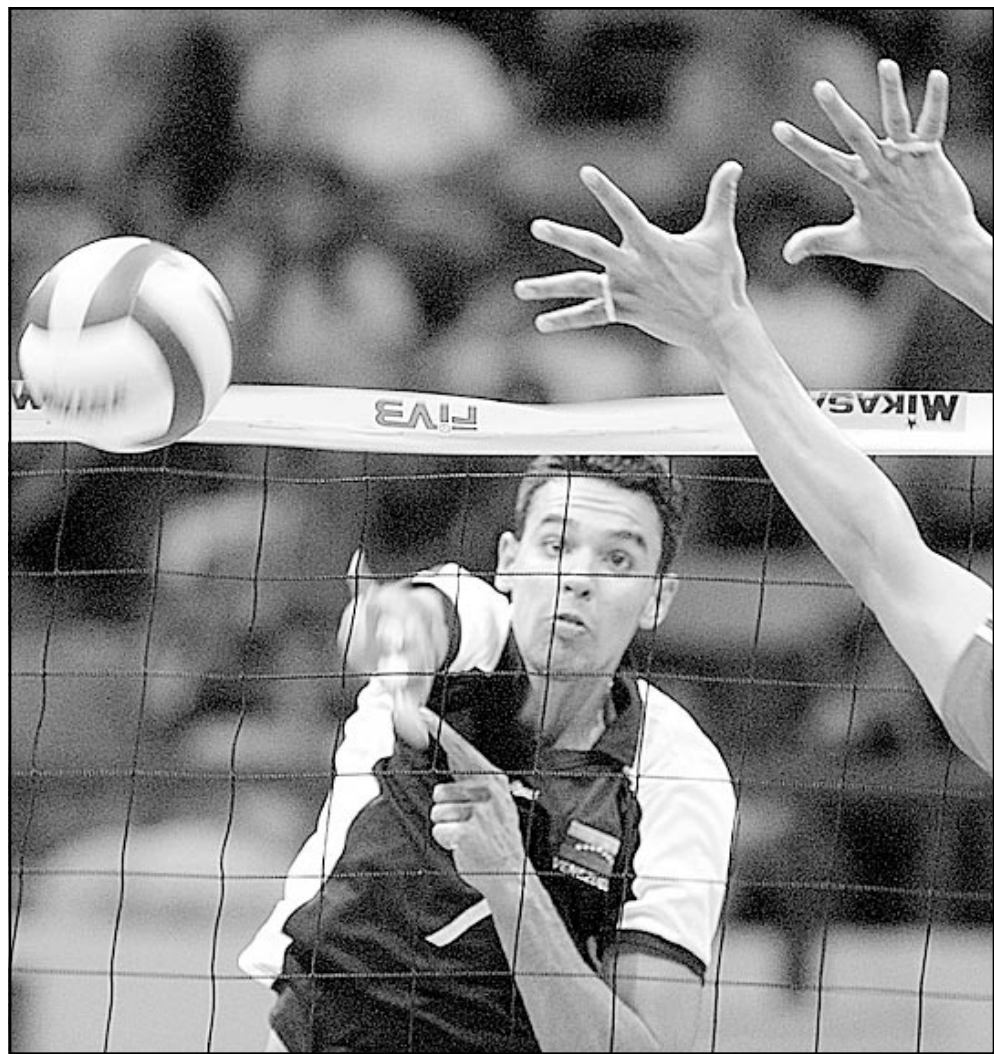
وسقط صانع الالعاب البرازيلي الذي يكافح للوصول الى أفضل مستوياته مع ناديه الفرنسي بعدما ساعد منتخب بلاده على الفوز ببطولة كأس العالم الاخيرة في شجار عنيف بعد مباراة فريقه امام باسسيا في اطار مباريات دوري الدرجة الاولى. كما فقد اعصابه مرة ثانية بعد تعادل فريقه 1-1 أمام مونبلييه الاسبوع الماضي.

وقالت صحيفة «ليكيب» الرياضية أمس الثلاثاء ان فرنانديز ورنالدينهو اجريا مناقشة جادة بشأن الانتظام في التدريب هذا الاسبوع. وقال المدرب «لا مشاكل لي مع روني (رونالدينهو). يمكنه ان يصبح افضل لاعب في العالم خلال عامين او ثلاثة اعوام». ومضى يقول «انا احميه. انا في مقام اخيه الكبير». وتابع المدرب «تحدثت اليه لانني لا اريد ان يفقد اعصابه بسهولة في الملعب». «علم ان هذا ليس سهلا على لاعب مثله. لكن يتعين عليه ان يتحكم في اعصابه».

تعادل فيتوريا غيماراش واكادميكا كوامبرا في بطولة البرتغال

■ لشبونة - اف ب: تعادل اكادميكا كوامبرا مع فيتوريا غيماراش 2-2 في ختام المرحلة الخامسة من بطولة البرتغال لكرة القدم.

وسبق في فيتوريا غيماراش خاسا بعدما رفع رصده الى 10 نقاط



لقطة من مباراة مصر وفنزويلا

بطولة العالم للكرة الطائرة تأهل 7 منتخبات الى الدور الثاني وهزيمة ثانية لكل من مصر وتونس

وفي المجموعة الرابعة، فازت يوغوسلافيا على كازاخستان 3-صفر، واسبانيا على اليابان 2-3، ولم يحسم أي منتخب تأهله حتى الآن.

وفي الخامسة، خسرت مصر أمام فنزويلا صفر-3 (14-25-22 و 19-25)، وفازت الولايات المتحدة على البرازيل 3-2، وتأهلت الولايات المتحدة الى الدور الثاني.

وكانت مصر خسرت مباراتها الاولى امام الولايات المتحدة 3-1. وفي المجموعة السادسة، فازت اليونان على كوبا 3-صفر، وهولندا على تشيكا 3-2، وضمنت هولندا تأهلها حتى ولو خسرت مباراتها الاخرى امام كوبا لانها رفعت رصيدها الى 4 نقاط، بينما سيضمن الفائز من منتخبي تشيكا واليونان تأهله ايضا.

يذكر انه اول وثاني كل من المجموعات الست يتأهلان الى الدور الثاني (ضمن النهائي) اضافة الى افضل 4 منتخبات من اصحاب المركز الثالث.

■ بونيس ايرس - أ ف ب: تأهلت 7 منتخبات الى الدور الثاني ولقي كل من منتخبي مصر وتونس هزيمته الثانية على التوالي ضمن منافسات بطولة العالم للكرة الطائرة التي تستضيفها الأرجنتين.

وفي المجموعة الاولى، فازت الأرجنتين على الصين 3-1، والبرتغال على استراليا 3-1، وتأهلت الأرجنتين والبرتغال الى الدور الثاني بعد ما ارتفع رصيد كل منهما الى 4 نقاط.

وفي المجموعة الثانية، فازت بولندا على إيطاليا 3-2، وكندا على كرواتيا 3-1، وضمنت بولندا تأهلها الى الدور الثاني بعد ان رفعت رصيدها الى 4 نقاط.

وضمن المجموعة الثالثة، خسرت تونس امام بلغاريا 3-1 (25 و 31 و 33 و 12 و 25 و 15 و 25)، وفازت فرنسا على روسيا 3-1، فرفعت كل من بلغاريا وفرنسا رصيدها الى 4 نقاط وضمنت التأهل بغض النظر عن نتيجة مباراتهما معا الثلاثاء وعن نتيجة المباراة الثانية بين روسيا وتونس.

هينغيس تعثر في الدور الاول لبطولة الكرملين للتنس

وفي المقابل بدأ ارسال هينغيس ضعيفا محدود الاثر ولم يكتفها مطلقا السيطرة على المباراة، وقالت هينغيس «اعتقد اني لعب افضل مما اعتدت قبل عامين لكن ذلك لم يعد كافيا... الفتيات قويات جدا هذه الايام».

واضافت «احتاج الان ان اعود لوطني وان اتدرب، يجب ان يكون التنس اولوية بالنسبة لي الان».

ويمكن ان تواجه بتروفا مواطنها فائسة التنس انا كورنيكوف في الدور الثاني وهو احتمال طيب لها.

وقالت «اعتقد ان المباراة القادمة ستكون مثيرة للناس وانا اعترم ان اقدم اداء جيدا».

■ موسكو - رويترز: خسرت لاعبة التنس الروسية نيكوليتا مارتيينا هينغيس امام محدثتها الروسية ناديا بتروفا في الدور الاول من كأس الكرملين للتنس، وفازت بتروفا على لاعبة التنس الروسية التي كانت في وقت ما القوة المسيطرة على نساء السيدات 6 و 2 و 6 و 2 في استعراض مخير لنقوة، ويبدو هينغيس التي فانتها ثلثة اشهر من الموسم بعد اجراء جراحته في الكاحل للاعبه الاضعف منذ البداية ووجدت صعوبة في الحفاظ على ضربات ارسالها وسحمت منافستها بان تجعلها ترضخ في انحاء الملعب، وقالت هينغيس وهي المصنفة الخامسة في

دورة الالعاب الاسيوية فوز اوزبكستان على فلسطين 2 - صفر وايران تجدد فوزها على لبنان وتقترب من ربع النهائي

افتتحت اوزبكستان التسجيل في الدقيقة 32 عبر بايراموف من تسديدة قوية من خارج المنطقة مستغلا خروج الحارس رمزي من عرينه، و اضاف حيدروف الهدف الثاني في الدقيقة 45 من تسديدة قوية.

ومن جهة اخرى جدد المنتخب الإيراني حامل اللقب فوزه على نظيره اللبناني عندما تغلب عليه 2-صفر أمس الثلاثاء في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الخامسة ضمن مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاسيوية الرابعة عشرة.

وسجل على دائي (54 من ركلة جزاء) ولطفي السيد (61) الهدفين.

وكانت ايران فازت على لبنان بالنتيجة ذاتها ضمن الدور الاول من مسابقة دول غرب آسيا التي اواخر آب/اغسطس الماضي في دمشق.

وهو الفوز الثاني على التوالي لايران بعد سحقها افغانستان 10 - صفر في الجولة الاولى من الدور الاول من مسابقة دول غرب آسيا التي اواخر آب/اغسطس الماضي في دمشق.

بجاءة الى نقطة واحدة من مباراتها مع منافستها المباشرة قطر في الجولة الثالثة الاخيرة السبت المقبل.

يذكر ان قطر انفردت بالمركز الثاني برصيد 4 نقاط بعد فوزها الساحق على افغانستان 11 - صفر.

في المقابل، تبخرت امال لبنان في المنافسة على بطاقة المجموعة المؤهلة مباشرة الى ربع النهائي وبات امه الوحيد في الفوز على افغانستان 3-1.

صفر وخسارة قطر امام ايران من اجل احتلال المركز الثاني والمنافسة على احدى البطاقتين المؤهلتين مع صاحبي افضل مركز ثان.

وصمد المنتخب اللبناني طيلة الشوط الاول

وقاد خط الحارس عبود طافح الطين بلة عندما فشل في التقاط كرة رفعا لطفي السيد من ركنية فعاثت الكرة شيكاه معلنة الهدف الثاني القاتل.

وطبع اسلوب المنتخبين الحذر مع انطلاق المباراة فغابت التهديدات الخطيرة على المرمين حتى الدقيقة 15 عندما تطاول على دائي داخل المنطقة للكرة برأسه وهياها الى على رضا الذي وسد هيمز زين ركلة حرة مباشرة من 19 مترا بين يدي الحارس (30).

وقاد فؤاد حجازي يسجل خطأ في مرماه عندما حاول ابعاد تمريرة عرضية لرضا (42).

وحافظ المنتخب اللبناني على تركيزه في بداية الشوط الثاني وتهدت كرة امام الجمل داخل المنطقة سدها من 16 مترا لكن الحارس ابراهيم ميرزابور ابعدها بقدمه، لتعود ايران بعدها مباشرة هجمة مرتدة وصلت فيها الكرة الى جواد كانظيان فتوغل داخل المنطقة لكنه تعرض الى عرقلة من فيصل عنتر فلم يتردد الحكم في الاعلان

بوسان (كوريا الجنوبية) - أ ف ب: ودع المنتخب الفلسطيني المنافسات اثر تعرضه للخسارة الثانية على التوالي عندما سقط امام اوزبكستان صفر-2 امس الثلاثاء في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة ضمن مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاسيوية الرابعة عشرة.

وسجل رينات بايراموف (32) وباهرومجون حيدروف (45) الهدفين.

وكانت فلسطين خسرت المباراة الاولى امام اليابان صفر-2 الجمعة الماضي.

وتشارك فلسطين للمرة الاولى في الالعاب الاسيوية ومنتخب كرة القدم وكان الوحيد المعلن عليه لتحقيق نتيجة مشرفة للمشاركة الفلسطينية في الالعاب بيد انه فشل في ذلك وودع المسابقة مبكرا.

وتبقى لفلسطين مباراة ثالثة اخيرة ضد البحرين الاحد المقبل.

في المقابل حقق المنتخب اوزبكستاني فوزه الاول في المسابقة بعد خسارته امام البحرين صفر-3 في الجولة الاولى.

وضغط المنتخب اوزبكستاني منذ البداية على مرمرى فلسطين وكان افضل في الشوط الاول وسجل هدفين كانا كافيين لتأمين الانتصار، فيما تحولت السيطرة للفلسطينيين في الشوط الثاني لكن دون ان يصيب نجاحا في هز شبك الحارس اوزبكستاني.

كما عزج المنتخب الفلسطيني عن استغلال النقص العددي في صفوف اوزبكستان بعد طرد روسلان فاغابوف في الدقيقة 69 لضربه الحارس صالح رمزي.

مهرجان اهداف قطري في مرمى افغانستان

ودك المنتخب القطري شبك نظيره الباكستاني الطري العود باحد عشر هدفا في المباراة التي اقيمت بينهما ضمن المجموعة الخامسة من دورة الالعاب الاسيوية الرابعة عشرة امس الثلاثاء في بوسان.

وتناوب على تسجيل الاهداف كل من سيد بشير (28 و 30 و 43 و 69) ومحمد البلوشي (32 من ركلة جزاء) وبلال عبد الرحمن (35 و 74) وداود فواز (51) وصغير الشمري (65) ووليد حمزة (73 من ركلة جزاء) ووسام رزق (75).

وسبق لافغانستان التي تشارك في مسابقة كرة قدم بعد عزلة دامت نحو 20 عاما ان منيت بخسارة ثقيلة امام ايران حاملة اللقب صفر-10 في مباراتها الاولى، اما قطر فتعادلت مع لبنان 1-1 في لقاءها الاول.

وانفرد المنتخب القطري بالمركز الثاني برصيد 4 نقاط وبات بحاجة الى الفوز على ايران في الجولة الثالثة الاخيرة السبت لانتزاع بطاقة المجموعة المؤهلة مباشرة الى ربع النهائي.

ونجح المنتخب الافغانستاني في الصمود لمدة نصف ساعة قبل ان تبدأ عملية استباحة الشباك من قبل القطريين وقد استهلها سيد بشير في الدقيقة 28 اثر تلقيه تمريرة من بلال عبد الرحمن، قبل ان يضيف

الثاني مباشرة بعد دقيقتين بضربة رأسية اثر تمريرة من عبد الرحمن محمد، وما لبث ان رفع رصيده الى ثلاثة اهداف عندما سجل الهدف الخامس لمنتخب بلاده في الدقيقة 43 بضربة رأسية.

وسجل محمد البلوشي الهدف الثالث لقطر من ركلة جزاء (32)، وبلال عبد الرحمن الرابع في الدقيقة 35 من تسديدة قوية من خارج المنطقة.

وفعل المنتخب القطري ما شاء في المنتخب الافغاني في الشوط الثاني، فاضاف داود فواز الهدف السادس من تمريرة عرضية (51)، وصغير الشمري الهدف السابع من ضربة رأسية (65)، قبل ان يسجل نجم المباراة سيد بشير هدفه الشخصي الرابع والثامن لمنتخب بلاده من تسديدة رائعة من خارج المنطقة (69).

ونجح المنتخب القطري في تسجيل ثلاثة اهداف في ثلاث دقائق، ورفع وليد حمزة الكرة الى تسعة اهداف في الدقيقة 73 من ركلة جزاء، قبل ان يعود بلال عبد الرحمن ويسجل هدفه الشخصي الثاني والعشرون لقطر من تسديدة من خارج المنطقة فمثل الحارس في التقاطها (74)، و ختم وسام رزق المهرجان من تسديدة قوية من خارج المنطقة (75).



لقطة من مباراة ايران ولبنان

اربعة عروض لاحتراق بركات لاعب فريق الاسماعيلي المصري

■ الاسماعيلية (مصر) - رويترز: قال مسؤول بالنادي الاسماعيلي ان النادي تلقى اربعة عروض لاحتراق لاعبه ولاعب المنتخب المصري لكرة القدم محمد بركات بالخارج.

واضاف ان العروض الاربعة تشمل عرضين من السعودية وعرضا من قطر بجانب عرض من تركيا الا انه رفض الافصاح عن اصحاب هذه العروض، وكان الاسماعيلي قد حدد مبلغا قدره مليونو دولار لبيع اللاعب الذي اعلن رفضه الاحتراق الداخلي.

واضاف انه تجرى حاليا دراسة هذه العروض لاختيار افضلها والاتفاق على التعاقد بما يحقق مصلحة الفريق واللاعب، ويعرض الاسماعيلي بطل الدوري الموسم الماضي للاعب للبيع للخروج من ازمته المالية الحالية.

وتابع المسؤول ان بركات تلقى من قبل عدة عروض عربية لاحتراق بالخارج الا انها لم تكن وفق الشروط التي حددها النادي لبيعه كما تلقى العديد من العروض الاخرى من اندية مصرية كبرى، وكان نادي فوليام الاتكليزي قد اعتذر رسميا في شهر اب (اغسطس) الماضي عن ضم اللاعب لاكمال صدفه.

سباق بين القادسية والهلال اليوم على بطاقة التأهل في كأس الامير فيصل

■ الرياض - أ ف ب: يتسابق القادسية والهلال لحجز بطاقة التأهل الثانية للمجموعة الاولى الى نصف نهائي كأس الامير فيصل بن فهد في كرة القدم.

ففي الجولة الاخيرة من الدور الاول، يلتقي القادسية الثاني برصيد 51 نقطة مع الرياض، والهلال الثالث (13) مع غريمه التقليدي النصر، والشباب المتصدر (19) المتاهل مع الاتفاق الذي يحتفظ بصيص امل ايضا، ويسعى الهلال الى الفوز على غريمه التقليدي النصر اليوم الأربعاء للاحتفاظ بامه في التأهل الى دور الاربعة لان لا بدليل له عن الفوز لتحقيق ذلك شرط تعثر القادسية الذي سيسعى بدوره الى حسم الموقف وحصد نقاط مباراته الثالث امام الرياض.

ويحتل النصر المركز الخامس في المجموعة وسيلعب لتحسين موقعه خصوصا انه له مباراة مؤجلة ايضا مع الاتفاق.

وبمكك الاتفاق ايضا فرصة التأهل اذ يبلغ رصيده 10 نقاط وتبقى له مباراة مؤجلة لكن يعين عليه ايضا انتظار نتيجتي الهلال والقادسية، وفوز الاخير سيطيح باماله.

وفي المجموعة الثانية، يلعب الخميس قلبا جدد الاهلي والاتحاد المتصدر اللذان ضمنا تأهلها الى نصف النهائي وستتركز جهودهما على تصدر المجموعة.

والفرقان يتساويان برصيد 22 نقطة لكل منهما لكن الاتفاق يتفوق بفارق الاهداف.

وفي مباراتين هامشتين، يلتقي الشعلة مع الرائد، والنجمة مع الطائي.

مباراة الوصل والعين الابرز اليوم بكأس الامارات

■ دبي - أ ف ب: تبرز مباراة الوصل وضيفه العين بطل الدوري في الجولة الرابعة من الدور التمهيدي لكأس الامارات في كرة القدم ضمن منافسات المجموعة الرابعة اليوم الأربعاء.

ويلتقي اليوم ايضا المرسم مع التعاون، وغدا الخميس والوصل الثاني، وستكون الوجوه قوية بينهما لانها ستفتتح بنسبة كبيرة باب التأهل امام الفائز منهما الى الدور الثاني.

وإذا كان العين بقيادة المدرب الفرنسي برونو ميتسو يعاني من غياب مجموعة من لاعبيه الاساسيين الذين يشتركون مع المنتخب الاولبي في اسبائ بوسان 2002، فانه يعول على محترفيه المغربي سعيد خرازي والعاجي ابو يوكر سانغو.

من جهته، يعود الى صفوف الوصل الإيراني فرهاد مجيدي الذي يشكل مع مواطنه وزميله في الفريق حامد كافيانبور قوة ضاربة نتيجة غياب عدد من الاساسيين بسبب الازمات.

وفي المجموعة ذاتها، يلعب الخليج مع الحميرية اليوم، والشباب مع الجزيرة الحمراء غدا الخميس.

دورة الصداقة العمانية للشباب: فوز السعودية على الصين 3 - 2

■ مسقط - أ ف ب: فازت السعودية على الصين 3-2 وتصدرت المجموعة الثانية من منافسات دورة الصداقة العمانية السابعة في كرة القدم للشباب (دون 20 عاما) القادمة على ملعب السلطان قابوس الرياضي في الجولة الرابعة والاخيرة من التصفيات

نورمان في الدور الثاني بطولة اليابان المفتوحة

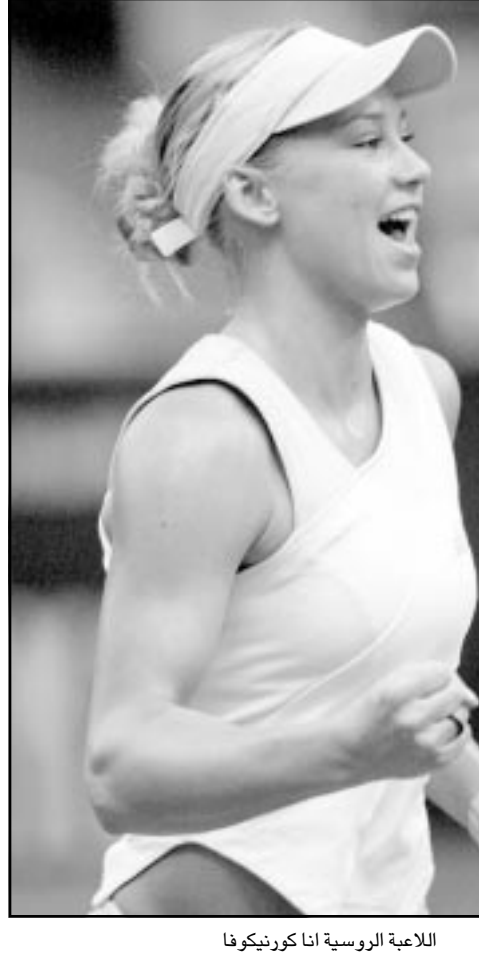
■ طوكيو - رويترز: صعد السويدي ماجنوس نورمان الى الدور الثاني في بطولة اليابان المفتوحة للتنس امس الثلاثاء، وتغلب نورمان على السويدي جورج باسل 6-3 و 6-6.

وتغلب السويدي ماجنوس لارسون على الكرواتي ماريو انستيتش 7-6 و 6-2.

اما في منافسات السيدات بالبطولة ذاتها فصعدت اليابانية اكيكو موريجامي على روزانا نيفا دي لوس ريوس من باراجواي 4-6 و 6-2.

اوزبكستان تؤكد الغاء بطولة كأس الرئيس

■ طشقند - رويترز: اكدت اوزبكستان انها لن تنظم بعد الان بطولة كأس الرئيس للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها 550 الف دولار، وقال مسؤولون حكوميون ان البطولة ابدت غرضها المتمثل في دعم الرياضة في الدولة الواقعة بوسط اسيا، وقال المتحدث الحكومي مالك قديروف لرويتزر ان «الحركة الرياضية (في اوزبكستان) تلقت دفعة قوية واصبحت جماهيرية فعلا ولذلك لن تقام هذه البطولة بعد الان».



اللاعب الروسية انا كورنيكوف

مدير منظمة التجارة العالمية يهون من تأثير حرب عراقية على تجارة العالم

■ بروكسل-رويترز: قال مدير منظمة التجارة العالمية أمس الثلاثاء إنه لا يتوقع تأثيرا كبيرا لنشوب حرب محتملة في العراق على التجارة العالمية ومحادثات تحريرها.

وقال مدير عام المنظمة سوباشيتا بانيتشباكدي إن اي صراع يمكن أن يكون له تأثير، ولكنه سيكون محدودا. وقال للجنة تابعة للبرلمان الأوروبي ردا على سؤال عما إذا كان نشوب حرب مع العراق سيصيب التجارة العالمية «ستكون له عواقب على تذبذب أسعار الصرف وقد يزيد من تكلفة التأمين وتكلفة النقل».

غير أنه استدرك قائلا «ولكن...إذا، إذا حدثنا فلواعد اطارنا التجاري فلا اظن أن التجارية وحافظنا على نظام صارم لقواعد اطارنا التجاري فلا اظن أن هذا النوع من الأعمال القتالية بمقدوره أن يقوض الامر كله».

وأضاف «اسوأ ما يمكن أن يفعله يقتصر على بعض تضخم الانفاق وبعض التباطؤ لكنه لن يقوض العملية كلها».

وشهد سوباشيتا على ضرورة أن تضيء دول المنظمة قدما في محادثات تحرير التجارة العالمية التي بدأت في الدوحة في العام الماضي ومن المقرر اختتامها بحلول نهاية عام 2004.

وقال بانيتشباكدي للمصالحين بعد انتهاء جلسة اللجنة البرلمانية الأوروبية «من الأهمية بمكان أن ننهي جدول أعمال الدوحة فسي موعده».

الإمارات تسيّر 4 رحلات اسبوعيا بين دبي واوساكا

■ دبي- اب: أعلنت شركة طيران الامارات أمس الثلاثاء في بيان بدء تسيير رحلة جوية مباشرة تربط بين دبي واوساكا (اليابان) بمعدل اربع رحلات اسبوعيا.

وستمكن هذه الخدمة الجديدة المسافرين من الذهاب من دبي الاربعة مدن يابانية وفق اتفاق شراكة مع الخطوط الجوية اليابانية، بحسب بيان شركة طيران الامارات الملوكة لدبي.

وستؤمن الرحلات الاربعة ال اوساكا طائرات بوينغ 777 العملاقة التي يمكنها نقل 500 مسافر لسافات تصل الى 12 الف كلم.

وهذا الخط هو الوحيد المباشر بين دبي واوساكا.

واكد رئيس طيران الامارات الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم الذي كان على متن اول رحلة الى اوساكا «أن رحلتنا مبرجة لتوفير ترازيت سريع وملائم من اوساكا الى طوكيو وفوكوكا وسايبورو بمقتضى اتفاق شراكة مع الخطوط الجوية اليابانية».

وكانت طيران الامارات اقتنت خلال معرض الطيران الذي نظم في دبي في مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 خمسة وعشرين طائرة بوينغ 777 و22 سوبر جامبو ايرباص ايه 380. وثمانى طائرات من نوع ايه 340. بمبلغ قدره 15 مليار دولار.

وأعلنت الشركة في 30 نيسان (ابريل) الماضي ارباها صافية بقيمة 164 مليون دولار للسنة المالية 2001-2002، اي زيادة قدرها 13,5 بالمئة مقارنة بالسة الماضية وذلك بالرغم من الازمة التي يشهدها قطاع النقل الجوي.

اتفاق عراقي جزائري للتعاون بقطاع النقل والمواصلات

■ بغداد- اب: وقع العراق والجزائر اتفاقية لتوسيع تعاونهما في مجال النقل والمواصلات، وفق ما افاد مصدر رسمي عراقي امس الثلاثاء.

وأوضحت وكالة الانباء العراقية ان وزير النقل والمواصلات العراقي احمد مرتضى احمد ونظيره الجزائري عبد الحكيم سالل وقعا الاتفاقية في ختام محادثات استمرت يومين في بغداد.

ويصم محضر الاتفاق على «تعزيز آفاق التعاون المشترك في مجالات النقل الجوي والسكك الحديدية والاداء الجوية والمواني». واتفق البلدان ايضا على «دراسة انشاء شركة عربية مشتركة بين القطرين الشقيقين وتنشيط حركة النقل البري».

يشار الى ان قيمة الصادرات الجزائرية للعراق قدرت في النصف الاول من سنة 2001 بـ55 مليون دولار.

وتم التوقيع على عدة عقود تجارية بقيمة 67 مليون دولار خلال زيارة سابقة لبعثة اقتصادية جزائرية في العراق. وتشمل هذه العقود تزويد العراق بسيارات ثقيلة وبالحزف وبادوات مدرسية، وكذلك مشروع شركة لتصنيع ادوية سيبنفغه مجمع سيدال الجزائري العام لفائدة شركة عراقية.

كما تم خلال الزيارة توقيع بروتوكول تعاون بين البلدين في مجال المحروقات.

ويتيح هذا الاتفاق لشركة سوناطراك الجزائرية للمحروقات تطوير حقل طوية للنفط بجنوب العراق في اطار شراكة مع الشركة الهندية للمحروقات.

شركة نفط صينية تستثمر 395 مليون دولار بالجزائر

■ الجزائر- اب: افاد مصدر رسمي ان شركة سينويك الصينية ستستثمر 395 مليون دولار (القيمة ذاتها تقريبا باليورو) في تطوير حقل زرزيتين النفطي قرب حاسي مسعود شرق الصحراء الجزائرية.

وتؤمّن شركة سوناطراك الجزائرية للمحروقات من جهتها 25 ٪ من قيمة الاستثمار الاجمالية التي تقدر بـ525 مليون دولار.

وتتعهد شركة سينويك التي توقع اول عقد لها في الجزائر، برفع نسبة استثمار الاحتياطي النفطي في هذا الحقل من 40 ٪ حاليا الى 50 ٪ بحسب المصدر.

موتورولا والكانتل تفوزان بعقدين لتوسيع شبكة الهاتف الجوال بقطر

■ الدوحة- قنا: اعلن الدكتور ناصر معرفيه مدير عام شركة اتصالات قطر (كيو تل) ان الشركة ارست مناقصتي مشروعين على شركتي موتورولا والكانتل والاتحاديين لشبكة الهاتف الجوال لتوسيع الطاقه الاستيعابية لشبكة الهاتف الدولي النقال وتركيب اجهزة اتصالات وبيانات بتكلفة تبلغ (431) مليون دولار امريكي.

وقال الدكتور ناصر معرفيه ان المشروع الاول الذي تبلغ تكلفته (60) مليون دولار امريكي يتضمن زيادة الطاقه الاستيعابية لشبكة الهاتف الدولي النقال (جي.اس.ا) في قطر من 214 الف مشترك الى 400 الف مشترك مشيرا الى انه يتوقع الانتهاء من هذا المشروع خلال الاشهر الستة القادمة.

اما المشروع الاخر الذي تبلغ تكلفته 83 مليون دولار امريكي فيتمثل تركيب اجهزة اتصالات راديوية وبدالات من شركتي موتورولا والكانتل لشبكة الهاتف الدولي النقال وبناء الابرار والاعمدة وكذلك شراء الاراضى والمباني اللازمة بالإضافة الى بناء 99 محطة اساسية وبدالات للهاتف الدولي النقال (جي.اس.ا).

اتفاق قطري اندونيسي لتجنب الأزواج الضريبي

■ جاكارتا- يوب آي: وقعت قطر واندونيسيا بالاحرف الاولى في جاكارتا امس الثلاثاء على مشروع اتفاقية لتجنب الازواج الضريبي بين البلدين.

وقعت الاتفاقية عن الجانب القطري المستشار الاقتصادي لوزير الاقتصاد والتجارة علي حسن الخلف، بينما وقعاها عن الجانب الاندونيسي مدير التشريةات الضريبية بوزارة المالية الاندونيسية مايون ويناندون.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن علي الخلف، رئيس الوفد القطري، الذي يزور جاكارتا قوله ان «اندونيسيا تتمتع بتوفر مجالات استثمارية في قطاعها كخبرة ما تحتوي من مساحات كبيرة وعدد كبير من الجزر وتوفر العمالة والسوق والموارد الطبيعية مما يؤدي إلى تشجيع تبادل الاستثمارات لقطاع الاعمال في البلدين».

وكان البلدان في وقت سابق على اتفاقيات للتبادل التجاري وحماية وتشجيع وحماية الاستثمار.

ليبرفيل-من بيار اوساي:

بعد عام على اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001، وفي خضم الازمة المحتمدة مع العراق، تشن الولايات المتحدة حملة دبلوماسية مكثفة لتبيل استحسان الدول النفطية الافريقية، حيث تفرش البساط الاحمر لاستقبال رؤسائها في نيويورك وتكثف زيارات الرسميين لها.

وياتي هذا الاهتمام المفاجئ بأفريقيا، والمدعوم بقوة من مجموعة الضغط النفطية الامريكية، بعد ان اقامت شركات نفطية عملاقة امريكية مثل اكسون - موبيل وشيفرون فروعاً ضخمة لها خلال السنوات الاخيرة في خليج غينيا الغني بالنفط.

وقال مستشار رئيس احدى دول افريقيا الوسطى انه «بعد الاعتداءات، ادرك الامريكيون أنهم معرضون للخطر من جراء اعتمادهم على نفط الشرق الاوسط. ونحن نشعر أنهم يتوجهون الينا سعياً للتونيع مصادرهم».

ومع أن أفريقيا تحوي 6% فقط من الاحتياطي العالمي للنفط، الا ان سبعة من اصل ثمانية مليارات برميل نفط اكتشفت عام 2001 في العالم، تقع في غرب افريقيا. وتم اكتشافات هذه الكميات بواسطة التقنيب في عمق البحار.

ويروج الخبراء ان ترفع الولايات المتحدة حجم وارداتها من النفط الافريقي من 15% حالياً الى 25% عام 2020. كما يتوقعون ارتفاع الاستهلاك العالمي

للتاقة خلال الفترة ذاتها بمعدل 59%.

وشارك الرئيس الامريكي جورج بوش شخصيا في هذه الحملة باتجاه دول افريقيا اذ استقبل في 13 ايلول (سبتمبر) في نيويورك رؤساء عشر دول من افريقيا الوسطى، وحيث جهودهم من اجل السلام، وذلك بعد بضعة ايام من زيارة قام بها وزير الخارجية كولن باول الى دولتين افريقيتين نفتيتين هما انغولا والغابون.

وبعد ان زار مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية والتر كانستايين نيجيريا في تموز (يوليو)، يقوم غدا الخميس بزيارة الى الغابون، يتوجه بعدها الى ارنجيبيل سناو تومي وبرينسيب الجاور الذي ينضيم في المستقبل الى الدول المنتجة للنفط.

واكد دبلوماسي امريكي في المنطقة ان هذه الحملة في اتجاه افريقيا «لا علاقة لها بالنفط ولا بالعراق. انها مجرد صادقة زمنية».

غير ان صحيفة (لو موند) الفرنسية اوردت ان واشنطن قامت اخيراً بجس نبض الدول النفطية الافريقية لمعرفة مدى استعدادها لزيادة صادراتها النفطية في حال نشوب حرب مع العراق وارتفاع اسعار النفط.

وفي تموز (يوليو)، سرت شائعات (تم نفيها لاحقا) افادت ان نيجيريا، المصدر الاول للنفط الافريقي الى الولايات المتحدة والمصدر السابع في العالم، تنوي الخروج من صفوف منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) والتقلت من حصص الانتاج والاسعار المزممة

دول أوبك نتجاوز حصصها بمقدار 2,4 مليون ب/ي

ارتفاع سعر النفط وسط توقعات بانخفاض المخزون الامريكي

ايزيدور يقول خبراء الارصاد الجوية ان الامصار لبلي ستيجه مباشرة الى منطقة البترول الدولية امس

الرئيسية في الخليج.

ويتنظر المتعاملون ايضا انباء من فيينا حيث يجري مفتشو الاسلحة التابعون للامم المتحدة محادثات مع خبراء عراقيين في الوقت الذي ابدت فيه فرنسا وروسيا معارضتهما لاي عمل عسكري امريكي ضد بغداد.

من جهة ثانية ذكرت وكالة انباء اوپكا امس تقلا عن امانة منظمة اوبك ان سعر سلة خامات نفط اوبك السبعة واصل الارتفاع الاثنين ليصل الى 28,34 دولار للبرميل مقارنة مع 28,22 يومية في يوم الجمعة الماضي.

وهذا هو سادس يوم تتصل على التوالي يظل فيه سعر السلة فوق الحد الاقصى للنطاق المستهدف لاوبك بين 28 و 22 دولار للبرميل.

وتنص صيغة سريعة وضعتها اوبك قبل عامين على ان المنظمة سترفع الانتاج اذا ظلت الاسعار فوق مستوى 28 دولارا للبرميل من سلة خامات اوبك طوال يوم تعامل على التوالي.

لكن وزراء بالمنظمة قالوا انهم لن يرفعوا الانتاج لان الزيادة في

الاسعار ترجع الى المخاوف من شن هجوم امريكي على العراق وليس نقصا حقيقيا في امدادات النفط.

ومع ذلك قال وزير النفط الاندونيسي بورتونو بوسجيانتورو امس ان السعودية اكبر منتج من اوبك مستعدة لزيادة الانتاج اذا ظل سعر سلة اوبك فوق مستوى 28 دولارا للبرميل لمدة 20 يوما.

من جهة اخرى قالت مؤسسة بترولولوجيستكس لاستشارات النفطية امس ان دول منظمة اوبك العشر المشاركة في نظام الحصص الاثنى عشرية تجاوزت سقف الانتاج المتفق عليه بمقدار 2,4 مليون برميل يوميا في ايلول (سبتمبر) الماضي.

واظهرت بيانات التقرير الذي حصلت رويترز عليه امس ان انتاج الدول العشر بلغ 24,1 مليون برميل يوميا في ايلول مقارنة مع حصصها البالغة 1,787 مليون.

وقالت بترولولوجيستكس ان انتاج فنزويلا بلغ 2,85 مليون برميل يوميا بما في ذلك 438 الف برميل من خام اورينوكو شديد الكثافة الذي يتم تحويله الى خام اخف بالاشتراك مع شركات اجنبية. وتبلغ حصة فنزويلا 2,497 مليون برميل في اليوم.

اشنطن-رويترز: اتهمت شركة بوينغ الامريكية لصناعة الطائرات السلطات بمحاولة لي ذراعها لتسوية نزاع يرجع الى 11 عاما ضد حوت اكبر برنامج تسليح يلغى بسبب تضخم التكاليف.

وجاء اتهام بوينغ للحكومة الامريكية في الوقت الذي لم تلتزم فيه الشركة بمهلتها لها الحكومة لسداد ديون محل نزاع تزيد قيمتها على مليار دولار. وانتهت المهلة في منتصف الليلة قبل الماضية.

وقال دوغلاس بين المستشار القانوني العام لشركة بوينغ في رسالة الى نظيره في البحرية الامريكية توماس كرايزر ان الحكومة تضغط على الشركة بوسائل غير اخلاقية وغير قانونية في محاولة جديدة لارغامها على تسوية مبنية على الاذعان».

وكانت الحكومة الاتحادية امهلت بوينغ وشركة جنرال دايناميكس وهما من اكبر الشركات في مجال التعاقدات العسكرية حتى منتصف الليلة قبل الماضية لسداد المبالغ المطلوبة منهما او التوصل الى تسوية فيما يتعلق بانهايار برنامج القاذبة ايه / 12 التابع للبحرية عام 1991، ومرت المهلة دون بادرة على ان اي من الشركتين مستعدة للترحز عن موقفها في مواجهة غير معادة مع الحكومة.

وقالت وزارة الدفاع في وقت سابق انه ما لم تسدد الشركتان المال فانها ستقطع المبالغ المطلوبة من مستحقات الشركتين بموجب تعاقدات فاعية اخرى.

وقالت رسالة بوينغ للبحرية ان الحكومة اخذت حين هدهدتها بهذه الطريقة رغم ان عقد ايه / 12 كان مبرما مع شركة مكونيل دوغلاس التي اصحبت الان مملوكة بالكامل لبوينغ.

واشار بين الى احتمال رفع دعوى قضائية جديدة اذا اوغقت وزارة الدفاع سداد اي عقود اخرى مع مكونيل دوغلاس موضحا ان ذلك سيمثل مخالفة لهذه التعاقدات ويخول الشركة حق اعادة التفاوض على العقود.

ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين حكوميين للتعبير على الرسالة. وفي وقت سابق قالت شركة جنرال دايناميكس انها تعتبر مطلب الحكومة «تكتيكا تفاوضيا غير لائق».

وقالت الشركتان انهما توقعان الفوز في اي نزاع قضائي مع الحكومة. وللشركتين مئات ام لم يكن الالف التعاقدات مع وزارة الدفاع.

وقالت البحرية للشركتين في رسالة بتاريخ 30 آب ان الفواتح تزيد بمعدل 191804 دولارات يوميا، وحددت في الرسالة 30 يوما للدفع او التوصل الى ترتيبات اخرى.

ورغم السنوات التي استغرقتها تطوير الطائرة ايه / 12 الصممة للانطلاق من حاملات الطائرات وقيادي الرادار امر ديك تشيني الذي كان وزيرا للدفاع حينذاك بفسخ العقد الذي كانت قيمته 4,8 مليار دولار بسبب ارتفاع التكاليف التوقفة.

التي تفرضها على دولها الاعضاء.

ولا تضم اوبك بين اعضائها اي دولة اخرى افريقية منتجة للنفط مثل انغولا والكونغو والغابون وغينيا الاستوائية والتشاد والكاميرون.

كما ان النفط الافريقي له ميزات اخرى، فالساحل الغربي لافريقيا يقع على مسافة قريبة نسبيا من الساحل الشرقي للولايات المتحدة، ونقعات الشحن اقل من نقعات شحن النفط من بحر قزوين والشرق الاوسط، كما ان طرق الشحن البحرية اكثر امانا من الطرق الشحن من الخليج.

غير ان عددا من العقبات يعيق هذه المشاريع، مثل النزاعات الحدودية القائمة بين العديد من الدول والاضرابات السياسية في هذه القارة المليئة بالحروب، ووجود دول تتهمها واشنطن بمساندة الازهاب مثل السودان وليبيا.

واكد مستشار رئيس احدى دول افريقيا الوسطى مع ساو تومي وبرينسيب عام 2000 ومع غينيا الاستوائية عام 2001.

وقد يصل انتاج النفط في غينيا الاستوائية، حيث احكمت الشركات الامريكية سيطرتها على القطاع النفطي، الى ما بين 500 و600 الف برميل في اليوم بحلول العام 2007، ما يمثل اكثر من ربع انتاج نيجيريا.

وستقوم محكمة العدل الدولية قريبا بالبت في النزاع بين نيجيريا والكاميرون حول شبه جزيرة باكاسي التي تبغ مساحتها الف كلم مربع والحافلة بالثروات النفطية.

توقع ارتفاع الواردات منها الى 25 بالمئة من اجمالي الاستهلاك الامريكي

واشنطن توجه انظارها لنفط افريقيا لتقليص اعتمادها على الشرق الاوسط

كما ان تسوية النزاعات المسلحة قد تفتح آفاقا جديدة، وتشهد علاقات واشنطن تحسنا مع انغولا (7 الى 10% من اجمالي الواردات النفطية الامريكية) ورئيسها الماركسي مانويل دوس سانتوس، بعد ان ظلت لفترة طويلة تدعم زعيم المتمردين جوناس ساقيمبي الذي قتل في شباط (فبراير)، بعد حرب اهلية استمرت 27 عاما.

كما يلاحظ منذ عام تقارب بين الولايات المتحدة والسودان، بالرغم من العقوبات التي تفرضها واشنطن على هذا البلد المتهم بدعم الارهاب.

وتلقي الولايات المتحدة بثقلها على مفاوضات السلام الجارية بين حكومة الخرطوم والمتمردين الجنوبيين. وقد يرتفع احتياطي النفط السوداني البالغ حاليا 1,25 مليار برميل، الى ثلاثة اضعاف ما هو عليه في حال استتب السلام.

وتأمل الاوساط النفطية الامريكية في رفع العقوبات عن هذا البلد.

وتعدم واشنطن الى تعزيز تعاونها العسكري في جميع انحاء العالم، حيث تدعو في الوقت نفسه الى الديمقراطية وحسن الادارة، وهما الركيزتان المعلنتان لعقيدها.

وتنفذ الولايات المتحدة مشروعا نفطيا بقيمة 3,7 مليارات دولار في التشاد والكاميرون، يعتبر اهم استثمار امريكي من هذا النوع في افريقيا. ومن المقرر مبدئيا تخصيص 72% من عائدات هذا المشروع لقطاع التربية والصحة والبنى التحتية، باشراف البنك الدولي.

تراجع صادرات العراق النفطية

771 الف ب/ي الاسبوع الماضي

الامم المتحدة-رويترز: قال مسؤولون بالامم المتحدة امس الثلاثاء ان صادرات العراق الرسمية من النفط بلغت في المتوسط 1,13 مليون برميل يوميا خلال الاسبوع المنتهي في 27 ايلول (سبتمبر) المنصرم بانخفاض مقداره 771 الف برميل يوميا عن الاسبوع السابق وان ظلت في نطاقها المألوف في الآونة الاخيرة.

وتظهر بيانات الامم المتحدة ان متوسط الصادرات العراقية خلال الاسبوع الاربعة السابقة بلغ 1,08 مليون برميل يوميا. وبالنسبة لما مضى من هذا العام يبلغ المتوسط 1,15 مليون برميل يوميا.

وقال دبلوماسيون بالامم المتحدة ان صادرات النفط الرسمية العراقية لا تشمل ما يقدر بنحو 200 الف برميل يوميا يتم تهريبها عبر خط انابيب الى سورية خارج نطاق سيطرة المنظمة الدولية.

واظهرت الارقام انه خلال الاسبوع المنتهي في 27 ايلول صدر العراق 829 الف برميل يوميا في المتوسط من خام البصرة الخفيف عبر ميناء البكر المطل على الخليج، و300 الف برميل يوميا من خام كركوك عبر ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط.

وارتفع متوسط سعر برميل النفط العراقي خلال الاسبوع 85 سنتا الى 26,55 دولار.

السعودية تمدد لشهر آخر المهلة

المنوحة للشركات بشأن مبادرة الغاز

يسفر الاستكشاف في المناطق الطروحة مبدئيا عن وجود احتياطيات كافية فان الرياض مستعدة لفتح الباب امام الشركات للتقيب في مناطق اخرى. وتشمل المشروعات الثلاث تطوير احتياطيات للغاز وبناء مصانع البتروكيماويات ومحطات للكهرباء وتحلية مياه البحر.

وكانت الرياض قد هددت في وقت سابق باعادة فتح باب المنافسة على المشروعات اذا لم تتحرك الشركات العالمة سريعا لاستكمال الصفقات.

وتقود اكسون المشروع الاول وهو جنوب الغوار الذي تبلغ استثمارته 15 مليار دولار وتشترك فيه شل وبي.بي. وكوونوكو فيليبس.

وتقود شل المشروع الثاني الشبية وتبلغ استثمارته خمسة مليارات دولار وتشترك فيها كوونوكو فيليبس وتوتال فينا.

وترددت شائعات عن تأجيل البت التعاقدات الى معالجة شكاوى الشركات من تخصيص مساحات فيها كميات اقل من الاحتياطيات من العرض الاصلي وانخفاض معدلات العائدات على بعض المشروعات المعروضة.

وتقول مصادر غربية انه اذا لم

تويوتا تسحب 420 الف سيارة بها اعطال

■ طوكيو- رويترز: قالت شركة تويوتا موتور كورب امس الثلاثاء انها ستسحب 421542 سيارة في اليابان لاحتمال وجود عيوب في نظام الفرامل (المكابح) وصندوق نقل السرعة.

ولم يتسن الاتصال على الفور بتويوتا لمعرفة تفاصيل عن تكلفة عملية السحب و عدد السيارات في الخارج التي قد يتم سحبها لنفس العيوب.

779 مليون دولار خسائر الفيضان بالعاصمة التشيكية

■ براغ- رويترز: قال مسؤولون في براغ عاصمة جمهورية التشيك امس الثلاثاء ان الاضرار التي تسببت فيها اسوأ فيضانات شهدتها البلاد وقتل فيها 17 شخصا ستبلغ نحو 24 مليار كرونة (779 مليون دولار).

وقال مارتن كويكا المتحدث باسم مجلس المدينة ان 11 مليار كرونة من الخسائر الاجمالية يمثل كلفة اصلاح الاضرار التي لحقت بمرافق المنيغ بما في ذلك شبكة مترو الانفاق والباقي خسائر للافراد والمؤسسات التجارية.

وكان مسؤولو وزارة المالية قدروا



شركتا انتل الامريكية وصخر للبرمجيات العربية تعدان اتفاق شراكة استراتيجية لتوفير حلول متكاملة

دبي - من عصام حمزة:

الان على اتم الاستعدادات الكاملة لبرمجياتنا مع أحدث المنصات والاجهزة التكنولوجية الامر الذي ترجم فعلياً عبر اتفاقيتنا الجديدة مع «انتل».

وقامت صخر بتدريب فريق عملها المتخصص في مجال تطوير البرامج على كيفية الاستخدام الأمثل لأحدث التقنيات المتطورة من انتل وتأهيل قدراتهم ليتمكن من اتباع أحدث المعايير المتبعة عالمياً.

وحسب الاتفاق فتوسع انتل المجال امام صخر للتعرف على أحدث التقنيات المتطورة التي توصلت اليها في مجال الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا والاختبارات الناجحة وثبات وقابلية تدرج الحلول الالكترونية.

كما تتضمن الاتفاقية التعاون الوثيق بين الشركتين في مجال التسويق وانشاء الاسم التجاري المشترك لبعض الحلول المقدمة.

وقال الشارخ «نعول من خلال اتفاقيتنا الجديدة مع انتل وهي الشركة العالمية التي غيرت منحنى استخدام تقنيات الكمبيوتر في العالم من خلال حلولها المبتكرة على تعزيز الخدمات النوعية المقدمة من خلال حلولنا

أعلنت شركة صخر للحاسب الآلي المتخصصة في صناعة البرمجيات العربية عن توقيع اتفاق شراكة استراتيجية امس الثلاثاء مع شركة انتل العالمية لصناعة الرقائق الالكترونية من أجل توفير الحلول الالكترونية المتكاملة للبرمجيات العربية.

وأشار محمد الشارخ، رئيس مجلس ادارة مجموعة العالمة وهي الشركة الام لصخر، الى الاتفاق سيساهم في تعزيز قائمة الحلول التكنولوجية التي تقدمها صخر التي أضحت الشركة الوحيدة الخولة بتقديم حزمة البرمجيات العربية عبر منصات انتل التكنولوجية.

وقال في بيان صحفي «ستفتح هذه الاتفاقية الباب واسعا أمامنا لتفعيل أداء البرامج العربية القديمة عبر منصات انتل الامر الذي يقدم للمستهلك العربي أعلى عائد ممكن من الاستثمار في هذا المجال».

وشرح الشارخ انه لا يمكن تبني الحلول الالكترونية الانكليزية في تكنولوجيا التخاطب والبحث الآلي باللغة العربية نظرا لخصوصية اللغة العربية التي تتطلب بذل جهود حثيثة في مجال الأبحاث اللغوية لاعتماد محركات بحث فعالة تتناسب مع طبيعة هذه اللغة.

وأضاف «لهذا عملنا في صخر على مدى 14 سنة على تطوير هذه الحلول التكنولوجية ونحن

بنك واحد يقترض 12 مليار جنيهه دون ضمانات كافية النيابة العامة المصرية تتحفظ على اموال رجال اعمال تخلفوا عن تسديد 1,5 مليار جنيهه من ديونهم للمصارف

القاهرة - أف ب: اصدر النائب العام المصري المستشار ماهر عبد الواحد قرارا يشمل التحفظ على اموال رجال اعمال حصلوا على قروض طائلة من المصارف وتخلفوا عن السداد، وكذلك منهم مع مسؤول مصرفي سابق من السفر الى خارج البلاد وبقا لما ذكرته مصادر قضائية.

وأضافت المصادر ان محكمة جنابات الجيزة ايدت امس الاول قرار التحفظ الذي شمل «اموال وممتلكات رجل الاعمال حاتم الهواري (هارب) وشقيقه حازم ومحمد عزت الهواري ومنع زواجهم واولادهم من التصرف في اموالهم» المنقولة وغير المنقولة. ويمنع القرار الزوجات والاولاد

ايضا من «حق التصرف في 18 شركة خاصة».

وعزت المصادر القرار الى «حصولهم على قروض من عدة مصارف بلغت مليار ونصف مليار جنيهه (320 مليون دولار) عبر التساوط مع مسؤولين في تلك المصارف» موضحة ان التحفظ يشمل رجال الاعمال «باسم عزام وعبد الرحيم سمك وعبد الناصر عبد (هارب)».

كما وافق عبد الواحد على قرار نيابة الاموال العامة منع رجل الاعمال حسام ابو الفتوح والرئيس السابق لمجلس ادارة بنك القاهرة محمد ابو الفتح ومديرة البنك في حي الدقي سامية صبور وزوجهم واولادهم من

التصرف في اموالهم السائلة والعقارية وادراجهم على قوائم الممنوعين من السفر» حسب المصدر.

واكدت مذكرة النيابة ان «نتائج التحقيقات الجارية في البلاغات المقدمة من الجهات الرقابية اكدت ان ابو الفتوح منح تسهيلات ائتمانية بقيمة 12 مليار جنيهه (2,6 مليار دولار) من دون ضمانات كافية وخلافا للقواعد المصرفية».

وأشارت المصادر الى ان محكمة جنابات الجيزة ستنتظر اليوم في قرار التحفظ.

وكانت الحصانة البرلمانية رفعت قبل حوالي عشرة ايام عن رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس الشعب

الاسهم الاوروبية تعوض بعض خسائرها واليابانية تواصل الهبوط



متعاملون في بورصة شيكاغو التجارية للعقود المستقبلية التي هبط مؤشرها امس الاول لاني مستوى منذ عام 1987

لندن - رويترز: حققت الاسهم الاوروبية المتأثرة تحسنا في اواخر المعاملات امس الثلاثاء فيما ارتفعت اسهم البنوك البريطانية وصعدت اسهم شركات النفط متشيا مع ارتفاع اسعار النفط الخام.

وأظهرت بيانات نشرت امس ان قطاع الصناعات التحويلية الامريكية انكمش في ايلول (سبتمبر) مما يؤكد المخاوف القائمة في السوق منذ فترة طويلة من حدوث تباطؤ اقتصادي عالمي.

وصعد مؤشر فاينانشال تايمز يوروتوب 300 بنسبة 1,4 في المئة الى 829 نقطة، وارتفع مؤشر داو جونز يورو ستوكس 50 بنسبة 2,2 في المئة الى 2251 نقطة، لكن مؤشر ايبكس في مدريد هبط 1,2 في المئة وكان مؤشر داكس الالمانى مستقرا قبل نهاية المعاملات.

وكانت اسهم البنوك البريطانية قوية بعد ان رفع بنك ويست الي بي الاستثماري توصيته بشأن قطاع المصارف قائلا ان الانخفاض الكبير في الالوة الاخيرة جعل قيمة تلك الاسهم جيدة.

وصعد سهم بنك باركليز بنسبة 7

مالية ان حربا ضد العراق ستلحق الضرر اسواق الاسهم العربية عموما، والاردن خصوصا.

وأفاد تقرير صادر عن مصرف شعاع الاستثماري في دبي انه «بالرغم من ان هجوما على العراق سيخلف اثرا ااميا سلبييا على دول مثل السعودية والكويت، لكن الاردن الذي يملك علاقات اقتصادية متينة مع العراق سيكون الخاسر الاكبر».

وتستفيد الشركات الاردنية من علاقات مزدهرة مع العراق يعكسها النمو المطرد في صناعة الادوية

البورصات العربية وخاصة الاردنية ستتضرر بشدة من حرب ضد العراق

القاهرة - أف ب: اظهرت دراسة مالية ان حربا ضد العراق ستلحق الضرر اسواق الاسهم العربية عموما، والاردن خصوصا.

وأفاد تقرير صادر عن مصرف شعاع الاستثماري في دبي انه «بالرغم من ان هجوما على العراق سيخلف اثرا ااميا سلبييا على دول مثل السعودية والكويت، لكن الاردن الذي يملك علاقات اقتصادية متينة مع العراق سيكون الخاسر الاكبر».

وتستفيد الشركات الاردنية من علاقات مزدهرة مع العراق يعكسها النمو المطرد في صناعة الادوية

للتحفيف من الخسائر التي ستعجم عن هجوم عسكري يهدف الى ازالة الرئيس العراقي صدام حسين.

وقد وافق نادي باريس للدول الدائنة في تموز (يوليو) الماضي على اعادة جدولة 1,2 مليار دولار من ديون الاردن البالغ حجمها 3,8 مليار دولار.

واعلنت السفارة الامريكية في عمان امس الثلاثاء ان الادارة الامريكية وافقت على منح الاردن مساعدات اضافية للسنة الحالية بقيمة 85 مليون دولار لمساعدة الاقتصاد، وبهدف المنحة، بلغ حجم المساعدات المخصصة للسنة الحالية

والتبع والصلب.

وأضاف التقرير ان «العراق في الجهة المقابلة يزيد الاردن نفطا خاما بأسعار تفضيلية جدا استفادت منها الصناعات المحلية، الا ان حربا ضد العراق تهدد بخسارة كل ذلك».

وتراجع مؤشر سوق الاسهم في الاردن بنسبة 2,4 في المئة خلال شهر ايلول (سبتمبر) مغفقا على 174,14 نقطة خاسرا بالتالي جميع الارباح التي حققها منذ 31 كانون الاول (ديسمبر) 2001.

ورغم ذلك اشار التقرير الى ان بإمكان الاردن الاستفادة من مساعدات امريكية واجنبية

المستهلكون في بريطانيا قلقون بشأن الاغذية والمحاليل المعدلة وراثيا

لندن - رويترز: اظهر تقرير نشر الاثنين ان المستهلكين البريطانيين ما زال يساورهم القلق بشأن الاغذية والمحاليل المعدلة وراثيا في الوقت الذي تستعد فيه الحكومة مناقشة القضية علنا قبل اتخاذ قرار بشأن طرح هذه المنتجات في الاسواق.

ووجد التقرير الذي اصدرته جمعية المستهلك ويشمل استطلاعا لآراء الف شخص ان المستهلكين يعتقدون ان المنتج الرئيسي من انتاج اطعمة معدلة وراثيا هي الشركات التي تطور تلك التكنولوجيا.

ويرى اقل من ثلث المستهلكين ان اطعمة المنحة من محصول معدل جينيا فكرة يمكن قبولها وفقا للدراسة التي اجرتها جمعية المستهلكين ويطلق عليها

«مشكلة الاغذية المعدلة وراثيا» بينما حاول 45 بالمئة من الاشخاص الذين شاركوا في الاستطلاع تجنب الاغذية المعدلة وراثيا ومكوناتها.

ووجدت الدراسة ايضا ان اقل من ثلث المستهلكين يؤيدون زراعة المحاصيل المعدلة وراثيا للاستخدام التجاري.

ومع دخول التجارب الميدانية الى المحاصيل المعدلة وراثيا في بريطانيا مراحلها النهائية طالبت شيلا ماكيشني مديرة جمعية المستهلكين بفرض حظر على طرح المزيد من المنتجات المعدلة وراثيا في السوق وعلى استغلال المحاصيل المعدلة وراثيا في الكسب التجاري في المملكة المتحدة حتى تعالج الحكومة مخاوف المستهلكين.

وأضافت البريطانيون يشعرون بقلق بشكل

خاص من استخدام التكنولوجيا الحيوية في الاغذية بعد عدد من المشاكل الصحية الاخيرة بما فيها مرض جنون البقر.

وقالت ماكيشني «بالنظر الى مستوى القلق العام يتعين وقف طرح اي منتجات معدلة وراثية جديدة حتى تتخذ الحكومة الخطوات اللازمة لضمان سلامة الناس. راي المستهلك واختيار المستهلك هما الامر الاكثر اهمية»، وطالبت الجمعية ايضا بعمليات تنظيمية أكثر اتقانا وشفافية وشمولا وأليات لمراقبة عواقب استخدام الاغذية المعدلة وراثيا على صحة الانسان والبحث على المدى البعيد وجراء المزيد من الابحاث المستقلة على الآثار بعيدة المدى للاغذية المعدلة وراثيا.

برنامج الامم المتحدة للبيئة يسعى لتشديد القيود على تصدير واستخدام المبيدات الزراعية

يون - رويترز: طالب كلاوس توبفر مدير برنامج الامم المتحدة للبيئة امس الاول بتشديد القيود في أنحاء العالم على تصدير واستخدام مبيدات الآفات الزراعية الخطيرة التي تحظر احيانا في الدول الغنية لكنها ما زالت تستخدم على نطاق واسع في الدول النامية.

وقال توبفر ان المؤتمر الدولي الذي بدأ في عاصمة المانيا السابطة يون الاثنين سيعمل على دفع الدول على التصديق بشكل سريع على معاهدة للحد من التجارة في مثل هذه المواد الكيماوية.

والمبلغ رويترز «لقد حان الوقت للتصديق على الاتفاقية» قائلا انه يتخمن ان يبدأ العمل بها في منتصف

عام 2003.

ولن يبدأ سريان الاتفاقية التي يطلق عليها «اتفاقية روتردام» نسبة الى مدينة روتردام الهولندية التي تم تبني الاتفاق بها للمرة الاولى عام 1998 حتى تصدق عليها 50 دولة على الأقل.

وتشمل الاتفاقية قائمة مؤلفة من 31 مبيدا الآفات ومادة كيماوية صناعية خطيرة.

وأشار البرنامج الى ان مبيدات آفات ككثيرة حظرت او قيد استخدامها في الدول الصناعية ما زالت تستخدم في الدول الفقيرة، وقال ان الاتفاقية يجب ان توفر المزيد من المعلومات بشأن المخاطر المحتملة لهذه المواد الكيماوية.

عليه «مونوكرووتوفوس» بريد برنامج الامم المتحدة للبيئة وضعه في قائمة روتردام بجانب الالستوس.

وقال البرنامج ان مبيدات الآفات التي تستخدم على نطاق واسع في الدول النامية ويمكن ان تسبب الغشيان وتشوش الرؤية ومشاكل بالجهاز التنفسي وحتى الموت تعرض مئات الآلاف من المزارعين في جميع أنحاء العالم للخطر.

وفقا لمنظمة الصحة العالمية اصيب مليون شخص تقريبا بالتهنم فضلا عن 20 ألفا آخرين ماتوا كل عام بعد اتصايلهم بمبيدات آفات خطيرة في فترة التسعينات غالبيتها العظمى في الدول النامية.



صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع أنحاء العالم

طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونة، دوسلدروف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو. كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر ودول خليجية.

طناجر الفلسطينيين

لطناجر الفلسطينيين فوايد غير الطبخ، فهي تصلح للعزف عليها، ولذا خرجت الفلسطينيين من بيوتهن في وقت متأخر من الليل، وقعن عليها بالمغارف، والملاق الكبيره، والحجارة- فالحجارة ايضاً متعدده الوظائف - وامتد العزف الفلسطيني ليطلق أعمدة المعنئيه ذات الرنين المدويّ...
في رمضان يرفع المسحراتي عقيرته ببناء مالوف هو؛ يا نايم وحد الدايم...
ويستيقظ النائم لتناول سحوره، ولصلاة الفجر من بعد، ثمّ للتعبد، وإن شاء للنوم بعد أن يؤدي واجبه تجاه ربه، ويأخذ نصيبه من الطعام...

الفلسطينيات شمرّن عن زندهن، وانهلن على الطناجر، والصدور التي تستعمل لأكلة المنسف - الرز، واللحم، واللبن الجميد، والصدوير إن وجد، أو أكلة الغلويه- مندفعات إلى الشوارع في رام الله، والبيرة، داعيات شعب فلسطين للخروج - فهو مستيقظ ومتهييء- وهكذا فنسأنا يسبقنا إلى الميدان، ويجعلن من أدوات الطبخ، آلات موسيقية، يعزفن عليها نشيد الخروج والقيامة الفلسطيني، فأين عنكب يا تهوفن العظيم لثري، وأين أنت يا شاعر ألمانيا العظيم شيلر لتسمع نشيد الصدود الفلسطيني الذي يشرّف الإنسان، ويمتحه الجداره بالعيش؟! المرآة الفلسطينية ليست خادمة في المطبخ، ولا هي عبده، ولا هي

مذة مهانة، إنها السيدة، زوجة المقاتل من أجل الحرية، أو أمّه، أو اخته، أو ابنته، ولذا فهي ليست ديكوراً في هذه الانتفاضة، إنها حمالة الهم، وحماية الأسرة، وصانئة الشرف، ومرضعة البنين والبنات حليب الكرامة، وهي تحقّق وجودها، وكيونتها في الميدان، سبّاقة للرجل، لا متخلّفة عنه، وهي تتحرر في الميدان، لن الحرية ليست شعارات وكلمات تقال في جلسات التظنير، والاسترخاء...

قراعات الطناجر في شوارع المدن الفلسطينية يعيّرَن عن توق للحرية، ويواجهن هدير الجرافكات، وأزيز الرصاص، ودوي الطائرات، بصخب أدوات مطابخهن، تلك الأدوات البسيطة، المصنوعة من الألمنيوم، والتي ليست أوأني تيغال، أو (ستانلس ستيل) الغالية الثمن، والتي تستورد خصيصاً لأغناء الثورة، الذين لا يخرجون لا هم، ولا نسأوهم للتسرع للمشاركة في العزف الموسيقي الليلي للنساء الفلسطينيات...

ثمة أمثال لغتها الفلسطينية، فلسطينيات العزف الليلي، المندفعات في شوارع مدننا، وقرانا، ومخيّماتنا، الحررات، المتحررات من الخوف، والعقد، فمثلاً، سمعنا كثيراً المثل القائل: العرب تجتمعهم الطيلة، وتفرّقهم العصا.. وهذا المثل كاذب، مستهين بالعرب، ومقلّن من شأتهن، وهو منثبط للهمم، ومهين، وعتصري!

النساء الفلسطينيات، السيدات الفلسطينيات يقرن عن طناجرهن ليوظفن أمة، لتصحو من نومها، فتكسر العصي التي يا طالما لوح بها الطغاة، وأهوا بها على الرؤوس.

سبحان طناجر التيجال صار، وسبحان كبرياء المثل القائل: الذكورة نور، ونصحتنا باستعمال طناجر الستانلس ستيل لأن مادة التيجال تتسبب في تسميم الطعام...

العزف الفلسطيني على أدوات معدنية غير مطلية بأي طلاء يتسبب في تسميم الطعام، هو عزف صحي، موقظ، جميل وهو لا يدوّخ متلقفه من شدّة الطرب، بل يوقظه، يستفز خير ما فيه، هذا إن كان من أبناء شعبنا، أمّا إن كان عدواً محتلّاً فهو يصيبه بالذعر، ويصّب الرعب في قلبه لأنه لا يصدّق ما يرى، ويضغ بما يسمع، ويتوتر، ويعيد حساباته، فهدير دباباته ضعيف أمام تحدي طناجر، ومعلق، وشوك.. الفلسطينيات!

غرام غرام فلسطينية من الخليل، عمرها 14 شهراً، ماتت اختناقاً بالغاز الذي قذفه عليها وعلى أهلها في الخليل جنود الاحتلال. الغاز أمريكي مئة بالمئة، أي أن أداة القتل أمريكية، أمّا القتل فجندي صهيوني...

ماتت غرام، وفتحت والديها الشابين المغمرين بها، وزادت من حقد شعبنا على أعدائه، الذين يقطنون الأطفال بالغاز... ومع ذلك يتلوى جورج بوش الضدفع وراء الميكروفن مطالباً بتزغ أسلحة العراق البيولوجية، والكيميائية...! ماذا قتل غرام يا جورج بوش، ولماذا قتلت ابنتنا الفلسطينية؟ وهل كان الجندي الصهيوني في حالة دفاع عن النفس؟

استعير من ذلك الفيلم عنوانه فقط، اقصد فيلم «غرام وانتقام». فالعدا أن يقع العقاب، فالذين قتلوا غرام.. قليل عليهم أي انتقام، مهما كان، ومهما بلغ، لأنه لن يشفي قلبي والديها وقلوبنا...

الشيخة غونز اليسة!

هذه المرأة فُرّاة، فجعانة حكى لا تضع لسانها في فمها. ومع أنها مستشارة الأمن القومي لجورج بوش الإبن ال... رئيس أمريكا حالياً، فإنها جاهلة، ومع ذلك فهي تهرف بما لا تعرف، وتد بما لا تستطيع، وتفتي وهي ليست من ملتنا، ولا شأن لنا بها، ولا شأن لها بنا...

ومع ذلك فغونز اليسة، أو غونز اليصة، تعد بتحرير العالم الإسلامي، وتصويب حكّام على كفيها، وربما يصل بها الأمر أن تنصّب خليفة على كفيها، وهي تعد بتعمير العراق بعد تدميره في حرب تحريرها الإسلامية!

ما رأيكم بهذه المستشارة، أو المستشارة؟!

تبدو هاتجة غونز اليصة أكثر من رئيسها المقعوق - هو جاهل حقاً، ودعي، ومغلّغ أي لا يقول الصدق، ويلغ ويدور، لينأى بالأمريكيين عن مشاكلهم الداخلية التي تضعضه هو وأركان إدارته من تشيبي مروداً برامسفيلد.. حتى الشيخة غونز...

هذه الغونز اليصة لن تصدق كلمة مما تقول، فنحن نعرف أنها جاهلة بالإسلام، ومع أنها دكتورة علوم سياسية إلا أنها جاهلة، وهي مهما ناقت بتصريحاتها عن الإسلام فلن نصدقها حتى لو تحجّبت.. وأعلنت أنها ستعتزل التنحيل... لأنها تمثّل علينا تمثيلاً رديئاً، ولا تستحق سوى دور الكومبارس في جوقة البيت الأبيض التي لا تعدوان تكون عصابة كوكس كلان تمارس العنصرية على مستوى عالمي.

يا غونز اليصة جرّري نفسك هناك في أمريكا و..حلي عن سمانا يا (شيخة)!. بشرّفك هل تجرّوثن على ارتياد بعض المطاعم والفنادق في نيويورك؛ أو إيعاملونك كملوّنة، زنجية، أفريقية الأصل يا (بنة العم توم)؟...

القدس

القاهرة - «القدس العربي»:

وقع في الاسوع الماضي عدد من جرائم السرقات والنصب واقيمت دعاوى قضائية تتسم بالظرافة، فقد تمكنت الشرطة من القبض على نصابين لجأ اى طريقة مبتكرة للنصب على رجال الاعمال والحصول منهم على مبالغ كبيرة.

ويعد الفضل في كشفهما لي احد رجال الاعمال الذي تقدم للشرطة بمحافظه الجيزة ببلاغ قال فيه ان احد الوزراء اتصل به وطلب منه ان يتبرع بمبلغ مالي كبير لادى الجمعيات الخيرية، فوافق على الفور واخبر الوزير انه سيرسل شيكا بالمبلغ للجمعية لكن الوزير طلب منه تسليم المبلغ الى موظف سوف يرسله اليه لتسليمه للجمعية ضمانا للسرعة وانه سيمصل اليه غدا.

وقال رجل الاعمال ان الشوك ساورته رغم محادثة الوزير معه، فاتصلت الشرطة بمكتب الوزير وسألته ان كان اتصل برجل الاعمال، فنفي وابدى دهشته من ذلك.

فطلب من رجل الاعمال اعداد اعداد المبلغ وتسليمه للموظف الذي سيحضر اليه.

وفي الموعد المحدد حضر الموظف، وسلمه رجل الاعمال المبلغ وطلب ابلاغ سلامة سيادة الوزير، وما كان الموظف يتحرك نحو الباب لغفارة المكتب حتى فوجيء بالشرطة، تدخل وتقبض عليه وسألته عن اسم الوزير الذي ارسله، فانهار بسرعة واعترف بالحقيقة.

قال انه وصديق له فكرا في وسيلة لجمع مبالغ كبيرة

بارونات المخدرات يغلقون المحال التجارية في ريو دي جانيرو

■ ريو دي جانيرو (البرازيل) - رويترز: أرسل قائد الشرطة في ريو دي جانيرو كل قواته الي شوارع هذه المدينة البرازيلية لاعادة النظام بعد ان استعرض بارونات المخدرات قوتهم وامسروا باغلاق المحال التجارية في جميع انحاء المدينة قبل ايام من اجراء انتخابات عامة.

وقالت الشرطة ان الكثير من المحال لم تفتح ابوابها في منطقة ساوث زون الراقية وهي منطقة سياحية يقف اليها السائحون وبها شواطئ كويكاباتانا وايباننما المشهورة عالميا وايضا في منطقة وسط المدينة الناشطة التي توج بالجرمية. وفي السائق كانت ساوث زون محصنة ضد اغلاق محالها باوامر من بارونات المخدرات، وقال المجر فرديريكو كانداس المتحدث باسم الشرطة لرويترز «لم نسمع بمثل هذا من قبل وهو شيء استغفب للغاية وخاصة في اسبوع الانتخابات. أرسلنا كل وحداتنا للشوارع لضمان السلامة. توقفت كل أعمالنا الادارية»، وقد استيقظ سكان منطقة ايباننما على اصوات اطلاق ليران الاسلحة الالية

الدماء والاحشاء اطباق مفضلة في منزه دراكولا

■ بوخارست-رويترز: قوامم الطعام تستمثل الدماء والجماجم اذا ما مضت رومانيا في خطتها لبناء منزه دراكولا في بلدة تاريخية رغم انتقادات منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو).

وتعتزم رومانيا بناء المنزه بالقرب من بلدة سيجيشوارا مسقط رأس الكونت الروماني فلا تيبس الذي عاش في القرن الخامس عشر ويعقد انه الهم الكاتب الايرلندي برام ستوكر روايته (دراكولا) التي ألهمها في القرن التاسع عشر. وقالت الحكومة الاثني عشر انها تخطط لبناء المنزه على غرار ديزني لاند والذي يتكلفه 30 مليون دولار بالرغم من المعارضة الواسعة.

وتقول اليونسكو ان المنزه الموقع وتعاون الخبيرات، رأيت بالفعل اصول مص الدماء ومطاعم تقدم

● منح العامل الأردني الملك عبد الله الثاني الامين العام السابق للمنتدى الفكر العربي الدكتور علي عتيقة وسام الحسين للعلاء المميز من الدرجة الاولى بمناسبة انتهاء مهام عمله كأمين عام للمنتدى وتقديرا لاسهاماته الفكرية ودوره في اثرء الثقافة العربية. وسلم الوسام نياية من الملك عمه الأمير حسن بن طلال.

● مارسيل وهبة سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية وديريك فارواغي اخما حمل استقبالي في منزلهما باوطني الليلة قبل الماضية حضره سفراء الدول العربية والاجنبية وسيف بن ساعد وكيل وزارة الخارجية الاماراتية وبسام فريحة الرئيس والمدير العام لدار صحف الصياد اللبنانية وعدد كبير من المسؤولين ورجال الاعمال والصحافيين وكبار موظفي البعثة الدبلوماسية الأمريكية في الامارات.

● استقبل ولي عهد دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الرئيس التنفيذي لشركة انتل الأمريكية العالمية المتخصصة في تصنيع رقائق الكمبيوتر الكنكور كرايج باروت، وحضر اللقاء عدد من المسؤولين، ومهم رئيس مجلس هيئة دبي للاستثمار والتطوير محمد القرقاوي.

● اقام تشاوغ تشي جيون السفير الصيني لدى الامارات حفل استقبال الليلة قبل الماضية بندق هيلتون ابو ظبي بمناسبة الذكرى ال53 لتأسيس جمهورية الصين الشعبية وحضر الحفل الشيخ

لص يهوى سرقة الملابس الداخلية للسيدات

مصر: القبض على نصابين انتحلا شخصيات الوزراء بتقليد اصواتهم

اما اطرف حوادث السرقة التي وقعت في الاسوع الماضي، فوقعت الاولى منها بمحافظة الجيزة عندما تلقى ثلاثة من الاطباء الشبان الذين يقيمون معا في احدى الشقق طلبا بالاستدعاء من رئيس مباحث النصب بالمحافظة ولما دخلوا الي مكتبة قدم لهم ثلاثة أجهزة تليفون محمول وثلاث محافظ نقود، وسألهم ان كانت تخصهم فاصيوا بالذمول، وسألوا الضابط: هل قبضتم على العفريت؟ فاندش الضابط وقال عفريت ايه؟ ده اسمه فلان.. حرامي.

فقالوا له ان احد المشرف عنهم الغيب اخبرهم ان في الشقة عفريتا سرقهم ليقوق بينهم، واخبروا الضابط ان كل واحد منهم استيقظ ذات يوم فلم يجد تليفونه ومحفظته واخذ كل منهم يسأل الاخر ان كان قد فعلها، وثارت الشكوك بينهم وكادوا يقفدون صداقتهم وحسما للموقف اتفقوا على استشارة احد المتخصصين في كشف الاسرار واحضروه الي الشقة، فأخذ يتجول فيها ويتفحصها، ثم قام باستجواب كل منهم على حدة، واخبرهم انهم ابرياء وان بالشفقة عفريتا قام بالسرقة لتفرقة بينهم.

الضابط اخبرهم بالقصه الحقيقية وهي تلقي الشرطة عدة بلاغات بحدوث سرقات دون استخدام عنف او كسر للابواب والشبابيك تحدث اثناء الليل واصحاب الشقق نامون.. وكانت البلاغات غريبة مما اضطر الشرطة لمراقبة بعض الشوارع بدءا من منتصف الليل الي الفجر، وشاهدت احدى الدوريات سيارة نصف نقل تسير فجرا ببطء، وعليها سلم طويل لقتبعوها عن بعد، الى ان توقفت فجأة امام احد المنازل ونزل منها السائق وحمل السلم ووضعوه على حائط المنزل

بسرعة واهديا الي فكرة انتحال صفة الوزراء وبدأ الاثنان المرحلة الاولى وهي معرفة الوزراء الذين لهم علاقات برجال الاعمال واسمائهم، والشاوية والاهم متابعه المؤتمرات الصحافية والندوات التي يحضرها هؤلاء الوزراء وتسجيل تصريحاتهم وكلماتهم على شرائط كاسيت والاستماع اليها مرات لمرعة نبرات الصوت ثم البدء في الرحلة الثالثة وهي التدريب على تقليد هذه الاصوات.

وبعد اتقانها لها بدأ في التطبيق ونجحا مع كل رجال الاعمال الذين اتصلوا بهم وكانوا يتحدثون الي اي منهما في عدة ايام مبلغ 140 الف جنيه، فاحتاتهما الشرطة الي النيابة التي امرت بحبسهما.

ومنذ حوالي عامين كان قد تم القبض على احد الاشخاص الشعب والنشورى وتمكن بواسطة الهاتف من تعيين عدد من المواطنين في بعض الشركات.

وفي نفس الفترة تقريبا فوجيء الكاتب الكبير احمد رجب بوزيرة الشؤون الاجتماعية تتصل به، وتخبره بانها نفذت ما طلبه من مدير مكتبها بارسال عدد من البطاطين والساعات الاخرى الي الاسر التي اعطاه اسماءها، فاخبرها بانته لم يتصل ولم يوصي على احد فتم على الفور ابلاغ الشرطة التي اوصلت الساعات للاسر لتتمكن من ضبط النصاب.

وعند التحقيق معه اعترف انه انتحل شخصية احد رجب وكان يتصل بالحقافين ورؤساء الادارات وتمكن بهذه الطريقة من تعيين حوالي 20 في وظائف حكومية.



«إيشواريا راي» ملكة جمال العالم السابقة والنجمة السينمائية الآن حضرت حفل افتتاح مهرجان السينما الدولي في نيودلهي امس

اردني ابتكر نظاما للحقائب في المطارات

■ عمان - «القدس العربي»: ابتكر مبرمج كمبيوتر اردني نظام برمجة جديد ينظم عملية استلام وتسليم حقائب المسافرين اعتمادا على شرائح لونية يمكن من خلالها تمييز حقائب المسافرين بدقة متناهية، لا تقل عن دقة بصمة الاصبع. وقالت صحيفة «الراي» المحلية ان تقنية المخترع عدنان براءعي تستند للحزم الرقمية الضوئية في تحديد لون كل حقيبة بشكل دقيق للغاية، وباستخدام هذا النظام يمكن لاي مؤسسة اصدار بطاقات امنية خاصة تحمل كل واحدة منها الوانا مختلفة تخضع ترتيبها لعلية عشوائية لتمييزها عن غيرها، مما يساعد في تخفيف إستلام وتسليم الحقائب في المطارات.

رصد اصغر ثقب بطبقة الاوزون

■ واشنطن-رويترز: قال علماء بالحكومة الامريكية ان ثقب الاوزون فوق المنطقة القطبية الجنوبية هذا العام هو الاصغر منذ عام 1988 لكن هذا لا يعود للانشطة على كوكب الارض بقدر ارتباطه بتغيرات مناخية في طبقة الاستراتوسفير بالغلاف الجوي. كما انقسم ثقب الاوزون الى جزاين بما يعثل انحسارا جديدا في ظاهرة بدأ العلماء في متابعتها في السبعينات، وارجعوها الى اثار التلوث البيئي، ويغطي ثقب الاوزون لعام 2002 مساحة تبلغ 16 مليون كيلو متر مربع مقارنة مع 24 مليون كيلو متر مربع التي سجلت في السنوات الست الماضية في مثل هذا الوقت من العام.

الذباب والنمل والعنكبوت اسلحة مبتكرة

■ سيدني-رويترز: نظرية جديدة.. الذباب يتغذى على الروث والقاذورات ولذا يتكسب بالتاكيد قدرة فائقة على مقاومة العدوى.

يعمل فريق من علماء استرالياين لانتاج مضادات حيوية جديدة من الذباب وحشرات زاحفة اخرى لقتل البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية. وقال البروفيسور اندي بيتي من جامعة ماكوارى لرويترز «لقد سألنا انفسنا هذا السؤال اين تتطور مضادات الميكروبات طبيعيا، اننا نبحث عن شيء مختلف تماما».

واضاف بيتي ان هذه هي المرة الاولى التي يستخدم فيها الذباب تحديدا في المنتجات الصيدلانية، واستخراج مضادات حيوية من الذباب واحد من بين احتمالات كثيرة اقترحها بحث بيتي. ويعتقد بيتي ان الحشرات التي تعيش في مجتمعات عالية التنظيم مثل البشر قد تمتلك الليات دفاع اقوى.

● اقام محمد خليفة المرر المدير التنفيذي لمركز زايد للتسويق والمتابعة عمشاء تكريما لرئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي. وحضر الحفل الدكتور علي شعث وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، وخالد ملك السفير الفلسطيني لدى الامارات وعدد من الاعلاميين والدبلوماسيين.

● الزميل الطاهر الطويل المحرر الثقافي في مكتب «القدس العربي» بالرباط زرق وزوجته كلثوم بمولود جديد اسمياه ياسين والمولود ووالده بصحة جيدة.

● غادة كمون المديرية في «بان غلف» نظمت مؤتمرا صحافيا لرئيس شركة غولدفيل الألمانية هاينز هايمان ومكرم كمون مدير عام مجوهرات الجابر في أبوظبي وممثل دار كريستيز للمزادات تم خلاله الحديث عن ترتيبات المزاد العلني الذي يقام في ابوظبي لبيع الساعات الحصرية التي يصل سعر الواحدة منها 50 ألف دولار امريكي.

والغن الاسلامي بمناسبة صدور كتابه «الغن الاسلامي في الشروق من اصفهان الي تاج محل» عن دار نشر غروند، وذلك اليوم الاربعا في الساعة السابعة مساء.

وينظم المقهى الادبي معرضا لصور فوتوغرافية من الكتاب، قام المؤلف بتصويرها يستمر حتى 3 تشرين الثاني (نوفمبر).

● اقام محمد خليفة المرر المدير التنفيذي لمركز زايد للتسويق والمتابعة عمشاء تكريما لرئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي. وحضر الحفل الدكتور علي شعث وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، وخالد ملك السفير الفلسطيني لدى الامارات وعدد من الاعلاميين والدبلوماسيين.

● الزميل الطاهر الطويل المحرر الثقافي في مكتب «القدس العربي» بالرباط زرق وزوجته كلثوم بمولود جديد اسمياه ياسين والمولود ووالده بصحة جيدة.

● غادة كمون المديرية في «بان غلف» نظمت مؤتمرا صحافيا لرئيس شركة غولدفيل الألمانية هاينز هايمان ومكرم كمون مدير عام مجوهرات الجابر في أبوظبي وممثل دار كريستيز للمزادات تم خلاله الحديث عن ترتيبات المزاد العلني الذي يقام في ابوظبي لبيع الساعات الحصرية التي يصل سعر الواحدة منها 50 ألف دولار امريكي.



● تاجر ومهرب المخدرات الاسرائيلي يوسف طحان والذي يقضي في مصر عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة بعد ضبطه وهو يهرب المخدرات عام 1985، اشهر اسلامه داخل السجن وتخلي عن ديانتة اليهودية. الخبر نشرته صحيفة «المساء» الحكومية اليومية أمس الثلاثاء وكتبه علي محمدي.

● الدكتور بدر الدين عروكي يستقبل في المقهى الادبي في معهد العالم العربي بباريس هنري ستير لان المختص في تاريخ العمارة

قد تلتقي مع شخص لم تكن تعرفق لقاءه.

تعود المياد الى مجاربها في علاقته العاطفية.

لا تخف من اظهار عواطفك.

اسلوبك في حل المشاكل يثير اعجاب زملائك.

عد الى الواقع لكي تختبر قيمة افكارك.

قد تتورط في قصة عاطفية معقدة.

استعد من اليوم فهو مناسب لتحقيق مشاريعك.

قل ما شئت عن صديقك لانه بريء.

عليك ان تتجاوز الصعوبات في علاقتك.

كلام النجوم

لا تتخذ اي قرار قبل ان تفكر في النتائج.

سيتشغل فرك بقضايا مالية لا تؤجل.

كن حذرا عندما تمارس تمارينك الرياضية.

لا تتخذ اي قرار قبل ان تفكر في النتائج.

سيتشغل فرك بقضايا مالية لا تؤجل.